١٢ صفحة

الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

٢٥ قرشاً

WEDNESDAY 16 - 1 - 1980

الكسم يحضر احتفال السفارة الكوبية بذكرى الثورة

دمشق ـ سانا ـ اقام سفير كوبا بدمشق حفل استقبال مساء اليوم في فندق الميريديان بدمشق بمناسبة الذكرى الحادية والعشرين لانتصار الثورة الكوبية .

وحضر حفل الاستقبال الرفيق الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء والسيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام وعدد من الرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية وبعض اعضاء القيادة المركزية للجبهة الوطنية

البقية على ص ـ ١١ ـ

المؤتمر الثالث للاتحاد العام النسائي يبدأ اعماله السبت

دمشق ـ سانا ـ يفتتح يوم السبت القادم تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد المؤتمر العام الثالث للاتحاد العام النسائي .

وستعقد جلسة افتتاح المؤتمر التي تاتي في نهاية الدورة الانتخابية الثالثة للاتحاد والتي استمرت من عام ١٩٧٦ حتى ١٩٧٩ على مدرج جامعة دمشق .

هذا وسيوزع المؤتمر بعد جلسة

البقية على ص ـ ١١ ـ

الوزارة الجديدة تؤدي اليوم اليمين القانونية أمام الرئيس القائد

دمشق ـ سانا ـ ستؤدي الوزارة الجديدة برئاسة الدكتور عبد الرؤوف الكسم اليمين القانونية امام السيد الرئيس حافظ الاسد قبل ظهر اليوم الاربعاء .

وكان الدكتور الكسم قد استقبل ظهر امس السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء السابق الذي زاره مهنئا ومتمنيا له وللحكومة الجديدة التوفيق والنجاح في اداء مهامها المقبلة .

كما استقبل الدكتور الكسم في مكتبه صباح امس بعض السادة الوزراء ...

البقية ص ـ ١١ ـ

صوت الثورة

الوزارة الجديدة المهام .. والمسؤوليات

تؤدي الوزارة الجديدة هذا اليوم اليمين القانونية امام الرئيس القائد تمهيدا لمباشرة اعمالها ، والبدء في مرحلة تنفيذ مهام هذه المرحلة ، مرحلة العمل الجاد والمسؤول ، بكل ما تقتضيه من التزام بالعمل واخلاص للوطن ، خبرة في المعالجة ، واصرار على رفع سوية الاداء على الصعد كافة وفي مختلف مستويات السلطة .

اداء اليمين القانونية ومباشرة المهام من بعدها تعني بدء مرحلة العمل المكثف لكل مسؤول في مجال عمله بشعور عال بالمسؤولية ، والتزام لاحدود له بمصلحة الوطن والمواطن ، ونضال متواصل من اجل تحقيق اهداف الجماهير الكادحة في بناء مجتمعها العربي الاشتراكي الموحد .

الوزارة الجديدة وهي تضطلع بمسؤولية تنفيذ مهام المرحلة في مجال عملها ، تمتلك معطيات اساسية ، تمكنها من انجاز هذه المهام ، رغم ان المهمة صعبة ، وفي مقدمة هذه المعطيات :

اولا : الارضية الصلبة التي وفرتها توجيهات الرفيق القائد ومقررات المؤتمر القطري السابع للحزب وتوصياته ، من حيث تحديد منطلقات العمل ، واستراتيجية التوجه ، والاهداف المطلوب تحقيقها في هذه المرحلة ، بناء المجتمع الذي نطمح الى اقامته ، بناء للانسان وللبنية السياسية والفكرية والاجتماعية ، ودفع معدلات العمل بما يحقق طموحاتنا في هذا القطر الذي يعتبر قاعدة الصمود القومي ومنطلقا للنضال العربي نحو تحقيق اهداف التحرير القومي والبناء الاشتراكي .

ثانيا : الارتياح الذي استقبلت به جماهيرنا مقررات المؤتمر القطري السابع للحزب ، والاجراءات التي اتخذها المؤتمر لوضع مقرراته في التنفيذ الفعلي ، ومن جملة هذه الاجراءات تشكيل اللجنة المركزية للحزب ولجنة الرقابة والتفتيش والقيادة القطرية الجديدة ومن ثم تشكيل هذه الوزارة التي يعلق شعبنا عليها الامال في اداء دورها الوطني تنفيذا للقرارات والمخطط الموضوعة من اجل تحقيق البناء الداخلي وانجاز مهمات هذا البناء على مختلف الصعد

ثالثا : الاستخدام الافضل للموارد والامكانات والطاقات في هذا القطر ، مهمة اساسية ينبغي ان تضطلع بها الحكومة ، لان هذه الموارد والامكانات ، رغم ضخامة الاعباء التي يتحملها قطرنا ، قادرة على تعزيز القدرة الذاتية لسورية بما يمكنها من متابعة دورها القومي بفعالية وصلابة ، وبخاصة ان هذا الدور هو الضمانة لحماية القضية القومية ولتامين مقومات وشروط انتصارها ..

المعطيات القائمة امام الوزارة الجديدة وهي تستعد لمباشرة مهامها تعزز التفاؤل والثقة ، والعمل الجاد والمكثف ، والاخلاص في العمل ووضع مصلحة الجماهير ومستقبل نضالها فوق جميع الاعتبارات هو الذي يجعل من هذه المعطيات الاساس الثابت والمتين لانطلاقتنا الجديدة ، ويترجم برامج عملنا وخططه الى واقع حي يعيشه المواطن ويلمس اثاره .. انها مهمتنا جميعا مسؤولين ومواطنين في هذه المرحلة .. مرحلة العمل الجاد والمسؤول ..

« الثورة »

دمشق تحتضن اليوم المؤتمر الطارئ لوزراء خارجية جبهة الصمود والتصدي

دمشق ـ سانا ـ يعقد وزراء خارجية دول جبهة الصمود والتصدي في الساعة العاشرة من صباح اليوم اجتماعا في دمشق وذلك لبحث اخر تطورات الوضع في المنطقة .

وقد وصل الى دمشق مساء امس السيد محمد الصديق بن يحيى عضو المكتب السياسي في حزب جبهة التحرير الجزائرية وزير الخارجية للمشاركة في اجتماع وزراء خارجية جبهة الصمود والتصدي وكان في استقباله بمطار دمشق الدولي السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد ناصر قدور معاون وزير الخارجية ومدير ادارة الوطن العربي ومدير ادارة المراسم في وزارة الخارجية والقائم باعمال السفارة الجزائرية بدمشق واركان السفارة .

وقد أدلى السيد بن يحيى بتصريح للصحفيين قال فيه يسعدني ان اتواجد الان في سوريا البلد الشقيق والتقي مع اخي وزميلي السيد خدام والمسؤولين السوريين وانها لمناسبة للاشتراك في اجتماع دول جبهة الصمود والتصدي وهو ضروري لانه ياتي في الظروف الراهنة واتمنى ان يكون ناجحا .

وكان قد وصل الى دمشق قبل ظهر امس السيد سالم صالح محمد عضو المكتب السياسي المرشح للحزب الاشتراكي اليمني وزير الخارجية وذلك لحضور الاجتماع الطارئ لوزراء خارجية جبهة الصمود والتصدي وكان في استقباله في مطار دمشق الدولي السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد ناصر قدور معاون وزير الخارجية والسيد محمد خضر مدير ادارة الوطن العربي في وزارة الخارجية والسيد موفق القدسي مدير ادارة المراسم والقائم باعمال سفارة اليمن الديمقراطية بدمشق .

وقد ادلى السيد سالم صالح محمد بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء قال فيه يسعدني وانا اصل الى القطر العربي السوري الشقيق لحضور الاجتماع الطارئ لوزراء خارجية جبهة الصمود والتصدي ان انقل الى شعبنا العربي السوري الصامد في خط المواجهة مع العدو

البقية ص ـ ١١ ـ

الرئيس الشاذلي يستقبل ...صديق بن يحيى قبل توجهه الى دمشق

...جزائر ـ مراسل سانا ـ استقبل ...س الجزائري الشاذلي بن جديد ... السيد محمد الصديق بن يحيى ... المكتب السياسي وزير الشؤون ...رجية قبل توجهه الى دمشق ...ـاركة في اجتماعات مؤتمر وزراء ...جية دول الجبهة القومية للصمود ...صدي التي ستبدأ بدمشق اليوم ...ـاء .

...فد منظمة التحرير لمؤتمر ...راء خارجية جبهة الصمود والتصدي

...يروت ـ وفا ـ سانا ـ عقدت ...ة التنفيذية لمنظمة التحرير ...ـطينية اجتماعا طارئا امس برئاسة ...ـيد ياسر عرفات رئيس اللجنة ...ـيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ...م خلال الاجتماع بحث الاوضاع ...نة في المنطقة وقررت اللجنة ...ل وفدها الى مؤتمر وزراء خارجية ... الصمود والتصدي الذي يعقد ...ـق اليوم برئاسة السيد فاروق ...ي رئيس الدائرة السياسية ...ـة التحرير الفلسطينية وعضوية ... الحسن ابو ميزر وياسر عبد ربه ...ي اللجنة التنفيذية للمنظمة .

برقية تهنئة للرئيس الاسد من الرئيس المجري كادار

دمشق ـ سانا ـ تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من السيد يانوش كادار السكرتير الاول للجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي المجري برقية تهنئة هذا نصها :

باسم اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي العمالي المجري وباسمي الشخصي ابعث اليكم تحياتي الودية وافضل تمنياتي بمناسبة انتخابكم امينا عاما للجنة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي

ان حزبنا وشعبنا يتمنيان لكم بكل اخلاص ومودة نجاحات اخرى في النضال المتفاني الذي تقومون به من اجل تصفية اثار العدوان الاسرائيلي ومن اجل السلام العادل والمستقبل السعيد لشعبكم اننا اذ نؤكد لكم ارادتنا بتطوير جهودنا بهدف توسيع التعاون بين حزبينا في جميع المجالات وتقوية روابط الصداقة بين الشعب المجري والشعب السوري نتمنى لكم ايها الرفيق الامين العام صحة جيدة من اجل عملكم الزاخر بالمسؤوليات .

أمريكا تقوم باتصالات مريبة لفرض حصار بحري على إيران

طهران تحذر من محاولة إغلاق مضيق هرمز

بون ـ طهران ـ وكالات ـ

في الوقت الذي بدأت الولايات المتحدة باجراء اتصالات مكثفة مع حليفاتها لتنفيذ المقاطعة الاقتصادية والحصار البحري ضد الثورة الايرانية وخاصة في مضيق هرمز . حذرت المانيا الغربية من مغبة سياسة كارتر الخارجية المتهورة ، والهادفة الى تحقيق مزايا انتخابية بالدرجة الاولى على حساب الامن والسلام الدوليين .

واعربت الدوائر الحكومية في المانيا الغربية من قلقها العميق لنتائج خطط الحصار الذي من المحتمل ان تفرضه الولايات المتحدة سياسيا وعسكريا على ايران .

وذكرت ـ دبا ـ أن حكومة بون ترى ان العمل العسكري الامريكي في منطقة الخليج من الممكن ان يؤدي الى مواجهة عسكرية مباشرة مع الاتحاد السوفييتي .

واشارت هذه الدوائر الى تفهمها لاحتياج الرئيس الامريكي كارتر الحصول على مزايا في حملته الانتخابية انه من المحتمل ان يضطر كارتر الى انتهاج سياسة خارجية وقرارات عسكرية بسبب المسائل الداخلية وانه من المحتمل ان تتحول الى اخطاء ضخمة .

واضافت هذه الدوائر ان وشنطن قد اطلعت مجلس منظمة الحلف الاطلسي بنواياها العسكرية ازاء المشكلة الايرانية .

من جهة ثانية حذرت الحكومة الايرانية من أن اي اجراء يتخذ

البقية ص ـ ١١ ـ

الدكتور الكسم يحضر احتفال السفارة الكويتية بذكرى الثورة .

مع استمرار مؤامرة الحكم الذاتي وفد ساداتي في تل أبيب للبحث عن دار للسفارة

القاهرة ـ وكالات ـ اجتمع بطرس غالي ـ وزير الدولة للشؤون الخارجية في نظام السادات بعد ظهر امس مع عزت عبد اللطيف رئيس الجانب المصري في مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي .

وتقول ـ الوكالات ـ بان غالي بحث مع عزت عبد اللطيف ماتم التوصل اليه امس في اجتماع اللجنتين الفرعيتين المنبثقتين عن اللجنة العامة لمفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي .

وصرح ـ غالي ـ بان الهدف من مؤتمر القمة الذي عقد في اسوان بين السادات والارهابي بيغن رئيس الوزراء الصهيوني اعطاء دفعة جديدة لتطبيع العلاقات بين الجانبين .

وكان غالي قد اجتمع مع سعد مرتضى سفير السادات في الكيان العنصري الصهيوني .

وتقول الوكالة انه تم خلال الاجتماع بحث الشؤون المتعلقة بسفارة السادات في تل ابيب .

واضافت الوكالة بان وفدا فنيا من الشؤون الادارية بوزارة خارجية السادات سيسافر خلال الايام القادمة الى الكيان الصهيوني لاختيار مقر لسفارة السادات في تل ابيب .

تعاون صهيوني ـ ساداتي في المجال النووي

القدس المحتلة ـ اقبع ـ رحب ممثل لحاكم مصر انور السادات بمشروع صهيوني للتعاون في المجال النووي يقام على ارض مصر المحتلة في سيناء .

فقد ذكر ـ حسين الجوار ـ والذي وصفته الوكالة انه خبير في الفيزياء النووية ويزور الكيان الصهيوني العنصري ان انور يرحب بالمشروع الصهيوني لاقامة محطة نووية في سيناء ..

مؤتمر اجهزة الرقابة والمحاسبة يبحث تعليق عضوية النظام المصري

تونس ـ مراسل سانا ـ بدأت بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية امس اعمال المؤتمر الطارئ للاجهزة العليا للرقابة والمحاسبة في الدول العربية .

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر تعليق عضوية النظام المصري في مجموعة العمل العربية للرقابة والمحاسبة ونقل مقر المجموعة وسكرتاريتها من القاهرة الى اية عاصمة عربية وذلك تنفيذا لقرارات قمة بغداد .

كما يتضمن جدول الاعمال بحث التنسيق بين مختلف الاجهزة في الرقابة بالدول العربية وتبادل الخبرات والاعداد للمؤتمر العام الثاني الذي سيعقد في السعودية في ايار القادم .

بيان للردع عن اسكات مصادر القنص في الاسواق التجارية

بيروت ـ مراسل سانا ـ اصدرت قيادة قوات الردع العربية البيان التالي ..

في الساعة السادسة عشر من تاريخ امس وبعد هدوء استمر اكثر من ثلاثة اسابيع على الوضع في الاسواق التجارية فوجئت مواقع قوات الردع العربية بقنص متقطع استهدف معظم المراكز في المنطقة مما ادى الى اصابة عسكريين بجراح الشيء الذي اضطر قوات الردع العربية لمعالجة مصادر النيران بشكل حازم لمدة نصف ساعة توقف على اثرها اطلاق النار بصورة شبه نهائية .

سركيس يستقبل الوفد البرلماني الهولندي

بيروت ـ سانا ـ استقبل الرئيس اللبناني الياس سركيس امس الوفد النيابي الهولندي الذي يزور لبنان حاليا وعرض معه التطورات المحلية والوضع في الشرق الاوسط ...

وذكر راديو بيروت ان الوفد النيابي الهولندي اجتمع ايضا مع السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب وبحث معه الاوضاع الراهنة في لبنان ..

كما زار الوفد الهولندي السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية وعرض معه الاوضاع العامة في لبنان ..

بدء اجتماعات مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين

تونس ـ مراسل سانا ـ بدأت امس بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية الدورة الثالثة والعشرين لمؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة .

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر المواضيع المتعلقة بشؤون الفلسطينيين لدى وكالة الغوث وشؤون الفلسطينيين في الوطن المحتل واجراءات السفر والاقامة والعمل للفلسطينيين في الدول العربية

ويشارك في المؤتمر الذي يستمر حتى ٢٢ من هذا الشهر وفود من القطر العربي السوري ـ والاردن ـ ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية بالاضافة الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية .

اجراءات داخلية في يوغسلافيا

تعلن في ضوء تطور حالة الرئيس جوزيف تيتو الصحية

بلغراد ـ سانا ـ عقدت اللجنة المركزية لرابطة الشيوعيين اليوغسلاف اجتماعا امس اتخذت خلاله جملة اجراءات يعلن عنها في ضوء تطور حالة الرئيس اليوغسلافي جوزيف بروز تيتو الصحية .

وتقول ـ واع ـ ان مصادر الاجتماع امتنعت عن اعطاء اية معلومات عن طبيعة هذه الاجراءات .

وكانت اخر نشرة طبية حول صحة الرئيس تيتو قد اكدت امس ان الالتهاب في الاوعية الدموية للساق اليسرى مازال على حاله دون تغيير واضافت ان العملية الجراحية التي اجريت للساق اليسرى لم تعط نتائجها المطلوبة .

هذا ، وقد صدرت انباء عن تعقيدات عقب العملية التي اجريت مؤخرا للرئيس تيتو لازالة جلطة دموية من ساقه اليسرى .

وذكرت وكالات الانباء انه بوجدتكهن من الاوساط الدبلوماسية بانه قد ينظر الان في مسالة بتر الساق غير ان المسؤولين اليوغوسلافيين يقولون ان تماثل الرئيس تيتو للشفاء بعد العملية الجراحية يسير على نحو طبيعي وان درجة حرارته ونبض قلبه عاديان .

ومما يذكر ان الرئيس تيتو الذي بلغ السابعة والثمانين من العمر يشرف عليه فريق يتكون من عدة اطباء يوغوسلافيين يساعدهم كبار الجراحين السوفييت والامريكيين .

السادات يبيت عدوانا على ليبيا بالتعاون مع اسرائيل والتنسيق مع أمريكا

...فت الانباء النقاب مجددا عن ... السادات يبيت وبالتعاون مع ... العنصري الصهيوني لتوجيه ... عسكرية ضد الجماهيرية ...ية . وان هذا التعاون بات وشيك ...ع وذلك بعد تلقي اشارة الضوء ...ر من الرئيس الامريكي جيمي ...

...ت صحيفة الوطن الكويتية ...رة امس توقعاتها هذه على جملة ... وحقائق اولها : ان الرئيس ... العقيد معمر القذافي غائب عن ...س منذ اكثر من شهر ويقيم ...ازي ، وثانيها ان العميد ابو ...نس المسؤول عن القوات المسلحة ... يتواجد والعقيد القذافي في ... وقد رافقه خلال تفقد القوات ... المرابطة على الحدود مع مصر .

وتفيد المعلومات ان الرئيس القذافي والعميد ابو بكر يونس قد وضعا هناك خطة دفاعية تحسبا لاي عدوان في حال ثبوت صحة التقارير التي تشير الى ان حاكم مصر المتخاذل سيكرر في الايام المقبلة عدوانه على ليبيا ، وقالت الصحيفة ان موضوع الاعتداء على ليبيا قد بحث خلال اللقاء الذي عقده السادات مع صديقه الارهابي مناحيم بيغن في اسوان منذ أيام .

وكانت الانباء قد اشارت في وقت سابق الى ان حاكم مصر كان يفكر بتوجيه ضربة عسكرية ضد القطر الليبي الا ان اصدقاءه في البيت الابيض نصحوه بالتريث .

على صعيد اخر بدأت في القاهرة

البقية ص ـ ١١ ـ

توقيع عقود لتنفيذ ـ ٥ ـ شبكات ري بمحافظة اللاذقية

دمشق ـ سانا ـ تم بعد ظهر اول امس بوزارة الاشغال العامة والثروة المائية التوقيع على خمسة عقود لتنفيذ خمس شبكات ري في محافظة اللاذقية على السدود التالية .

شبكة ري قرية الجوزية . شبكة ري القنجرة قناة كرسانا فناقري سد الجوزية سد بيت القصير مع

البقية ص ـ ١١ ـ

العدو يكتشف عبوتين ناسفتين قرب بلدية بيسان

القدس المحتلة ـ وكالات ـ ذكر راديو العدو الصهيوني ان السلطات الاسرائيلية اكتشفت صباح امس عبوتين ناسفتين في حديقة بلدية ـ بيسان ـ في شمال غور الاردن المحتل .

وادعى الراديو ان خبراء متفجرات تمكنوا من تفجير العبوتين .

...نف السياسي في تركيا

...جراءات مجلس النواب لمواجهته

...ة ـ سانا ـ ناقش مجلس النواب ... في اجتماع عاجل عقده في انقرة ... مقبل خمسة قوانين للعقوبات ...ن لانتشار اعمال العنف ومنح ...ت المسكرية العرفية صلاحيات ... ونقلت الانباء عن بيان ...ية المجلس الصادر امس ان ... العقوبة ستكون رادعة وانها ... بالاضافة لصلاحيات الحكام العرفيين ...ة العقوبات لمستغلي حوادث ... والاحكام المتعلقة بالتظاهرات وتعديل نظام عمل الشرطة التركية .

وكان رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل قد عقد اول امس اجتماعا مطولا مع قادة الاحكام العرفية استغرق عشر ساعات اتفق خلالها على مشاريع القوانين المذكورة .

من جانب اخر لقي خمسة اشخاص مصرعهم في كل من انقرة واستنبول وشالك وقيرصي خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية ضمن موجة من حوادث العنف السياسي .

...نتيجة غير طبيعية لفريق الأمن أمام شرطة قطر

الدوحة ـ من فاروق ضبط

لم يصدق حتى فريق شرطة قطر نفسه وهو ينهي مباراته امام فريق قوى الامن الداخلي بالفوز بهدف وحيد جاء قبل النهاية بـ ١٨ دقيقة بهجمة مفاجئة بينما كان الفريق السوري يضغط على مرمى الفريق القطري طوال الوقت .

وان كان فريق الامن قد خسر المباراة بهدف ولم يستحق هذه الخسارة قياسا لمجريات المباراة الا انه لم يظهر بالمستوى المطلوب ، ولم يقدم العرض المنتظر سوى ١٥ دقيقة . ومع هذا فقد كان هو الاكثر وضوحا في السيطرة على ساحة الملعب ولاحت له من الفرص السانحة ما يمكنه من الفوز بعدد وافر من الاهداف ، عدا خشبه مرمى شرطة قطر التي ابعدت قذيفتين اطلقهما انور عبد القادر ، وعمر عليان على مدى الشوطين .

بدأ فريق الامن المباراة مهاجما وكان بامكانه حسم النتيجة منذ الدقائق الاولى حيث امسك حارس قطر بالدقيقة الاولى القنبلة الزاحفة التي سددها انور عبد القادر .

كما جاءت الكرة الرأسية التي حولها عبد العزيز باير وهو في حلق المرمى بين يدي الحارس .

وبقي فريق الامن متحررا في كل جوانب الملعب لمدة ربع ساعة ، حيث نابت الخشبة عن الحارس القطري

البقية ص ـ ١١ ـ

هكذا من الأصل

الخيوط الأربعة لانتفاضة الشعب المصري في عام «١٩٧٧»

ثورة كانت في البداية وجاء السادات ليطوقها باستسلامه

بقلم : فائق محمد

الوضع في الشرق الاوسط يشبه في تفاصيله ، وفي مداخلاته الثورات البركانية التي تقذف حممها بصورة دائمة ، ولكن كمية المقذوف تتفاوت تبعا لدرجات الانصهار ، او الجمود الداخلي ، فالمنطقة تغلي بالاحداث ، والصراعات عليها كثيرا ماتدور خارج حدودها ، والعطش الدولي الى النفط لا يمكن ان تطفئه الا ابار المنطقة ، ذات المخزون الاسطوري ، وذات الاسعار المرسومة بدقةلتغطية احتياجات الغرب الامريكي ، وذات المردود الاحادي الاتجاه

صحيح أن النفط تتفجر اباره وبراميله في المنطقة لكنانابيبه مهماتناءتالمسافات تصب في بوابات واشنطن ، ولعل اللعبة اليومية لتخفيض الدولار الامريكي ، وتعويمه ، واغراقه في تيار الذهب المتصاعد تمثل لعبة البوكر الجديدةالتي تمارسها امريكا ، لامتصاص الزيادات واطراحها ، وتحويلها الى نفاياتوفضلات بينما تكون هي قد كسبت امرين اساسيين وهما :

١ ـ تجيير النقمة عن أمريكا والغرب ، وتحويلها الى شباك العرب المفتوحة دائما ، واتهام العرب بانهم « قراصنة » القرن العشرين الذين يحشدون الذهب والثروات ، ويجوعون فقراء العالم الثالث .

٢ ـ الحفاظ على ثرواتها ، ومداخيلهاالمالية والقومية دون زيادة ، او نقصان من خلال اللعبة اليومية والمكشوفة التي تدعي ان النظام الدولي المالي اصبح قبض الريح . وان العالم مهدد بازمات ابسطها ، الكساد ، والعجز عوالضاربات واخرها الحرب النووية . بينما تشير الوقائع اليومية الى ان الثروات الامريكية في تصاعد مستمر ، بدليل ان حمى الذهب اخذة في التصاعد ، والذهب يعرف اين يتوطن داخل البيوتات الامريكية .. وهكذا تبدو اللعبة شبه مفضوحة ، فازمة التضخم تطارد الدولار وحده بينما يبقى الين الياباني ، والجنيه الاسترليني والفرنك الفرنسي ، والمارك الالماني ، وكلها عملات غربية ، تبقى جميعا في مواقعها اذا لم نقل انها تتصاعد على طريقة المارك !! ..فكيف نفهم ازمة الكساد في امريكا ، الا انها مرسومة بدراية ووعي لتعطيل والغاء جميع الزيادات التي تفرضها منظمة الدول المصدرة للنفط ـ الاوبك ـ ؟!.. ان العقل البشري يكاد يعجز عن هضم اللعبة التي تقول : انالدولار ينخفض والمارك يرتفع ويتصاعد .. فهل الازمة داخل امريكا ، وهي معزولة لدرجة انها تشبه موجات الصقيع التي تضرب منطقة دون اخر ، مانعرفه ان ثمة ترابطا وتداخلا بين الانظمة الاقتصادية والسياسية في اوربا وامريكا لدرجة الوحدة العضوية واستحالة الفصل ما بينهما .. فكيف اذن نصدق ان امريكا مريضة ، بينما اوربا تتعافى وجميع مظاهر الصحة والعافية ترتسم على اقتصادها ووجوه سياسييها ؟!.

* * *

مؤشر الصراع قد يتباعد ويتقارب في زوايا منفرجة وحادة ، لكن البارومتر مهما انحرف عن مساره يظل يشير الى المناطق العربية ذات البحار الدافئة التي تنتج الدفء والطاقة للعالم بأكمله فقد اختلطت المياه بالنفط عند مضيق باب المندب ، وغدا التفريق بينهما شبه مستحيل في زمن تزحف فيه البرودة على مفاصل العالم عندما تكشفتطبيعة الوفا قالدولي الهشة والقابلة للصدع والانكسار عند أول مفترق طرق ، قد لايكون مهما الجهة التي يؤدي اليها ، لكنه مهم في تحديد سمت واتجاهالعالم برمته .

ان الجبهات العريضة التي تحاول امريكا اليوم انشاءها لتطويق الوجود السوفييتي ، بدءا من عتبات احجار سور الصين العظيم الى اعماق ومجاهل افريقيا تشكل ظاهرة جديدة لم تدخل بعد في مخططات واضعي الاستراتيجية الدولية ، فاذا كانالخوف الامريكي من الصواريخالسوفيتية في لندن وبون وباريسقد تضاءل ، وبداتاولويات جديدة تطفو على سطح الاحداث فكيف يتاح لنا ان نعيد صياغة طبيعة مايجري ؟!.

أ ـ تشعر امريكا بعجزها الكلي والمطلق عن استيعاب وفهم الافاق الجديدة لحركات التحرر البشري ، ومن الطبيعي ان يجر هذا الوضع الى الانغلاق والتقوقع ، واستبدال قنوات التجسس ، والتخريب الداخلي بمدافعالمواجهة التي قد تصل لمواقع الحرب المعلنة .

ما سبق لايعني ان امريكا وضعت اساليبها القديمة على الرف ، ففي ايران مازالت امريكا تطمح الى اقتناص الثورة الايرانية من الداخل . لذلك توظف بقايا السافاك لاشعال الحرائق والفتن الداخلية في كل شبر من ايران .

ب ـ تنظر امريكا الى جميع تحالفاتها السابقة على انها تمور ورقية قابلة للاحتراق والتمزيق عند اول منعطف تحرري ، لذا تريد امريكا ان تترجم تحالفاتها القديمة الى فعل جديد ، فالنصوص لم تعد تجدي ، وجميع الصكوك يمكن ان تداس او تلغى عندما تستفيق ارادة الشعوب ، لذا لابد من قواعد عسكرية في البر والبحر والجو ، لابد من المرابطة في المكان عسكريا واستراتيجيا بدل التفرج عليه وفتيل الثورة يغلي في شرايينه .

ثم ان امريكا تشعر ان الخطر التحرري بـدأ يتوغل في جميع شرايين ومساحات المنطقة العربية التي كانت في الماضي القريب احدى القلاع التاريخية التي لايمكن رؤية ما بداخلها ، فهي سور حديدي مغلق ومفاتيحه بيد الادارة او الارادة الامريكية وحدها .

جـ ـ تريد امريكا ايهام الغالبية العظمى من الحكام العرب ان فرصة بقائهم واستمرارهم مرهونة بقيام حلف عريض بينهم ، حلف لايقف عند العهود والمواثيق المكتوبة ، بل ينتقل الى مرحلة جديدة ومتقدمة هي التصدي الدموي المكشوف لجميع ظواهر المد التحرري في المنطقة

> انشطارات المنطقة جزء من استراتيجية التخريب الأمريكي

وقد بدأت المرحلة الاولى بتطويع وتطبيع العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية التي تعتبر السور او الحصن الدفاعي الكبير لبناء استراتيجية المنطقة الجديدة ولاباس ان تعارض شكليا تلك الاستراتيجية في آكثر من موقع عربي ، انما المهم ان يعمل الجميع بصمت تحت مظلتها حتى لو تباعدت المواقف والاستراتيجيات فان ثمة رباطا غير منظور يجعل من الجميع يتقاسموناطراف عباءة كامب ديفيد .

ومما يدعو للدهشة والاستغراب ان يعضقوى التحرر العربي تفاؤل الاتجاه الجديد ، وتكاد تعقد معه اكثر من تحالف وفي اكثر من موقع

د ـ تحلم امريكا بالقاء ابجدية الصراع في المنطقة العربية كمدخل حيوي وتاريخي لابد منه لطرح معادلات جديدة للصراع في العالم كله وبهذا الشكل تغدو المنطقة حقل اختبار وتجريب نظرا لطبيعتها الاندفاعية والصعبة ، ونظرا لتشابك القوى والاحداث بداخلها . وعندما تختصر التجارب وعمليات الاختبار يمكن ا نتصدر في قواميس تتولى هيئات البينتاغون وسواها تعميمها على مختلف الشعوب والقارات .

* * *

ومن حقنا جميعاً ان نتساءل : وما هي افاق المرحلة الجديدة ؟؟ وهل هي جديدة حقا ، في محتواها ، وفي طبيعتها الدلالية ؟!؟ .

هنا لابد من التنويه بان امريكا بسمات تؤمن بالخصوصية الزمانية والمكانية . فما يصلح في الخليج قد يكون مدمرا في جنوب شرقي اسيا ، اذن لابد من البحث عن نظريات بمقدار ماهناك من الامم ، والشعوب ، والدول ، والقوميات ، النظريات الجديدة ترتبط جميعا باقبية البنتاغون وهي في المحصلة النهائية نتيجة اختمار مدروس للخصائص الجغرافية والتاريخية لشعب ما ، ويجب ان يكون هناك رباط افقي غير منظورتندرج جميع النظريات تحته وهو الرباط الامريكي .

ولتقديم نموذج عن الاتجاه الجديد لابد من قراءةالاحداث الايرانية ، فالثورة ترفضالافاق الاقليمية الضيقة ، وهي تبشر بالغاء الطابع الاستهلاكي من المجتمعات المتخلفة ، وتحاول اكتشاف افاق جديدة للثورة ومن خلال تضاريس المنطقة النفسية ، والحضارية ، والاقتصادية لذلك تختار صيغة الهجوم ، لانها تؤمن بتجانس وتماثل الخصائص في المنطقة ، وتنظر الى انسان المنطقة على انه مستلب الارادة والفعل ، ولابد من وضعه في اطار المواجهة لان المواجهة توقظ فيه وعيه واحساساته وتنقله من حالة السبات الى وضعية الوعي الحركي والجدلي .

في امريكا يسمون الحالة السابقة ـ تصدير الثورة ـ بينما تسمى في ايران وفي القاموس السياسي ـ عودة الوعي ـ التي تضمن الانفصال عن حالة الاستلاب واليأس ، وتضمن اعتماد العقل والحضارة ، والتراث كركائز لخلق حالة من الوعي المتوازن القادر على قراءة مايجري ، وعلى اختيار حالة الفعل والمبادرة ، بدل وضعية تقبل الاحداث والعيش على هوامش منعكساتها .

المأساة الصعبة التصديق في الحوادث هي الانشطارات الشاقولية والافقية التي تشهدها المنطقة ، فبدل ان تتعمق جذور التحرر والتقدم فان العديد من مواقع التقدم بدأت بالبحث عن موقع او دور لها في الاستراتيجية الامريكية الجديدة ... ولكن ماهي دوافع تلك الاستجابة العاطفية الغامضة ؟؟

الدوافع كثيرة ولعل اوضحها طبيعة الفهم الاسطوري السائد ، الذي خلقته امدادات النفط من الثروة ، والموقع ، بحيث بدأت الطموحات الفردية الاسطورية والامبراطورية تطغى احيانا على البنية التحررية ، ولاشك انهناك جدلا متناميا بين القولتين ، الجدل يمثله الوعي الجماهيري ، والاستسلام تمثله بعض المواقع الشخصية السلطوية ذات المصلحة الشخصية البحتة ، وذات الافق الفردي المطلق .

ما سبق يعني أن ابواق الحرب تدق على ابواب المنطقة ، وهي حرب تكاد تكون مستحدثة ، في افاقها وغاياتها . لانها حرب قد تأخذ منحنيات جديدة اما ان تدمر المنطقة وتحولها الى رقعة شطرنج تلعب فيها البيادق الامريكية دورها بحرية اسطورية ، واما أن تعمق تلك الحرب المنحى التحرري وتمنحه ابعادا أكثر شمولية وقدرة علىاستيعاب وتحليل ظروف المنطقة ، وعلى فهم علمي أكثر وعيا وعلما بشخصية انسان المنطقة .

هـ ـ صرح الرئيس المصري ـ انور السادات ـ وفي اكثر من مناسبة (ان الثمانينات هي اعوام النفط المحترق الذي يطفى لهيبه على معظماقاليم المنطقة) وعلينا الا ننسى انالسادات ليس الا صدى يرددمايتلقفهمنكواليس واقبيةواشنطن وتل ابيب ، وان السادات هو بوق المرحلة الجديدة ، ووسيلتها المستميتة في معاداة الامة العربية وفي الانقضاض على كل تراثها ، وثرواتها السادات وحده يتبرع بمعاداة الثورة الايرانية ويتبرأ من قيادتها ، ويؤلب عليها الاصدقاءوالاعداء ويشهر السلاح في وجهها ، ويعلن عن افتتاح المعسكرات ومخيمات التدريب لجميع قوى الردة والارهاب ، واليمين في المنطقة ، تحت شعارات غاية في الوقاحة والتضليل .

ومن الواضح ان ناقوس الحرب سيكون بعيدا هذه المرة عن العرب مكانيا ، بينما هو يحمل في تضاعيفه القاسم المشترك الاعظم لاجتياحهم ، ولاختراق جدار صمودهم الذاتي ، من ناحية الثروة المالية ، ومن ناحية الفاعلية الاستراتيجية والعسكرية ، وستكون انطلقة الاولى موجهة الى صدر ايران طمعا في اصطياد المخزون التحرري المدمر الذي تتحرس الثورة خلفه ، ولعل احداث العنف ، والاضطرابات القبلية ،والمذهبية والقومية ، وشتى انواع الصراعات التي تشهدها الساحة الايرانية تشكل المناظر والحرائقالاولية التي تمهد لاشعال الحرائق في كل مكان من الارض الايرانية. وقد صرح بريجنسكي مستشارالرئيس كارتر للامن القومي بما يلي : لا سبيل لاحتواء الثورة الايرانية الا من الداخل ، ولايتم هذا الاحتواء الا بالتعامل الطويل مع الاحداث .. لابد من لعبة الحبل مع ايران شريطة ان نرخي الحبل دائما ، وهذا كفيل بتفجير ايران .

الاهتمام الامريكي منصب الان على تزكية الخلافات المذهبية ، والعرقية ، والفئوية ، وفياحداثلبنان نموذج يحتذى لكن الوجه الآخر للمسالة الايرانية هو ان الثورة تدرك ذلك ولاتقع في فخ المهادنة والانتظار. فللثورة ايضاقاموسها السياسي ونظريتها الخاصة في الاندفاع والهجوم . واذا كانت أمريكا تراهن على خلخلة الثورة من خلال متاهات الزمن الطويلة ، فان الثورة بالمقابل تراهن على قدرتها اللا محدودة في توظيفالزمن ، كحارس او كسوردفاعي ينتقل في كل يوم خطوات حثيثة باتجاه عالم اسلامي مترام . ينقل اليه مفاهيم الثورة . ويحرر الوعي والارادة الشعبية فيه : ويطلب من ذلك الوعي ان يدخل المعركة كشريك بدل انيعيش حالة الانتظار والمراوحةفي المكان . لانالانتظار يعني قبول الاستراتيجية الامريكية التي تنظر الى المنطقة على انها زنزانة كبيرة : وعلى أن التركيب النفسي والحضاري لانسانها يتقبل وضعية لا انسانية : يمكن ان تسمى ـ السجن الكبير ـ . حيث تبدو المنطقة للعين المجردة تمارس قسطا لا باس به من حرياتها : بينما هي في الواقع تعيش في سجن امريكي كبير . لاهو بالاصلاحية ، ولاهو بالعقوبة ، وانما هو سجن مقفل بحراسة امريكية مشددة ، ولاباس ان ينعم على سكانه بالحركة .والشمس والعمل ومظاهر الاستقلال الشكلي شريطة الا يحصل اي تمرد على هذا النمط : والا اضطرت الادارة الامريكية الى استعمال ترسانة القمع ، والارهاب : والتجويع .

الحرب تدق أبواب المنطقة

امريكا تحلم باستعادة نظريات الفراغ في المنطقة

نام المصريون ليلة ١٨ كانون الثاني ١٩٧٧ .. وهم بين مصدق ومكذب .. كانت المفاجاة اقوى من أن تصدق .. حكومة ممدوح سالم تصدر قرارات رفع الاسعار .. واذاعة الخبر بشكل رسمي .. يسد كل منافذ التكذيب .. وجاءت صحف الصباح بالخبر اليقين .. بين يدي الناس .. لم يعد هناك مفر من التصديق .. اشتعلت النار في الهشيم.. وانطلقت موجات الغضب في كل مصر ..

كانت البداية من حلوان بين عمال القطاع العام ، قوة الخلق الجديدة التي ولدت مع ثورة حزيران ونمت مع قرارات التحول الاجتماعي عام ١٩٦١ وترعرعت علىطرح الاشتراكيةكهدفللمجتمع المصري . التظاهرة تردد هتافات عدائية ضد سياسة النظام وقرارات رفع الاسعار..والقيادة السياسية والمتظاهرون ينجحون في اخراج بعض عمال المصانع الاخرى في المنطقة .. وسائل المواصلات بين القاهرة وحلوان تتوقف بسبب قطع الحجارة الضخمة .. شظايا المعركة التي دارت بين قوات القمع ـ عفوا الامن ـ المركزي وبين المتظاهرين .

صدى الصوت المنبعث من مصانع مصر ، يتردد بين جنبات جامعاتها .. مظاهرة من كلية الهندسة جامعة عين شمس تبدأ من شارع الجيش ـ العباسية ـ وتتجه الى مجلس الشعب .. والعمال الذين تمكنوا من التسلل من حلوان ، بعد حصارها سينضمون الى الطلاب .. تجمع المتظاهرون ـ ثانية ـ في ميدان التحرير ، بعد ان نجحت قوات القمع المركزي في تفريقهم باستخدام القنابل المسيلة للدموع وينطلقون الى شارع سليمان .. والى ميدان العتبة .. وعلم مصر يرفرف في ميدان عرابي وطلعت حرب ..

نار الغضب تشتعل .. ومعها تشتعل النيران ـ او تكاد ـ في اقسام شرطة الموسكي . والسيدة زينب .. والدرب الاحمر .. وقسم الساحل في شبرا يقذف بالحجارة ردا على الرصاص المنطلق منه الى الهواء .. ومبنى مديرية امن القاهرة في باب الخلق هدفا لمحاولة اقتحام .. مجموعات من المواطنينتعبركوبريالتحرير ـ كوبريقصرالنيل باتجا ميدان كوبري الجلاء بالجيزة .. ـ يحاصرون ـ فندق شيراتون ويقذفونه بالحجارة .. طلاب المدينة الجامعية في شارع احمد عرابي بامبابة يخرجون حوالي الثامنة مساء بمظاهرة ينضم اليها اهالي المنطقة .

تلك صورة لما حدث في القاهرة يوم ١٨ كانون الثاني لعلها غير مكتملة .. وهي كذلك فعلا .. فلو أردنا توصيف ماحدث في القاهرة في ذلك اليوم فان ذلك يحتاج منا لكتاب كامل .. موجات الغضب الشعبي العارمة التي اجتاحت كل مصر صباح ذلك اليوم .. واستمرت طيلة النهار .. وليومين متتالين ١٨ و ١٩ كانون الثاني كانت كالنيل في فيضانه .. جماهيرية .. عنيفة .. سلمية ..

حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي هو القوة السياسية الوحيدة التي حددت موقفا من هذه القرارات صباح يوم ١٨ كانون الثاني ... حيث ارسلت لجنة المتابعة بسكرتارية الحزب العامة برقية عن طريق جهاز التلكس الخاص بالاتحاد الاشتراكي العربي .. يقول نصها : ـ من حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي .. الى مقرري المحافظات ومسؤولي العمل الجماهيري ـ جميع المحافظات ـ بمناسبة عرض الميزانية على مجلس الشعب ، وصدور القرارات الاخيرة ، يرجى تنفيذ الاتي : ١ ـ ارسال تقارير سريعة عن رد الفعل الجماهيري للقرارات الاقتصادية الاخيرة .

٢ ـ التركيز في شرح وجهه نظر التجمع على مايلي : أ ـ ان هذه القرارات والتي اتخذت بحجة علاج الازمة الاقتصادية وسد العجز لاتحقق اي علاج لهذه المشكلة ، ب ـ ان هذه القرارات من الناحية الاجتماعية تعكس انحيازا واضحا للطبقات الغنية والقادرة ، فبينما تحمل الطبقات الشعبية باعباء فورية ، تكتفي الحكومة بالوعد باتخاذ الاجراءات لتحميل الطبقات القادرة جزءا من الاعباء حـ ـ تحديد مطالبنا الدولية في الاتصال باعضاء مجلسالشعب من كافةالاحزابوالمستقلين لمطالبتهم برفض هذه السياسة وبصفة خاصة الغاء رفع اسعار السلع الشعبية ، ـ وتنظيم حركة الجماهير الشرعية في هذا الاتجاه ـ ٣ ـ سيصدر التجمع بيانا تفصيليا يوم الخميس ٢٠-١١-١٩٧٧ توقيع:سكرتير العملالجماهيري ـ حذفتالفقرة تنظيم حركة الجماهير الشرعية في هذا الاتجاه ـ بعد مشادة بين ـ امين الاتحاد الاشتراكي ـ ومسؤولي الحزب وبعد ان رفض الاول ارسال البرقية طالما ظلت هذه العبارة ضمن نصها ..

كان هناك عمل يتم على قدم وساق من اجل نسج شبكة قذرة للايقاع باليسار المصري عموما وبالشيوعيين والناصريين خصوصا فيها .. ولعل هناك خيوطا اربعة اساسية اعتمدت من قبل النظام ومؤسساته ـ الاعلامية خاصة ـ اساسا لهذا النسيج المتداعي ..

ـ الخيط الاول : ينطلق من مقولة ان الاحداث هي في واقعها مخطط اجرامي مدبر لحرق وتخريب القاهرة وعدد من المدن الاخرى .. ويتجه هذا الخيط بسهم الى ماحدث في تموز ١٩٥٢ ويشير هذا الخيط أيضا ، ان هذا المخطط نفذ بمهارة وعلى نطاق واسع ، وبداب لايعرف الكلل لدرجة انه فتوقعضد قوات الامن على المواجهة. .ولوحظ ان صحف النظام الثلاثة ، كررت لاكثر من مرة هذه العبارة التي يقول نصها : ـ ان هذه أول مرة في مصر تستمر فيها المظاهرات حتى الثالثة صباحا لارهاق رجال الامن فلا يستطيعوا ان يقوموا بعملهم في الصباح التالي ـ .

ـ الخيط الثاني : يشير باصبع الاتهام الى الماركسيين ، ويحدد بدقة أكثر مجموعة من الشيوعيين المنضمين الى تنظيم سري شيوعي ، ويحملهم مسؤولية التخطيط لعمليات التخريب ، وقيادتها .. هذا الخيط يمتد ليشمل حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي .

ـ الخيط الثالث : يحدد الخطأ الجوهري الذي ادى الى تفجير الغضب الجماهيري ، والذي استغله المخربون ليس في القرارات الاقتصادية وزيادة الاسعار،تلك القرارات التي توصل اليها من اسمتهم صحف النظام ـ اعظم دكاترة الاقتصاد في بلادنا .. والعالم .. لكن الخطأ .. كل الخطأ يكمن فقط في طريقة مفاجأة الناس بالقرارات ، دون تمهيد كاف ..

ـ الخيط الرابع : يتبلور في أن التخريب كان اساسا تخريبا لـ ـ المناخ الديمقراطي الجديد ـ هكذا قالت صحف النظام ـ ليس انا ـ وان المخربين استهدفوا العودة الى ـ الدكتاتورية ـ ونظام الحزب الواحد ..

ـ النسيج الذي راحت مؤسسات السادات المختلفة تنسجه يمكن أن نميز له وجهين :

ـ الوجه العام : ينزع عن الاحداث طابعها الجماهيري العفوي المشروع ، ويؤكد فقط بصمات التخريب والدمار .. وظيفة هذا الوجه تحديدا هي خلق انطباع بأن الحكومة لم تكن منفصلة عن الشعب .. وانهما ـ اي الحكومة والشعب ـ واجها معا التخريب .. وتحركا ضده ، بعبارة اخرى : خرج المخربون في حالة تنفيذ مؤامرة وخرجت الحكومة يدها بيد الشعب .. للتصدي لهم .

ـ الوجه الخاص : هذا الوجه يبرىء ساحة الحكومة ، رسميا وشعبيا من كل ماحدث ويغطي عجزها وقصورها ، وانحيازها للقلة المتميزة في المجتمع وهذا الوجه يثبت ـ فقط ـ بصمات حركة شيوعية تخريبية معادية للشعب وقيمه من ناحية ومعادية لرئيس النظام من ناحية اخرى .. والمؤامرة بهذا الشكل تصبح مؤامرة ضد الشعب وضد الرئيس ولاعلاقة للحكومة بكل ماحدث .. في مقابل هذه الصورة السلطوية ، او النسيج النظامي ، كانت هناك احداث وقعت بالفعل .. ووقائع حية ترسم صورة هي في الواقع صورة حقيقية ..

ـ اعترفت الحكومة واجهزة قمعها ـ عفوا ثانية ـ امنها ـ في المساء بان الامن والهدوء عادا الى البلاد وانه قد تمت السيطرة تماما على الموقف .. ويرجع صحة ذلك نظرا لعدم لجوء الحكومة الى فرض نظام حظر التجول حتى ذلك الحين .

ـ وجاء الليل ليحمل معه ساعات رهيبة وفاصلة ..

ـ القيادات السياسية غير الحكومية ، تنتقد السلطة التنفيذية على انفرادها باتخاذ قرارات خطيرة دون أية مشاورات سابقة معها .

ـ عدد من الوزراء في الحكومة يعلن انه عارض هذه القرارات عند عرضها على مجلس الوزراء والاخرون الذين وافقوا يؤكدون ان موافقتهم كانت على تصورات كاملة لتصحيح المسارالاقتصادي وليس على التفصيلات الخاصة بزيادة اسعار السلع ورفع الدعم ، والتي فوجئوا بها عند تلاوتها امام ـ مجلس الشعب ـ والهيئة البرلمانية لحزب مصر الحاكم ـ الراحل تؤكد ان ماوافقت عليه لم تكن له اية علاقة برفع الاسعار .

ـ رئاسة الجمهورية وردت اليها تقارير من جهات متعددة تناقض التقارير الحكومية عن حقيقة القرارات الاقتصادية وخطرها وعن طبيعةالمظاهرات وشموليتها وعفويتها .

ـ حزب التجمع رفض الاستجابة الى مختلف الاتصالات غير المباشرة التي قام بها حزب الوسط لتأييد الحكومة في موقفها ، واختار التجمع باصرار على برنامجه السياسي وسياسته الاقتصادية المعلنة ، جانب الجماهير وطالبها في نفس الوقت باليقظة ضد اي محاولة للتخريب وبضرورة حماية كل المؤسسات من اي اعتداء .

● ليلة ١٩ يناير ، بدأت حملة اعتقالات واسعة تركزت اساسا في محيط العمال والطلاب والمثقفين ،والقاسمالمشترك بين الجميع«اليسار» وفجأة ، ودون اية مقدمات ، خرج من جراب المباحث العامة الاتهام التقليدي ، « تنظيم شيوعيسري» ، ورويت الحكايات العديدة عنان سلطات الامن كانت تراقب اعضاءه منذ زمن بعيد، وتتابع خطواته اولا بأول، الخ ..

وجاءت صحف الصباح بانباء « الاكتشافات الجديدة»، واصرار الحكومة على موقفها ودمغها للناس بانهم امعات لا وزن، ولا ارادة لهم ،غرر بهم مجموعة من «الشيوعيين الشياطين» !..

انطلقت الشرر ، وتصاعدت اللهب ،اشتعلت الحرائقفي كل مكان ، باحكام وامان ، ودوت طلقات الرصاص من مصادر مجهولة ، ولمتقبض قوات القمع المركزي ، المنتشرة في كل مكان ، على فاعل واحد ، وهنا لنا مجموعة من الاحظات، لعلها تكمل صورة الواقع الحي الذي نرسمه :

ـ ان حريقا او تخريبا واحدا لم يحدث في اي مصنع، او جامعة ، او مدرسة ، رغمان العمال والطلاب هم الذين تصدوا للمظاهرات .

ـ دون اي تدخل من البوليس ، تمتوبسهولة غريبة ، وفي زمن قياسي ، تخريب وسرقةونهب نوادي الليل في شارع الهرم ، رغم ان احدى اكبر وحدات القمع المركزي تقع على مقربةمنه.

ـ استطاعت سلطات الامن ، وفي اقل من يومين ،وفي ظل الغليان الجماهيري ، ان تضبط جميع المسروقات ، حتى زجاجاتالويسكي والبيره ، المستوردة .. في اوكار اللصوص !

ـ ان غالبية من اشترك في عمليات الحرق والتخريب ، او قبض عليه ، هم من الاحداث الذين تتراوح اعمارهم بين ١٢ و ١٧ سنة .

ـ ان وزارة الداخلية سكتت فجأة عن الجماعات الدينية ، التي كانت توجه اليهم الاتهام بالتخريب واستخدام العنف الدموي، وراحت تشهر هذا السلاح بوجه الناصريين ، ثم الماركسيين ، ثم الشيوعيين ،

ـ من بين الثمانين قتيل الذين سقطوا خلال الاحداث لم يتم التعرف على يساري واحد .

هذا فضلا عن المهزلة .. الساخرة ، التي وقع فيها المسؤولون الذين اعدوا قوائم(المتهمين) في القضية ـ المهزلة ، قضية (التنظيم الشيوعي السري) ، الذي خطط ونفذ (المؤامرة) ! .. من ضمن الاسماء المطلوب القبض عليها، شخص متوفى قبل الاحداث باسبوع ! .. وآخر مقيم في اليمن الديمقراطي منذ آكثر من ثمان سنوات متصلة ! وكليهما متهم بقيادة المظاهرات .. جريدتا الاخبار والجمهورية نشرتا خبر القاء القبض على د. رفعت السعيد قبل حدوث ذلك باربع وعشرين ساعة.. ! وهكذا ..

ظلت الحكومة تمارس سياستها العاجزة هذه الى ان حدث ـ فجأة ـ المنعطف الهام في سير الاحداث ، حينما أعلن ان (رئيس الجمهورية وافق على ما تقدم به رئيس الوزراء من ايقاف العمل بالقرارات الجديدة .

هذه كانت الصورة الحقيقية للاحداث ،وتلك كانت الصورة السلطوية .. والمقارنة السريعة بينهما ، تعطينا ثلاث تناقضات رئيسية :

١ ـ ان الصورة الحقيقية تثبت ان الهبة الجماهيرية الشاملة ، والسلمية ضد قرارات الحكومة الاقتصادية ودفاعا عن مصالحها ، كانت هي الاصل ، وان التخريب والاتلاف والحرق ، ليس الا فرعا دخيلا على حركة الجماهير ، وهو فرع مدان ، في حين ان الصورة الحكومية السلطوية ، تقلب الاصل فرعا .. والفرع اصلا .

٢ ـ الصورة التي يرسمها الواقع الحي تمسك بالحكومة وبسياستها الاقتصادية ـ الاجتماعية والامنية متلبسة بالمسؤولية الكاملة .. في حين تقدم الصورة السلطوية ، معارض الحكومة ـ اليسار المصري ـ كبش فداء مع المغالاة الشديدة في استعمال اصطلاح (الشيوعية والشيوعيين) لزوم الارهاب .

٣ ـ تعتمد صورة الواقع الحي منهج الحقائقالموضوعية والعلاجالسياسي ـ الاجتماعي الذي يتفق ومصالح الجماهير ، في حين اعتمدت الصورة السلطوية منهج التصوير الوهمي ، والعلاج باسلوب القمع .

كانت هذه وقائع ما حدث يومي الانتفاض .. ولعل فيما قاله شاعر الشعب أحمد فؤاد نجم اروع تصوير لهذا اللي وقع :

لما قامت مصر في قومه
بعدما كانت في نومه
تلعن الجوع والمذله
والمظالم والحكومه

كانت تلك هي ((قومة مصر)) منذ ثلاث سنوات ... ولن يطول انتظارنا لـ (قومة مصر)..القادمة

■ هاني عياد

أمام الأحداث الخطيرة في العالم ماذا يستطيع المرء أن يفعل ؟

حسني مبارك نائب الرئيس انور السادات يزور مسقط والصين وكوريا واليابان والمانيا الغربية والولايات المتحدة الاميركية . الحكم العسكري الباكستاني يامر بوجوب استمرار توقف ارملة المرحوم ذو الفقار علي بوتو . وزير خارجية بريطانيا يزور بعض دول الشرقين الاوسط والادنى والاقصى الخ . في افغانستان يلغون جهاز الامن القديم اما المتمردون فيتدربون في باكستان .

اميركا تؤكد دعمها العسكري لباكستان ووزير خارجية الصين يزور اسلام اباد . قابوس يحول سلطنة عمان لقاعدة استعمارية عسكرية . الجمعية العامة للامم المتحدة تناقش قضية افغانستان ومجلس الامن يواصل بحث قضية ايران .. هذا بعض ماتقدمه صحف العالم يوميا .

ترى كم عدد العناوين والاخبار الهامة والخطيرة التي يستطيع المرء قراءتها في الصحف الصادرة كل يوم من مختلف عواصم العالم ؟ انها كثيرة جدا بالتاكيد . ولكثرتها قد يصاب المرء بدوار امام مئات التصريحات السياسية والزيارات الرسمية والقرارات والمفاجآت والاجتماعات والاتصالات وغيرها وغيرها ..

ان السؤال الهام امام الاحداث وامام التغيرات التي تقع يوميا بل كل ساعة في العالم ، هو : الى اي مدى يستطيع الانسان او المراقب السياسي اتخاذ موقف او ابداء راي في هذا الحدث او ذاك وفي هذه الخطوة السياسية او تلك .؟

الحدث الايراني هز العالم ، وتبعه بعد ذلك الحدث الافغاني ، الدول الغربية ومن يمشي ويده بيدها على اليمين أو على الشمال ، استنفرت قواها ، استنفرت مجلس الامن والجمعية العامة ومحكمة العدل وكل مايخطر على بال ، لتحذر الايرانيين من الخطر وتحذر الافغانيين وتحذر العرب وتحذر الانس والجن وكأن الساعة تدق أو كأننا امام حرب عالمية ثالثة ..

وامام كل ذلك يجب ان يتخذ المرء موقفا ويجب ان يقول رأيه . باية طريقة ، وباي اسلوب ..

يسكتون عن تقويض دعائم السلام

الرئيس السادات زار اسرائيل ، وبيغن والسادات زارا الرئيس الاميركي كارتر ، ثم بعد ذلك زار مناحيم بيغن الرئيس السادات في مصر . والنتيجة كانت ، تقويض دعائم السلام العادل في الشرق الاوسط واخضاع مصر للهيمنة الاميركية والصهيونية وتحويلها الى مخفر او اداة حربية بايدي الاميركيين والصهاينة .

فهل صرخ العالم في وجه السادات وبيغن وكارتر ، وتحركت ((الهمم)) كما تتحرك اليوم .

في تلك الفترة ، فترة توقيع معاهدتي كامب ديفيد ومعاهدة الصلح لم يجتمع مجلس الامن ولا اجتمعت الجمعية العامة للامم المتحدة لبحث الاخطار التي تهدد السلام في الشرق الاوسط ، وكل ماحدث هو ان الجمعية العامة اجتمعت بعد فترة طويلة من توقيع الوثيقتين والمعاهدة لتتهم كامب ديفيد بعدم ادراجها القضية الفلسطينية وعدم تبني حقوق شعب فلسطين ..

ونسوق الامثلة وهي كثيرة وكثيرة جدا على عجائب العلاقات الدولية وعلى عجائب مواقف دول العالم من هذا الحدث او ذاك ..

مبارك وقابوس وغيرهما (..)

حسني مبارك نائب الرئيس انور السادات يقوم بجولة وصفت يوم بدئها في القاهرة بانها هامة جدا . ومع بداية الجولة بدأت الاخبار تتوارد عن لقاءات حسني مبارك مع المسؤولين في الدول التي زارها .. في مسقط ، اتفاق بين مبارك والسلطان قابوس على مواجهة الاخطار التي تتعرض لها منطقة الخليج العربي ، والاتهامات والتهديدات توجه للايرانيين والافغانيين ودول المعسكر الاشتراكي والعرب الذين يرفضون سياسة الصلح وكامب ديفيد ..

ولايسع المراقب الا ان يعلق على جولة حسني مبارك الممتدة من بكين الى واشنطن . ومع ذلك قلما يمسك المرء بموقف او راي متكامل حول هذا الموضوع على الرغم من الاخبار الكثيرة التي تنشرها الصحف وتذكر فيها تصريحات لمسؤولين مصريين تتحدث عن مساعدات عسكرية غير اميركية ستقدم لمصر من بعض الدول التي زارها مبارك .

وامام الحشد الهائل من الاخبار والمعلومات التي تنشر وتذاع يوميا ، يجد المرء نفسه امام معادلات غريبة ومعقدة وامام مواقف تثير الاستغراب واحيانا الالم والسخط والاستنكار .. وفوق ذلك ، نجد الذين يصرخون في وجه السلام والعدل كثيرون جدا ، والذين يصرخون مستنكرين محاولات الشعوب للتحكم بمصائرها وحياتها ومستقبلها اكثر من الذين ترتفع اصواتهم ضد الاستبداد والظلم والعدوان ، وبين هؤلاء ، وهؤلاء نجد الكثيرين يلوذون بالصمت ، مترددين تارة ومتخوفين تارة اخرى من اي عمل او اي موقف قد يتخذونه ويندمون عليه فيما بعد . ولاشك ان الكثيرين جداً في العالم من التقدميين الاحرار الذين يدافعون عن مبادىء العدالة والسلام والمساواة بين الشعوب يضمون في افواههم مئات البحصات راغبين الاحتفاظ بها في افواههم لاخراجها في الوقت المناسب . وفي ثورة ايران قالوا رايهم بصراحة في ثورة الخميني وشعب ايران ، وقالوا رايهم بصراحة في المؤامرات الاميركية ضد ايران وفي المنطقة العربية ، وقالوا رايهم بصراحة في الاحداث الافغانية وفي هذا الاستنفار العالمي تجاه مايحدث في افغانستان ، وقالوا رايهم في احداث كثيرة بما فيها جولة حسني مبارك وبما فيها سياسة الباكستان وموقف حكومتها مما يحدث حولها ، وفي الاتصالات والمحادثات الجارية في اكثر من منطقة في العالم

ترى لو لم يتكلم الكثيرون من الافراد ولو لم يقل الكثير من الحكومات والدول رايه بالذي يحدث ولم تتوجه ادانات وتهديدات وتحذيرات للقوى الاستعمارية والصهيونية والاستسلامية من قبلهم ماذا كان سيحدث ..؟؟

الم يكن بامكان القوى الاستعمارية ان تجر طرفا جديدا لمؤامرة كامب ديفيد ؟؟ الم يكن بامكان هذه القوى اضعاف قوة الثورة الايرانية وتسهيل الطريق لضربها وتصفيتها ، الم يكن ممكنا ان تنعكس الاية في اسيا الوسطى وتجد ثورة ايران من حولها وبالذات من جيرانها ضغوطا لامثيل لها ؟؟

اصوات الحرية والعدل والسلام

ان الاصوات التي ترتفع في وجه القوى الاستعمارية والسياسات العدوانية ، والمواقف التي تتخذ سياسيا واقتصاديا وعسكريا لصالح قضية التقدم في العالم ولمصلحة الانسان وحقه في ان يعيش حرا متحررا من كافة صنوف الاستغلال والارهاب والعدوان ..

ان هذه الاصوات وهذه المواقف هي القوة الرادعة التي تردع بعنف وحزم نزعات واطماع القوى الاستعمارية العدوانية ، وهي التي تعطل مخططاتهم وتعيق تحركاتهم ونشاطاتهم .

وبامكان اي انسان يقف الى جانب اهداف الشعوب وقضاياها العادلة .. وبامكان اية دولة تقف مع نضال الشعوب وقضاياها الوطنية والتحررية العادلة . متابعة مايجري في العالم ومعرفة مايجري وماتخططه القوى الاستعمارية المعادية واتخاذ الموقف المناسب واعلان الراي المناسب والساطعة بالامكانيات المتوفرة لخدمة قضية الحرية والعدل والسلام في اي مكان من العالم .. وغير مقبول ان يكون المرء مترددا وخائفا اذا كان فعلا مع قضايا الشعوب التي تناضل من اجل حقها في تقرير مصيرها وحقها في الحرية والسلام ..

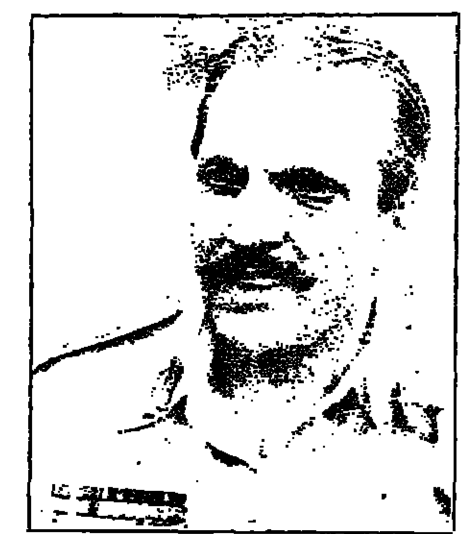
محمد زعيتر

الأصوات والمواقف الإنسانية والوطنية هي التي تردع بحزم نزعات وأطماع قوى العدوان









من انتفاضة ٩-١٠ حزيران الى انتفاضة ١٨-١٩ كانون الثاني

الشعب المصري يرسخ إرادته النضالية في أعماق التاريخ

ان يعترف اللواء نبوي اسماعيل وزير داخلية السادات بتصاعد المعارضة الوطنية المصرية وان يؤكد بان منشورات معادية للنظام المصري قد وزعت في عدد من المدن الرئيسية في — ارض الكنانة — فهذا امر يدعو الى التوقف لان هذا الاعتراف معناه ببساطة بان الشعب المصري لايمكن ان يسكت طويلا على سياسة السادات الداخلية والخارجية التي قادته الى — الكارثة — باعتراف الصحف الغربية نفسها ، كما ان هذا الاعتراف هو اشارة واضحة الى ان النظام المصري قد فشل حتى الان في تحقيق — الاستقرار — الذي يتحدث عنه السادات باستمرار وذلك في الوقت الذي تجري في داخل مصر سلسلة من الاحداث الناسفة تماما لهذا الزعم .

— الاعتقال الجماعي —

والواقع ان اعترافات اللواء نبوي اسماعيل مربوطة اصلا بحملات الاعتقال الجماعي التي تقوم بها السلطات المصرية ضد القوى الوطنية والتقدمية التي استطاعت حتى الان ان تقلق السادات وان تقض عليه مضجعه ايضا ، فقبل عدة ايام اعلن في القاهرة ان اجهزة المخابرات المصرية قد اعتقلت في منطقة الفيوم الغربية منها ٣٣٢٧ مواطنا بحجة قيامهم باعمال تمس وتخل — بالامن العام — واضاف البيان الرسمي الذي اصدرته سلطات النظام المصري بانها عثرت على مصنع لانتاج البنادق الخفيفة في منطقة الفيوم وعلى عدة مستودعات للاسلحة المختلفة واكد البيان بان هذه الاسلحة كانت معدة اصلا للقيام — بمؤامرة شيوعية — ضد النظام الحاكم .

— الحقيقة القائمة —

بيد ان هذا البيان حاول كعادته ان يشوه الحقيقة القائمة في الاطار العام لما يجري في مصر العربية من احداث وتطورات ، فالزعم بان — الشيوعيين — يقفون باستمرار وراء اية محاولة انقلابية ضد السادات هو من قبيل الغطاء السياسي الذي يستخدمه النظام المصري دوما لتبرير اعمال القمع والابادة التي يشنها ضد الشعب المصري وقواه الوطنية — التقدمية وهذا الاسلوب المفضوح اصبح على درجة كبيرة من الوضوح بالنسبة المصريين وهو الامر الذي يرد بقوة على كل الادعاءات التي تصدر عن السلطات التابعة للسادات والمتخصصة في معالجة مثل هذه — القضايا — ذات المساس المباشر بالواقع الراهن في مصر .

— البعد الجديد —

واذا اردنا ان نكون اكثر موضوعية في التحليل لوجب علينا ان نحدد البعد السياسي الجديد لتصاعد المعارضة الشعبية للنظام المصري ، وذلك على ارضية ان هذا التصاعد هو الوجه الاخر لسياسة — كامب ديفيد — على حد تعبير احد المعلقين الغربيين ، فاقدام القوى الوطنية والتقدمية المصرية على امتلاك السلاح وتكديسه — لساعة الصفر — ماهو في الواقع سوى بمثابة الدليل الحي على ان هذه القوى قد انتقلت فعلا من مرحلة النضال السياسي الى مرحلة النضال المسلح وذلك لاسباب اصبحت جد منطقية ، فالنضال الاول يبلور نفسه في بداية الحدث . اما النضال الثاني فانه يظهر الى حيز الوجود بعد ان تكتمل المعالم الرئيسية لهذا الحدث سواء كان ذلك على الصعيد الداخلي او على الصعيد الخارجي والواقع ان هذه المعادلة تنطبق بوضوح على نضال الشعب المصري ففي بداية سياسة السادات ارتكز هذا النضال على توزيع المنشورات والتنديد المباشر وغير المباشر باتفاقيات — كامب ديفيد — ومعاهدة الصلح المنفرد بين النظام المصري والعدو الصهيوني ولكن السادات عندما اوغل في سياسة الاستسلام وتقديم — التنازلات — وبانت مواقفه وتصرفاته تشكل خطرا مباشرا وكبيرا على مصالح الشعب المصري ، كان لابد من ان يتطور الاسلوب النضالي وان ينتقل بسرعة الى مرحلة امتلاك القوة المادية اللازمة لتصعيد حركة هذا النضال وحقنه — بالمضادات الحيوية — التي من شانها ان تسهم الى حد كبير في الاجهاز على نظام السادات وتطويقه كمقدمة رئيسية للوصول الى الهدف الاخر وهو اسقاط هذا النظام وارجاع مصر الى — الحظيرة — العربية القومية .

— الخطوة التالية —

بيد ان المسالة لايمكن حصرها في هذا الاطار الضيق لان من الضروري البحث عن الخطوة التالية في حركة المعارضة المصرية ، فالاكتفاء بامتلاك السلاح وتكديسه في مستودعات سرية لايعني على الاطلاق بان هذا العمل سيؤدي الى تحقيق الهدف المنشود ، فالمهم في هذا الميدان هو استخدام هذا السلاح وفق الخطة الموضوعة وتحويله بالتالي الى وسيلة فعالة لاحكام الطوق الشعبي حول النظام المصري والتسريع في اخراجه من — ارض الكنانة — ويبدو ان هذه الحقيقة ماثلة في اذهان قادة الحركة الوطنية والتقدمية المصرية ولكن الظروف التي تحيط بها لم تساعدها حتى الان على ترجمة هذه المعادلة النضالية الى مواقف وممارسات ولهذا السبب بالذات فان من المتوقع ان تكون الخطوة التالية في مسيرة نضال الشعب المصري هي البحث الجاد والسريع عن اطر واقعية لما يمكن تسميته بالانتصار المسبق على الذات التي تشكل فعلا البوتقة الموضوعية لصهر كل التحركات والتفاعلات التي تجري من وقت الى اخر على مجمل الساحة السياسية والشعبية .

— الموقف المضاد —

ومن المؤكد ان السادات الذي يدرس بدقة — الخارطة — الجديدة لمصر العربية وذلك في ضوء اندفاعه المحموم نحو — تطبيع — العلاقات مع العدو الصهيوني وتعميق خط التحالف العسكري — العدواني مع الامبريالية الامريكية ، اكتشف بان المعارضة الشعبية لنظامه ماتزال حتى الان غير قادرة على التاثير اليومي في مجريات الاحداث الامر الذي دفعه الى الاسراع في تطويق هذه المعارضة وافراغها من مضمونها الشعبي الوطني عن طريق الاعتماد على — خبرات — اجهزة الاستخبارات الامريكية والغربية التي وضعت امكاناتها الكبيرة وتجاربها السابقة تحت تصرف اجهزة القمع الساداتية نفسها وبصرف النظر عن اية اعتبارات اخرى يمكن القول : ان هذا الموقف المضاد لايستطيع ان — يصفي — بشكل مبرم النضال المتصاعد للشعب المصري ، لان هذا الاخير سبق له ان قام في اكثر من مرة بفرض نفسه على اعتى القوى المعادية .

— انتفاضات متلاحقة —

والواقع ان الانتفاضات الشعبية في مصر تعتبر متلاحقة خلال العشر سنوات الماضية ، فبعد هزيمة الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ وبعد ان قدم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر استقالته من مناصبه وذلك احتجاجا منه على واقع الهزيمة نفسها خرجت جماهير الشعب المصري يومي ٩ و ١٠ حزيران في طوفان بشري لترفع راية الصمود والتصدي ولتؤكد للعالم قاطبة بان ارادة مصر في الحياة والتحرر هي اقوى واكبر من كل المؤامرات والمخططات الصهيونية والامبريالية المدعمة بآلة الحرب والعدوان والدمار ، ولعل السادات مايزال يتذكر جيدا الانتفاضة الشعبية التي جرت في مصر يومي ١٨ و ١٩ كانون الثاني من عام ١٩٧٧ لانه وصفها آنذاك بانها — انتفاضة حرامية — وذلك في الوقت الذي اكد فيه العالم قاطبة بان هذه الاحداث كانت بداية ثورية في مسيرة الشعب المصري النضالية ضد سياسة — الانفتاح — والتجويع والقهر التي يمارسها السادات وعلى كل المستويات باتجاه اخضاع مصر للسيطرة الاستعمارية وتحويلها الى — مزرعة — خصبة للاحتكارات الامبريالية والغربية .

— الذكرى الرابعة —

ان اقدام السلطات المصرية على اعتقال الاف المواطنين في منطقة الفيوم القريبة من القاهرة واعتراف وزير داخلية السادات بتصاعد المعارضة الشعبية ضد النظام الحاكم وذلك عشية الاقتراب من الذكرى الرابعة لانتفاضة ١٨ و ١٩ كانون الثاني عام ١٩٧٧ يؤكد بشكل واضح بان الشعب المصري مايزال يسير في الاتجاه الصحيح وذلك على الرغم من كل حملات الدس والتشويه التي تشن ضد عروبته وارتباطاته القومية من قبل اجهزة الاعلام الساداتية والصهيونية والغربية على حد سواء .

فالشعب الذي انفجر في وجه السادات قبل ان يذهب هذا الاخير الى القدس المحتلة وذلك احتجاجا على سياسة التجويع والانفتاح الاقتصادي على الغرب لابد وان يحرق الارض من تحت اقدام النظام المصري بعد ان تحول هذا الاخير الى اداة قمعية وبوليسية بيد وكالات المخابرات المركزية الامريكية لضرب حركات التحرر الوطني في المنطقة واستخدام مصر كقاعدة جديدة للقوى الصهيونية والامبريالية لفرض شروط الاستسلام على الامة العربية .

● محمد ظروف

الأولوية القومية التقدمية ومأزق التسوية

يتضح من خلال توالي الاحداث وتعاقبها وتداخلها واختلاط المواقف ان المنطقة العربية قد اصبحت اليوم اكثر من اي يوم مضى عرضة للهجمة الامبريالية الامريكية .

وحيث يتراءى على مدار الاحداث المتوالية خطورة التطورات المستجدة على الساحتين العربية والدولية ، يمكن ان نلاحظ هذا الغياب شبه الكامل لموقف عربي واضح وثابت ازاء الاحداث بحيث يمكن لكل مراقب أن يرى كيف بقي الموقف العربي يلهث في دوائر ردات الفعل الانية ، التي سرعان مايخبو وميضها ، ويذهب أثرها ، وتفقد قوتها ، كشرط ذاتي ، لايمكن أن يتبلور في اطار حيز القوة مالم يحقق الشرط الموضوعي .

الشرط الموضوعي

لاشك أن الحديث حول الشرط الموضوعي ينطلق اساسا من التاكيد على الاولوية العربية القومية في التعامل مع الاحداث قديمها ومستجدها . فالامة العربية تعاني من واقع اقل مايمكن أن يقال فيه انه واقع متخلف ، مشتت ، غير واضح المعالم من منظور تشكيل اجتماعي له خصائصه ومميزاته الثابتة ، والتي يمكن أن تحدد طبيعة معاناته ، طبيعة توجهاته ، طبيعة مراميه .

وهذا الفهم هو الذي يفسر وقوع الامة العربية في مأزق الاختلاطات الناتجة عن غياب الارضية الاجتماعية الواحدة ، التي تعزز بطبيعة الحال موقفا سياسيا موحدا ، واضحا في رؤيته للاحداث وثابتا في تعامله مع المستجدات ، من خلال امتلاك المذهب السياسي الذي يحدد مسار وطبيعة التطور الاجتماعي والسياسي .

اذا فالشرط الاول في امتلاك الشرط الموضوعي هو تحديد سمات الواقع لتحديد طرق التعامل مع الاحداث من خلال الفهم الموضوعي للاسس المكونة لهذا الواقع ، وطرق وأدوات النضال لتغيير هذا الواقع ، والانطلاق به الى افاق متطورة ومنسجمة مع اهداف الشعب العربي .

اما الشرط الثاني فهو امتلاك القوة الموضوعية اي القوة في المجابهة السياسية ، تلك القوة التي تستند الى القوة المادية ، البشرية والاقتصادية والعسكرية .

ومما لاشك فيه أن الشرطين هما بمثابة الشرط الواحد وذلك لإتحاد الثابت والاسس الاجتماعية ولاتحاد الاهداف والمصالح .

الرؤية الشاملة

ومن خلال الرؤية الشاملة للاحداث المتعاقبة على الساحة العربية نرى أن الامة العربية ، منذ واجهت اتفاقات كامب ديفيد ومأزق التسوية وجدت نفسها — بالرغم من التماسك الظاهري — أمام عالم من المتغيرات ، لم يكن باستطاعتها أن تقف من خلالها موقفا يضمن لها حدا من الحفاظ على مصالحها القومية .

فمعاهدة الصلح الانفرادية التي وقعها النظام المصري ، شكلت خطرا كبيرا على الامة العربية من حيث اصطباغ الهجمة الامبريالية الصهيونية بلون جديد تشكل جانب الخطورة عبر بعض الاطراف العربية التي ساهمت في تدعيم هذه الهجمة ، وتسهيل مهمتها وتحقيق اهدافها .

ووجه الخطورة ، هو تحويل منطق الصراع في المنطقة العربية والتلاعب بالتناقضات الاساسية والثانوية فيه ، وتحويل منطق الصراع الى صراع عربي — عربي ، حول الموقف من الامبريالية الامريكية والعدو الصهيوني ، والانظمة العربية الموالية لهما وعلى راسها النظام المصري .

وهذا الفهم هو الذي يقودنا الى رؤية اخرى حيث نلاحظ كيف استطاعت الولايات المتحدة الامريكية عبر قنوات الضغط المتعددة ، ان توظف الاحداث لتامين مصالحها وتعميق تواجدها الاقتصادي والعسكري .

ويبدو لنا هذا واضحا من خلال مراقبة الموقف الامريكي من احداث ايران وافغانستان ، ومن خلال مراقبة الموقف العربي ازاء الحدثين .

اذن ثمة اختلاط كبير في الموقف العربي ازاء الاحداث الخاصة والعامة ، هذا الاختلاط لايمكن تفسيره ، الا من خلال العودة الى الواقع الاجتماعي ، وموقف الانظمة العربية من الامبريالية الامريكية وهذا بالطبع ينسحب على الموقف من الكيان الصهيوني ، كما ينطبق على الموقف من النظام المصري واتفاقات الخيانة .

وبالطبع فان اختلاطا كهذا يبقي المنطقة العربية في مأزق حرج للغاية ، اذ أن الاختلاطات باتت كبيرة وكثيرة الى حد أن المستقبل بات على كف عفريت حيث أن الولايات المتحدة الامريكية قادرة ضمن امكاناتها السياسية والعسكرية والاقتصادية وعبر تغلغلها وهيمنتها على جزء كبير من الساحة العربية ، قادرة على تمرير التسوية الاستسلامية من خلال تلك الاختلاطات والتشوهات التي تعتري الساحة العربية .

ماهو المطلوب ؟

ازاء ماتقدم ، ياتي مشروعا طرح التساؤل حول ماهو المطلوب ؟ واذا كان الجواب اكبر وادق من أن نتناوله في مثل هذا الحيز الا ان المؤشر الاساسي للاجابة ياتي عبر تحديد بعض الامور الاساسية :

- **تعميق منطق الصراع في المنطقة ، وتحديد الصراع الاساسي وطبيعة قواه واطرافه .**
- **المصلحة القومية هي مصلحة جماهيرية شعبية ، ولهذا لابد من التاكيد على الصفة التقدمية للفكرة القومية ، والا فالسؤال يبقى الى اين تسير المنطقة العربية ؟ !**

● أحمد عجاج

حديث الناس

الكذب ؟

رجل اراد ان يحرف كلبه . ساقه الى سوق الكلاب .

سأله الزبون : ما هي مواصفات كلبك ؟

اجاب الرجل مفاخرا : يكفي انه يتكلم ..

اعترض الكلب مستنكرا : بل انني اجيد العزف على البيانو ونظم القصيدة الكلاسيكيه وتاليف الاغاني العاطفية و ... قاطعه الزبون موجها كلامه الى الرجل : اذا كان كلبك يملك كل هذه المواهب والامكانيات فلماذا تريد تحريفه ؟

قال الرجل : لانه كذاب ..

رجل طويل عريض يحمل شهادة طويلة عريضة ويحصل راتبا كبيرا ويتربع على دائرة مهمة . اي وبمعنى اخر استطاع تحقيق طموحات والده — وانجر ... لانه ... عقدة النقص التي ... والتي اسطرته الى اللف والدوران وابتداع الاساليب المشروعة واللامشروعة لتحقيق ذلك كله ..

مصيبة هذا الرجل انه : كذاب بل ان حاجته الى الكذب تماثل حاجة السمك الى الماء . عندما يجف الماء . يموت السمك . وعندما لا يكذب هو تضيع المواهب والمكاسب والانجازات . يكذب على الرئيس والمرؤوس . وعلى الجار القريب والبعيد . ويصول ويجول لنشر الافتراءات والاكاذيب .

ويتحول الكذب الى عادة مستوطنة تفقد المرء القدرة على التوازن والتصرف بشكل سوي امام الناس .

ولكن لماذا يكذب المرء ؟ .. هل لانه جبان ؟ او معقد ؟ او ... وهل يمكن الثقة به ؟ وهل تشفع له شهادته او طوله وعرضه ؟

اذا تتبعنا سلوك هؤلاء ووقائع حياتهم اليومية نجد انهم يضطرون للكذب امام رؤسائهم لكي يغطوا حالة العجز التي يعانون منها ولان الكذب هو الوسيلة الوحيدة للظهور بمظهر براق وجميل ومجامل وللتستر على ضحالة المواهب .

ويضطر هؤلاء للكذب امام مرؤوسيهم لانهم يريدون السيطرة والتعويض والتسلط وعندما يختل توازنهم ويعجزون عن المجابهة يهربون الى الكذب ... اليس كذلك ...

● بسام جمارة

موازنة مشاريع الارواء بحلب بلغت ٢٠ مليون ل.س

مناقشة الميزانيات العائدة لبلديات الدرجتين الثالثة والرابعة

حلب — سانا —

بلغ حجم الموازنة الاستثمارية لمشاريع الارواء في محافظة حلب عشرين مليون ليرة سورية .. وعلى صعيد اخر تم مناقشة الميزانيات العائدة لبلديات الدرجتين الثالثة والرابعة . ومن ناحية ثانية تقرر اخراج اربعين مهنة من ضريبة الارباح المقدرة الى التكليف على اساس الارباح الحقيقية

فقد اعلن السيد مدير الاسكان والمرافق امس بان الموازنة الاستثمارية لمشاريع الارواء في محافظة حلب بلغت عشرين مليون ليرة سورية وسيبدأ قريبا بتنفيذ المشاريع التي تجري دراستها حاليا من الناحية الفنية لتكون جاهزة للتنفيذ .

واوضح السيد المدير ان هذه المشاريع تشمل مشروع مياه جبلة الحمرا في منطقة الباب الذي يروي ثلاث قرى ومشروع مياه مرب في منطقة عين العرب ويروي ثلاث قرى اضافة لمشروع مياه في ناحية حدبد وتستفيد منه اربع قرى ومشروع مبنة الرحمانية في منطقة عفرين ويروي خمس قرى ومشروع مياه خشخاشة في صربين وبروي قريتين ومشروع مياه عوبمة في منطقة الباب وتستفيد منه ثلاث قرى.

كما انهى مؤخرا رؤساء ومحاسبو بلديات الدرجتين الثالثة والرابعة من مناقشة الميزانيات العائدة لبلدياتهم والمشاريع التي ستنفذ ضمن خطة العام الحالي .

وقد بلغ حجم الاعانات المخصصة في الموازنة المستقلة لبلديات الدرجتين الثالثة والرابعة البالغ عددها ٥١ بلدية احد عشر مليون وتسعمائة وسبعة واربعين الف ل.س لمشاريعها الاستثمارية منها ٦ ملايين وتسعمائة وتسع وعشرين الف ل.س لبلديات الدرجة الثالثة — الثمانية في مراكز المحافظة ومبلغ سبعة ملايين وعشرين الف ليرة لبلديات الدرجة الرابعة البالغ عددها ثلاثة واربعين بلدية ومن المتوقع ان تتم تنفيذ هذه المشاريع من التمويل الذاتي لمشاريع هذه البلديات في حدود ثلاثين مليون ل.س .

ومن ناحية ثانية تقرر مؤخرا اخراج اربعين مهنة من ضريبة الارباح المقدرة الى التكليف على اساس الارباح الحقيقية وذلك بدءا من اول العام الحالي .

واعلن ذلك امس السيد مدير المالية واضاف ان قرار السيد وزير المالية قد حدد السادة المكلفين الذين سيخرجون من نطاق الدخل المقطوع الى الارباح الحقيقية .

كما بين السيد مدير المالية المهن التي اخرجت بموجب هذا القرار .

وتبدأ مديرية احصاء المنطقة الشمالية بحلب قريبا بتنفيذ بحث عينة السيارات والذي سيستغرق مدة اربعين يوما في المدينة والريف .

ويهدف البحث الى الحصول على بيانات تتعلق بالتكلفة المصروفة على الآليات خلال العام الماضي من اجور تصليح وقطع تبديل وقيمة محروقات واجور سائقين وضرائب ورسوم مترتبة على الآليات والمسافة المقطوعة خلال عام ١٩٧٩ والواردات الناجمة عن اجور النقل .

أربع وحدات ارشادية جديدة في محافظتي طرطوس وحلب

يتم قريبا افتتاح وحدتين ارشاديتين في محافظة طرطوس ومن المتوقع انجاز بناء الوحدتين الارشاديتين في عين العرب والاتارب بمحافظة حلب خلال الربع الثالث من العام الحالي .

من المتوقع ايضا انجاز بناء الوحدتين الارشاديتين لصناعة السجاد في عين العرب والاتارب خلال الربع الثالث من العام الحالي بكلفة تقدر بحدود مليون وثلاثماية الف ل.س .

وصرح السيد رئيس دائرة انعاش الريف التابعة لمديرية الشؤون الاجتماعية والعمل بان كل وحدة ستستوعب ١٥٠ عاملة وستنتج بحدود الفين وسبعماية متر مربع من السجاد في السنة .

واضاف ان انتاج السجاد للوحدات الارشادية في ريف المحافظة للعام الماضي بلغ ثلاثة الاف متر مربع بينما المقرر حسب الخطة الموضوعة للانتاج هي الفان وتسعماية متر مربع .

كما انتجت وحدة البسط في عفرين خلال العام الماضي ١٨ الف متر مربع من البسط قيمتها حوالي ستمائة الف ل.س .

فمن المقرر ان يفتتح قريبا مركز انعاش في الريف ووحدتين ارشاديتين في قريتي الشيخ بونس في صافيتا وسرجيس في قضاء الشيخ بدر .

وسيتم توزيع ١٢ نولا لصناعة السجاد على الوحدات الارشادية في المحافظة .

وبلغ عدد السجاد التي انتجتها الوحدات الارشادية خلال العام الماضي ٥٩٠ سجادة مساحتها ٥١٧٥ مترمربع وقيمتها تصل الى مليون و ٧٩٠ الف ليرة سورية .

وضع خطة لانارة ٥٢ قرية في محافظة الرقة

الرقة — سانا — شملت خطة مديرية كهرباء الرقة للعام الحالي في مجال انارة الريف انارة ٥٢ قرية موزعة على النحو التالي : مركز الرقة ٤ قرى وناحية المنصورة ٧ قرى وناحية الكرامه ١٠ قرى وناحية السبخه ١٤ قرية وبمنطقة تل ابيض ١٠ قرى وبناحية الحرنية سبع قرى .

وقد لزمت المديرية اعمال المسح الطبوغرافي واعطيت اوامر المباشرة لاعداد الدراسات الفنية ولكهربة القرى المذكورة والتي سيستفيد منها حوالي خمسين الف مواطن .

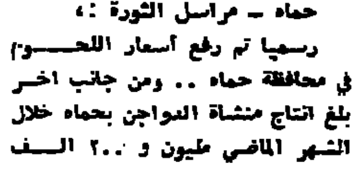
رفع أسعار اللحوم في حماة

انتاج منشأة الدواجن بلغ مليون و٢٠٠ ألف بيضة

حماه — مراسل الثورة :

رسميا تم رفع أسعار اللحوم في محافظة حماه .. ومن جانب اخر بلغ انتاج منشأة الدواجن بحماه خلال الشهر الماضي مليون و ٢٠٠ الف بيضة .

فقد رفع المكتب التنفيذي للادارة المحلية اسعار اللحوم في محافظة حماه وذلك بحضور السيد مدير التموين والتجارة الداخلية بحيث اصبح كغ اللحمة ٢٥،٥٠ ل.س بدلا من ٢٢ ل.س وسعر كغ لحم الجمل والبقر هبرة ١٥،٥٠ ل.س .



علما بان بائعي اللحوم في المحافظة لا يلتزمون بالاسعار القديمة والجديدة التي حددها المكتب التنفيذي ويباع كغ اللحمة الهبرة بـ ٣٠ ل.س بحد ادنى ولحم البقر والجمل يباع كغ ٢٠ ل.س كحد ادنى ومن جهة اخرى سيتم خلال الايام القادمة توزيع الدفعة الرابعة من الابقار المستوردة على الاخوة المكتتبين ، والمزارعين ويبلغ عدد هذه الدفعة ٧٠٠ راس بقر وذلك بعد ان تم حجرها صحيا بالحجر الصحي بطرطوس للتاكد من سلامتها من الامراض .

صرح بذلك المدير العام لمؤسسة الابقار بحماه وقال ان الغاية من استيراد هذه الابقار وتوزيعها على الاخوة المزارعين من اجل تحسين نوعية الانتاج لهذه الابقار كما ونوعا ولدعم الثروة الحيوانية في القطر .

وبلغ انتاج منشأة الدواجن بحماه خلال الشهر الماضي مليون و ٢٠٠ الف بيضة مختلفة الاوزان صرح بذلك المدير العام للمنشأة وقال

وبذلك بلغ نسبة تنفيذنا للخطة الانتاجية المقررة في الشهر الماضي ١٠٦٪ اما بالنسبة لانتاج المنشأة من البيض خلال العام الماضي فاوضح المدير العام انه قد بلغ ١٨ مليون بيضة مختلفة الاوزان وان نسبة التنفيذ للخطة الانتاجية ١٠٠٪ خلال العام الماضي واضاف بان كامل انتاج المنشأة من البيض يوزع على المواطنين والقطاعات المختلفة من خلال مؤسسات القطاع العام كشركة التجزئة والخضار والفواكه والجمعيات التعاونية الاستهلاكية .



الاسراع في توزيع مادة الاسمنت بالسلمية

حماه — لمراسل الثورة :

عقدت لجنة توزيع الاسمنت في منطقة السلمية اجتماعا بحثت فيه وضع المواد التي تتعامل بها انترميتال في ضوء الكميات المتواجدة في مستودعاتها وطلبات المواطنين منها وتقرر في هذا الاجتماع الاسراع في عمليات بيع مادة الاسمنت نظرا لتوفر هذه المادة ووجود فائض منها في المستودعات وتم تعيين معتمدين مؤقتين تم تكليفهم باستلام الكميات التي تخص كل ناحية بعد دفع ثمنها سلفا الى صندوق المركز وتامين حاجة المواطنين في قراهم . وتقرر دعوة مدراء النواحي والمعتمدين لاجتماع عاجل لهذه الغاية .

وكان السيد مدير فرع انترميتال قد قام بجولة تفقدية على مركز انترميتال بالسلمية حيث اطلع على سير العمل والعقبات التي تعترض العمل ولاسيما في المستودعات .

مخبزان جديدان في دمشق

دمشق — سانا — يبدأ يوم غد الخميس مخبزان جديدان العمل في دمشق بعد ان تم انجازهما ووضعهما موضع التجارب الاولية الان .

ويضم كل مخبز منهما بيتي نارومما من المخابز اليدوية التي تبنيها وزارة التموين والتجارة الداخلية في اطار خطتها لحل ازمة الخبز وتقديم رغيف جيد للاخوة المواطنين .

ويجري العمل حاليا في بناء ١٦ مخبزا يدويا اخر في مدينة دمشق من المتوقع ان يبدأ انتاجها من الخبز المدعم خلال الشهر الجاري .

وذكرت مصادر مسؤولة في وزاره التموين والتجارة الداخلية ان بعض هذه المخابز قد بدأت التجارب فيها فعلا تمهيدا لوضعها موضع الانتاج الفعلي .

تطورات استثمار الفوسفات

حمص — سانا — بدأ مؤخرا التنفيذ الفعلي في وحدة الفوسفات الجديدة في مناجم خنيفيس وهي بطاقة ثمانية الاف طن سنويا وذلك بقيمة اربعة ملايين ليرة سورية .

كما ستنفذ وحدة فوسفات جديدة في مناجم الشرقية وستوضع في الاستثمار في النصف الاول من العام الحالي وطاقة هذه الوحدة نحو مليون و ٢٠٠ الف طن وسيصبح انتاج القطر من الفوسفات بعد انجازها الى الوحدتين نحو ثلاثة ملايين طن سنويا .

التزامات جديدة لمؤسسة الاسكان العسكرية

في حلب وافقت لجنة المشافي في اجتماعها امس على طلب مؤسسة الاسكان العسكرية الملتزمة بتوريد المصاعد الكهربائية الجديدة لمشفى حلب الجامعي الكبير بان تباشر عملية تركيب هذه المصاعد فورا .

كما اقرت تشكيل لجنة للاستلام المؤقت لجهاز التحلية في مشفى حلب الجامعي الكبير واستلام مابقي من التجهيزات والمعدات الفنية والطبية لهذا المستشفى .

وفي أدلب تعاقدت مؤسسة انترميتال مع مؤسسة الاسكان العسكرية مؤخرا لبناء مركز لمواد البناء في جسر الشغور كما تمت الموافقة على العقد الخاص لبناء مركز اخر في خان شيخون بمبلغ ٧٥٨ الف ليرة سورية.

وذكر مدير المؤسسة بان العمل ما زال مستمرا في بناء مركز معرة النعمان وقد بلغت نسبة الانجاز فيه اكثر من ٨٠ في المئة .

المؤسسة العامة للأسماك ٤ انجاز كافة مشاريع الخطة الخمسية الرابعة . والبدء بالاعداد للخامسة

اللاذقية : مراسل الثورة

بدات المؤسسة العامة للاسماك في جبلة ، بوضع الخطة الخمسية الخامسة لها . بهدف زيادة الانتاج . وتغطية حاجة القطر بالاسماك . هذا

وبحلول هذا العام ١٩٨٠ تكون المؤسسة قد انهت جميع المشاريع الاستثمارية الواردة في خطتها الخمسية الرابعة . بدءا من مزرعة سد الروم في السويداء ومرورا بمزارع الغاب .. وتشكيل الاسطول البحري للصيد ومزرعة الروج ذات المساحة البالغة ١٠٠٠ دونم وانهاء بدراسة واعمار بحيرة الاسد في سد الفرات

على صعيد الانتاج ، بلغ انتاج المؤسسه العامة للاسماك كما يلي :

١ — الاسماك بكافة انواعها ٢٤٠٠ طن . بنسبة تنفيذ ٨٧٪ مع الاشارة الى ان هذا الرقم كان عام ١٩٧٥ — ٢١٥ طن فقط .

٢ — الاصبعيات (افراخ سمك صغيره معدة للتسمين) : ٥ مليون و ٢٠٠ الف بنسبة ٩٨٪ . هذه الاصبعيات تلبي حاجة مزارع المؤسسة العامة للاسماك وبحيرات السدود وتجمعات المياه الطبيعية اضافة لتغطية حاجة القطاع الفردي عند الطلب .

أخبار قصيرة

● استقبل السيد الدكتور احمد عمر يوسف وزير الكهرباء في مكتبه أمس الاول السيد سفير اليابان بدمشق .

وقد تم البحث خلال اللقاء امور العلاقات الثنائية بين البلدين فيما يتعلق بشؤون الطاقة والكهرباء .

● تجري مكتب شؤون مجلس الوزراء مسابقة عامة لخريجي المعهد المتوسط للسكرتاريا وذلك يوم السبت في الخامس عشر من الشهر القادم .

وسيعين الناجحون في مكتب شؤون مجلس الوزراء والادارات والمؤسسات التابعة له حسب القوانين والانظمة النافذة لكل منها .

● دمشق — سانا — تنتهي امتحانات الفصل الدراسي الاول في جميع مدارس القطر للمراحل الثانوية والاعدادية والابتدائية يوم الخميس القادم .

وستبدأ العطلة الانتصافية اعتبارا من التاسع عشر للشهر الجاري ولغاية الاول من شهر شباط القادم .

● بحث السيد محافظ حمص مع اتحاد الحرفيين موضوع توفير مواد الخشب والاسمنت والحديد في الاسواق بغية تنشيط الجمعيات الحرفية في المحافظة .

وقد وضعت الاسس السليمة لتوفر هذه المواد في السوق بالاسعار المحددة اعتبارا من مطلع هذا العام .

● اعلن مدير مؤسسة كهرباء ادلب بان خطة انارة الريف قطعت مراحل متقدمة على طريق الانجاز حيث يجري الان استكمال انارة العديد من القرى التي بدأ بتنفيذها .

واضاف بان القرى التي بدأ العمل فيها في العام الماضي والبالغة عشرين قرية ستنجز قبل نهاية الربع الاول من العام الحالي .

صورة

وكلام

أدلب تعلن أنها تعاني من نقص في عدد المدرسين والأبنية المدرسية

يقول الخبر الذي جاء من مراسل سانا في ادلب : ان مديرية التربية هناك ، تشكو من نقص في عدد مدرسي المواد العلمية واللغات الاجنبية . اضافة لنقص الابنية المدرسية . ولاسيما في الريف . ويضيف المراسل: ان مدير التربية ذكر بان الاجراءات تتخذ الان لتلافي نقص المدرسين .. بشكل خاص . وايجاد الحلول لكافة المشكلات التربوية الاخرى .

● تعالوا نناقش هذا الخبر ، الذي يطرح قضية هامة ، من عدة جوانب .

اولا : على الرغم من ان مديرية التربية في ادلب .. تجرات على طرح هذه القضية للاعلام ، بشكل مختصر . الا انه — في اعتقادنا — جاء طرحها متاخرا جدا . ولم يعد من فائدة لوعد السيد مدير التربية بان ثمة اجراءات تتخذ الان لتلافي نقص المدرسين .. وايجاد حلول لكافة مشكلات التربية . فالاكيد ان العام الدراسي انتصف تماما . وسيمضي النصف الثاني . قبل ان تستطيع مديرية التربية نقل الاجراءات المنوى اتخاذها الى حيز التنفيذ .

ثانيا : لانعتقد ابدا ان القضية محصورة في ادلب . والذي نجزم به .. انه لاتوجد محافظة واحدة مستكملة لملاك المدرسين لاسيما ... مدرسي المواد التي جاء ذكرها في الخبر ، ولذلك فهي قضية عامة لاتستطيع اي مديرية تربية ايجاد حل لها . .

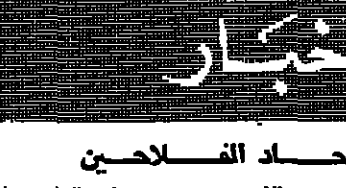
فالحل المنتظر يجب ان ياتي من الوزارة .

ثالثا : : قضية الابنية المدرسية وعلى الرغم من اننا لاننكر ضخامة عدد المدارس التي انشئت في القطر في العقد الماضي الا اننا لا نعتقد ان بناء مدرسة عمل انجازي يستحق التصفيق .. واذا كنا حتى في هذا المجال لازلنا نعاني من نقص خطير .. فنحن بدون شك طفل في سباق للركض

رابعا : تعود للنقص في عدد مدرسي المواد العلمية واللغات الاجنبية لنتساءل ما هو دوافع اي شاب لاختيار مهنة التدريس ؟! وقبل ذلك . من سيختار الكلية الجامعية التي تخرجه كمدرس .؟. ؟اليس انسب لاي شخص ان يدرس في كلية الزراعة اربع سنوات ويحصل على شهادة مهندس زراعي من ان يدرس ... في كلية العلوم : اربع سنوات .. ليصبح استاذ رياضيات ؟ لنعش الموضوع من مختلف الزوايا . الدخل صعوبة الدراسة . الخ

خامسا : لن نطيل في الامر .. والقضية تحتاج لاكثر من ذلك .

● القـ... بلد



أخبار المنظمات الشعبية

اتحاد الفلاحين

حمص — سانا — حجب اتحاد الفلاحين في اجتماع عقده امس الثقة عن الروابط الفلاحية المقصرة في اعمالها والالتزام في تنفيذ خططها الانتاجية الزراعية انطلاقا من توجيهات المؤتمر القطري السابع للحزب .

وقد عقد المكتب التنفيذي لاتحاد الفلاحين اجتماعا أمس بحضور مدير الزراعة بحث فيه الواقع الزراعي على ضوء عمليات الترخيص الجارية للمحاصيل المختلفة التي بلغت نسبتها حتى الان نحو ٧٠ بالمائة .

الرقة — سانا — عقدت مساء أمس الاول الرابطة الفلاحية بتل ابيض مؤتمرها السنوي بحضور الرفاق اعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد الفلاحين في المحافظة .

وقد ناقش المؤتمرون التقارير المقدمة من الرابطة الى المؤتمر حول الوضع الزراعي والتنظيمي والمالي في الرابطة والجمعيات الفلاحية التابعة لها .

هذا وكانت الرابطة الفلاحية في الرقة قد عقدت مؤتمرها السنوي يوم أمس الاول تم خلاله مناقشة اعمال الرابطة ونشاطاتها .

اتحاد الحرفيين

دمشق — لمراسل الثورة :

تابع المكتب التنفيذي في الاتحاد العام للجمعيات الحرفية اجتماعاته لليوم الثاني برئاسة الرفيق محمد هلال رئيس الاتحاد لتقييم خطة عمل الاتحاد لعام ١٩٧٩ ووضع خطة عمل لعام ١٩٨٠ كما درس المكتب في اجتماعه اليوم موضوع عقد المؤتمرات السنوية للتنظيم الحزبي وتوزيع اعضاء المكتب التنفيذي على المحافظات للاشراف على عقد هذه المؤتمرات .

اتحاد العمال

اللاذقية — لمراسل الثورة

وضع اتحاد عمال اللاذقية مع المعهد النقابي الاعدادي خطة عام ١٩٨٠ في مجال اعداد الكوادر النقابية وقد تقرر اقامة ٨ دورات اعدادية مدة الدورة شهران وخمس دورات في اقتصاديات العمل ودورتي امن صناعي ودورة للمرأة العاملة ودورتي اعداد معلمين علاوة على الدورات القيادية المتخصصة والندوات الثقافية وكان المعهد النقابي الاعدادي في اللاذقية قد نفذ خطته لعام ١٩٧٩ بكاملها باستثناء دورة للمرأة العاملة واكد السيد حسن حسن رئيس اتحاد عمال اللاذقية ان عدم تنفيذ هذه الدورة يعود لعدم استجابة الاتحاد النسائي في اللاذقية لاقامة هذه الدورة وكذلك لم تنفذ دورتان للامن الصناعي بسبب اقامة المدرس لهذه المادة خارج المحافظة وتعذر حضوره . وقد اكد السيد رئيس الاتحاد على تلافي النقص وزيادة عدد الدورات في عام ١٩٨٠

وبان الاجهزة الادارية غير متعاونة مع النقابات بشكل موضوعي يدفع عجلة الانتاج الى الامام وغالبا ما تسيطر على عقلية بعض الادارات النزعة البيروقراطية التي تؤدي في اغلب الاحيان الى اشكالات في طبيعة العلاقة بين التنظيم التعاوني وهذه الادارات وقد تصل هذه الاشكالات الى نوع من الصراعات الحادة التي لاتنتهي الا بتدخل القيادة السياسية .



حملة للتلقيح الوطني في درعا

درعا — سانا — ستبدأ في الاسبوع القادم حملة التلقيح الوطني في المحافظة وقد استعرض السيد محافظ درعا ومدير الصحة اليوم الخطوات الكفيلة بانجاز هذه الحملة وتوفير اللقاحات اللازمة .

توضيح من الشركة العربية الطبية تاميكو

●● ورد في صحيفة الثورة وبالعدد رقم ٥١٧٩ تاريخ ٩-١-١٩٨٠ تحقيق عن الشركة الطبية العربية تاميكو .

وبغية توضيح الحقائق نرسل الرد التالي :

● أن الشركة الطبية العربية تاميكو شركة تتبع القطاع العام وتنتج المستحضرات الصيدلانية [illegible] في :لمسوسالاخيرة موقفها المحترم من خلال ما قدمته وما تقدمه من ات لا تخفى على احد ولعل السجلات الرسمية في المؤسسة العامة للصناعات الكيميائية وفي وزارة الصناعة وهيئة تخطيط الدولة وكافة الخبراء من محليين واجانب ، تثبت بلغة الارقام دون لغة العواطف حقيقة أهلية هذه الشركة بالوضع الذي وصلت اليه .

١ — على صعيد تطور مبيعات الشركة:

رافق تطور المبيعات بالضرورة تطور عدد الوحدات الانتاجية ، وكانت خطط الشركة الانتاجية تتضاعف مع السنوات كما كانت نسب التنفيذ دائما متوافقة مع هذه الخطط حيث بلغت نسبة تنفيذ الانتاج في عام ١٩٧٩ النسبة التالية ١٠٦٪ كما بلغت نسبة تنفيذ خطة المبيعات لنفس العام ١٠٥٪ مما يدل على حرص الادارة على وضع الخطط السليمة والمدروسة والاهم من ذلك حسن تنفيذ هذه الخطط وبالتعاون بين الادارة وممثلي العمال والمجلس الانتاجي في الشركة .

٢ — تطور عدد الاصناف :

كانت الشركة في بدايتها تنتج حوالي ٢٠ عشرين صنفا ، وقد وصل عدد اصنافها مع نهاية عام ١٩٧٩ الى ٨٣ ثلاثة وثمانين صنفا ضمنت مجموعة من الاصناف الخاصة بالشركة ومجموعة من الاصناف بتراخيص من شركات عالمية في مجال صناعة الدواء .

٣ — تطور عدد العقود :

لقد تطور عدد العقود من عقد واحد عام ١٩٧١ الى سبعة عقود تصنيع للشركات التالية :

ارشيفار ايطاليا
لوبوتيت ايطاليا
باير المانيا الغربية
جيرميد المانيا الشرقية
بيتشام انكلترا
نيستلة سويسرا
شيرنغ الولايات المتحدة

ولقد شملت هذه العقود اصنافا تنوعت اشكالها الصيدلانية .

٤ — تطور الاقسام الانتاجية في مجال الادوية :

بدأت الشركة بثلاثة اقسام انتاجية وهي تضم اليوم سبعة اقسام انتاجية جهزت باحدث الالات وبالخطوط الانتاجية المتطورة والتي ادت الى قبول الشركات العالمية المصنعة للدواء عملية تصنيع مستحضراتها في هذه الشركة وهذا يعد دلالة واضحة على مستوى هذه التجهيزات وبحيث لم يبق من الالات القديمة سوى اثنين فقط من اصل حوالي ستين آلة حديثة وموجودة فعلا وادخلت في الانتاج بحيث ادت الى تطوير الانتاج كما ونوعا وساعدت على تحقيق الخطط الانتاجية الطموحة ، وتضم هذه الاقسام ما يلي :

١ — قسم الحقن العضلية والقطرات العينية .
٢ — قسم الاقراص .
٣ — قسم الشراب الجاف .
٤ — قسم المعلقات .
٥ — قسم الشراب السائل .
٦ — قسم الكبسولات .
٧ — قسم التحاميل .

بالاضافة الى الاقسام الملحقة من قسم غسيل الزجاجات وقسم التعبئة والتغليف والمستودعات واقسام الصيانة الميكانيكية والكهربائية . كما وتضم الشركة وحدات مخبرية متكاملة للمراقبة الفيزيائية والكيميائية والجرثومية ووحدة معالجة المياه .

٥ — معمل اغذية الاطفال :

في هذا المجال فلقد تم تكليف الشركة بمشروع معمل اغذية الاطفال في الشهر الثامن من عام ١٩٧٥ وقد بدأت الشركة بالتنفيذ الفعلي فورا وتتالت عملية انجاز المعمل دراسة وطلب عروض وتنفيذا واشرافا والتعاقد مع بيوت الخبرة حتى تم افتتاح المعمل ومن قبل السيد رئيس مجلس الوزراء في ٤-١-١٩٧٩ وما رافق ذلك من الانطباع الذي تركته هذه الزيارة لدى السيد رئيس مجلس الوزراء ومرافقوه مما ادى الى منح مكافأة تشجيعية من مخصصات رئاسة مجلس الوزراء الى كافة العاملين في الشركة .

ومنذ ذلك التاريخ وضع المعمل في التشغيل الانتاجي الفعلي وبدأ بانتاج غذاء الاطفال الذي تم توزيعه فعلا ضمن افضل المواصفات العالمية.

والمعمل عبارة عن مشروع متكامل يعتمد في انتاجه على المواد المحلية التي تمثل نسبة عالية من مواده تزيد عن ٧٠٪ مما يجعله مشروعا اقتصاديا واجتماعيا في وقت واحد ، وهو هدية الثورة لاطفال القطر في عامهم الدولي .

ويعتبر هذا المعمل من المعامل المتطورة والذي يعتمد في تشغيله على مبدأ التحكم عن بعد بواسطة لوحات مراقبة كهربائية ويضم العديد من الاقسام التي تجعله وحدة انتاجية متكاملة وهي :

١ — قسم الاستقبال والتنظيف وتخزين القمح.
٢ — قسم الغسيل والتجفيف والطحن والنخل وتخزين الدقيق.
٣ — قسم الخلط والتجفيف .
٤ — قسم التحضير السريع .
٥ — قسم التعبئة والتغليف .

بالاضافة الى معمل التنك والمستودعات ومراكز توليد الطاقة ومراكز خدمات الصيانة الميكانيكية والكهربائية . ويضم المعمل مخابر حديثة للمراقبة الكيميائية والجرثومية .

ويعتمد تشغيل هذا المعمل بكافة اقسامه ووحداته على اليد الفنية المحلية باستثناء تواجد خبير من الشركة صاحبة الامتياز تنفيذا للعقد الموقع معها .

٦ — تطور اليد العاملة :

بدأ المعمل بصيدلي واحد مع مجموعة من العاملين في بدايات السبعينات وكان عددهم لا يزيد عن ٣٠ عنصر والان يضم المعمل حوالي ٤٢٩ عاملا ومن ضمنهم :

صيادلة ٢٨ صيدلي
كيميائيين ١٠ كيميائي
مهندسين ٤ مهندسين
دكتوراه دراسات ٤ دكتور/دراسات عليا
مساعد كيميائي ١٧ عنصر
مساعد مهندس ٨ عنصر
ثانوية صناعية ٦ عنصر
مساعد صيدلي ٤ عنصر
المجموع ٨١ عنصر فني

ومجموعهم ٨١ عنصر فني خريج وذلك بالاضافة الى مجموعة من حملة الشهادة الاعدادية والثانوية وطلبة الجامعة وخريجي الكليات الجامعية الاخرى:

٧ — المشاريع الحالية قيد الانشاء :

رغبة من الشركة وتنفيذا لتوجيهات السلطة الوصائية التي ترجمت مقررات حزب البعث العربي الاشتراكي في الاستزادة من التصنيع المحلي وتغطية حاجة السوق للاستغناء عن الاستيراد قدر الامكان فقد خطت الشركة في هذا المجال خطوات ايجابية تتمثل بما يلي :

آ — تشغيل الوردية الثانية .
ب — مشروع التوسع الجديد .
ج — مشروع المعمل الجديد .
د — المستودعات الجديدة .

اما تشغيل الوردية الثانية فقد بدأ فعلا بتاريخ ٢-٥-١٩٧٩ اي بعد مضي مدة لا تزيد عن الشهرين ونصف من توجيهات رئاسة مجلس الوزراء حيث تم في هذه الفترة الوجيزة تأمين اليد العاملة اللازمة الى حد ما وتأمين المواد الاولية والمتممة من تعبئة وتغليف وتشغيل ثلاثة اقسام انتاجية اضيف اليها في الاونة الاخيرة قسمان انتاجيان بحيث اصبح العدد الكلي خمسة اقسام انتاجية تعمل ورديتين متواصلتين يوميا، وقد ادى هذا التفاعل الايجابي وبالفترة المذكورة لترجمة قرارات السادة المسؤولين الى توجيه كتاب يتضمن تقديرهم لما تم تنفيذه فعلا وهو مرفق مع المقال .

اما فيما يتعلق بمشروع التوسع الجديد فقد تم وضع التصاميم الاولية من قبل فنيي الشركة وتلزيم المشروع وتم بناؤه وهو الان على الهيكل وسيتم الانتهاء منه في اواخر عام ١٩٨٠ حيث يسير التنفيذ بشكل متوافق مع الخطة ، وهذا المعمل سيؤدي حين الانتهاء منه الى رفد الاقسام الانتاجية الحالية ، بقسم جديد للمراهم الدوائية وقسم جديد للحقن المتعددة الاستعمال بالاضافة الى توسيع كبير لاقسام الشراب الجاف والكبسول وقسم حديث للتعبئة واقسام مراقبة وخدمات وستكون المساحة الاجمالية لهذا المعمل ٢٠٠٠م٢.

اما فيما يتعلق بمشروع المعمل الجديد ، فقد تم استئجار معمل الشرق للالبسة الداخلية وهو مكون من ثلاثة طوابق تبلغ مساحتها الاجمالية حوالي ٣٠٠٠ م٢ وقد وضعت المصورات الاولية لتحويله الى معمل دوائي متكامل وجديد وسينضم لمعامل الشركة للوصول الى هدف الاستزادة من التصنيع المحلي للادوية .

كما تم بناء المستودعات الجديدة والمجهزة بالتكييف المركزي لبعض صالاتها وحسب مواصفات نظام الصناعة العالمي وقد ادى هذا الى زيادة الطاقة التخزينية للشركة في مجال المواد الاولية ومواد التعبئة اللازمة للتصنيع .

ونود اخيرا ان نشير ان كافة المشاريع السابقة قد وضعت تصاميمها من قبل فنيي هذه الشركة دون الاستعانة باية خبرات اجنبية او محلية .

٨ — ماذا تقدم الشركة للعاملين فيها،

يعتمد التعاون بين كافة العاملين في الشركة على مبدأ الاسرة الواحدة ولدينا العديد من الشواهد على مدى تنفيذ هذا الترابط الذي يشعر به كل من يزور الشركة ويلمسه في وجوه كافة العاملين فيها ، وان الترجمة العملية لهذا الاسلوب في العمل تتبين فيما يلي :

آ — تاسيس دار للحضانة والاسراع بافتتاحها شعورا من الشركة بحاجة الام العاملة الى مثل هذه الدار ، وقد جهزت هذه الدار بافضل التجهيزات وتعتبر حتى الان من الدور الوحيدة في شركات القطاع العام .

ب — البدء بتاسيس صندوق مساعدة اجتماعية من قبل العاملين في الشركة لتقديم المعونة الفورية لاي عامل في حالات الحوادث الطارئة .

ج — قيام اللجنة النقابية في الشركة بتامين شراء بعض الحاجيات المنزلية للعاملين من المصانع المنتجة وبسعر الكلفة مما يؤدي الى توفير الجهد والمال للعاملين .

د — دورات محو الامية التي استكملت القضاء على الامية لدى كافة العاملين .

هـ — دورات تعليمية مجانية لطلاب الشهادات الاعدادية والثانوية في علوم الفيزياء والكيمياء

د — دورات تأهيل مهني في اختصاص الادوية والاغذية محلية وخارجية كل ذلك اضافة الى المزايا الاخرى التي يتمتع بها الاخوة العاملين وفق الانظمة النافذة .

●● وختاما الا يحق لي كمدير عام للشركة وللسيد مدير مكتب العمل وللاخوة اعضاء اللجنة النقابية ولكافة العاملين ان يفخروا بالانتماء الى هذه الاسرة الكبيرة وان لنا جميعا شرف المساهمة في تطوير هذه الصناعة التي قدمنا لها من عرقنا وجهودنا اثمن واحلى ساعات عمرنا .

والا يحق لنا ان نغار على هذه الشركة عندما توجه اليها كلمات غير عادلة او تقييم خاطىء مع اناس لم يمض على وجودهم بضعة شهور في هذه الشركة .

ثم الا نشير لبعض الحقائق التي اوردناها الى انها دليل واضح على وجود تخطيط سليم (وليس سوء تخطيط) وعلى وجود الات متطورة (وليس الات مهملة والة متعطلة و..و..و..) . ثم اليس تثبيت اسعارنا منذ عام ١٩٧٣ رغم كل ما حصل من زيادات في الاجور واسعار المواد الاولية دليل على ايماننا بضرورة ايصال الدواء الجيد والموثوق وباسعار معقولة الى كافة المواطنين ؟

ثم اليس في احجامنا عن مواكبة نغمة رفع الاسعار الشائعة الان محليا ودوليا دليل على حرصنا على رخص الدواء وتيسير تداوله .

ونود ان نسال اخيرا من المدافع عن حقوق العمال ومكاسبهم والتي اقر بها نفس السيد كاتب المقال في ختام مقاله في العدد الصادر بتاريخ ١٩-١٢-١٩٧٩ عندما قال ((ان الشركة الطبية العربية تاميكو تعطى اقصى طاقة من الانتاج الفعلي وان غالبية العاملين يبدون ارتياحهم بالعمل وبالمكافآت الانتاجية المصروفة وتوفير الخدمات التامة مثل الطبابة ورياض الاطفال والاستراحات اليومية)) .

● ونحن هنا نوجهها دعوة مفتوحة لاي بعثة اعلامية من صحيفتكم الموقرة التي نكن لها كل احترام وتقدير في عملها لخدمة اهداف الثورة في دعم القطاع العام وقول كلمة الحق باعلام هادف ومسؤول ومن الاعماق نهدي كلمة شكر وامتنان الى السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسيد وزير الصناعة والى كافة المسؤولين والى كل وسائل الاعلام التي رافقت مسيرة الشركة وواكبتها بمقالات علمية هادفة ، وقدمت صورة صادقة عن الشركة في مختلف مراحلها.

المدير العام — رئيس اللجنة الادارية
الصيدلي ماجد القدسي

لقطات
تساؤلات وإجابة

مرسلو الرسائل العديدة التي وصلتني تساءلوا : اين انت ؟ اين زاويتك اليومية لقطات التي تعودنا ان تقرأها .

منذ ايام ونحن نستفسر عن سبب عدم نشر هذه الزاوية . الامر الذي جعلنا نحاول الاتصال بك شخصيا عن طريق الهاتف ، ولما لم نفلح بالاتصال في جريدة الثورة بسبب انشغال خطوطها المستمر . قررنا ان نكتب اليك . ونحن ندعو الله ان يكون مانع انقطاعك عن الكتابة خيرا .

اننا ما زلنا بحاجة لصوت جريء يعبر عن ارائنا .

ما زلنا بحاجة لكلمة صريحة تنطق بالحقيقة الخالصة .

ما زلنا .. ما زلنا ..

هذه اقوال وردت في سياق الرسائل التي اصر مرسلوها على نشر فحواها . ورغم اني لا ارغب في نشر مضامين رسائل القراء التي تصلني ، الا انني اثرت الاستجابة لمطالبتهم هذه المرة حتى يدركوا ان كتاباتهم الاخيرة قد وصلتني .

وما اريد ان اقوله في تعليل سبب انقطاعي بعض الايام عن الكتابة هو انه لا حاجة الان للحديث بصوت جريء : وبكلمة صريحة .

قلنا : ان هناك ظواهر سلبية تعيش في مجتمعنا وتترعرع فقال المسؤولون أيضا هذا الكلام .

قلنا بأن تعميق دور الحزب هو الكفيل بتسييس الجماهير ، وقيادة قطاعات الدولة قيادة ثورية ؛ فقال المسؤولون نفس هذا الكلام .

قلنا بأنه من الضروري تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص ، والقضاء على المحسوبيات والوساطة والرشوة فقال المسؤولون نفس الكلام .

قلنا . قالوا . قلنا قالوا

قلنا وكان القول يفيد ، في فترة مراجعة المراحل ، كان القول يساهم في معرفة طروحات الجماهير وواقع معاناتها . الان اختلف الامر لم يعد هناك مطلب جماهيري الا وكتبنا عنه .

اذن لم تعد للكلمة نكهة في هذه الفترة . النكهة الجديدة هي نكهة انتظار تحقيق ما طالبنا به ، وتحقيق ارادة الشعب : والوعود المسؤولة بذلك .

● رياض درويش

مرايا
نوال بانتظار الذي لا يأتي

● كتب عليها أن تستيقظ مع الديكة والعصافير .. وان تاكل وتلبس قبل خروج الشمس من افقها .. تتوكل على الله وتتجه الى موقف الباص الذي لا ياتي .. وكانها نمرة يانصيب سحب رأس السنة الميلادية . الذي تبلغ جوائزه ٤٠ مليون ليرة سورية .

●● الطريق بعيدة .. وبعيدة بين منزلها القابع في اطراف ركن الدين .. ومقر عملها الشامخ في مركز المدينة . انها حكاية صباحية .

وبانتظار الذي لا ياتي ابدا .. تراقب .. وتعد ، وتحصي لتقطع الصمت .. والتفكير بالانتظار .. السيارات الفارهة جدا .. تنقل المسؤولين .. والبرادي مسدلة فلا يرون احدا على مواقف الباصات ، حتى يظن المسؤول ان ازمة المواصلات غير موجودة اصلا .

ثم تاتي السيارات الحكومية .. ينزل السائق منها .. يصعد سلالم البناء او يهبط .. يقرع الجرس بهدوء .. ويعلن عن قدومه ، ويعود للانتظار في السيارة حتى يفرغ ، من ارتداء ملابسه .. او يتلقى لائحة المشتريات من السيدة .. وعليه ان يشتريها ويعود لنقل سيادته معززا مكرما الى مقر عمله .

● اصبحت المراقبة بالنسبة لها ادمان .. وحتى كانت تنسى نفسها احيانا .. وتنسى الباص .. وموعد العمل وتظن نفسها جالسة على الشرفة ترى وتراقب .

ولكن العقوبات والانذارات المستمرة كانت كفيلة بايقاظها من احلامها وادمانها ...

وقررت ان تتبع نصائح برنامج الرياضة الذي يقدمه الزميل عدنان بوظو وقررت استخدام (الموتورجل) وبدأت رحلة السفر اليومي على اقدامها من المنزل .. والى العمل .. وبما انها تستيقظ باكرا .. فهي تصل في اغلب الاحيان ضمن الوقت المحدد .

اما العودة .. فلها همومها .. ومهما كانت هذه الهموم فانها لا تصل الى درجة خصم اجرة يوم .

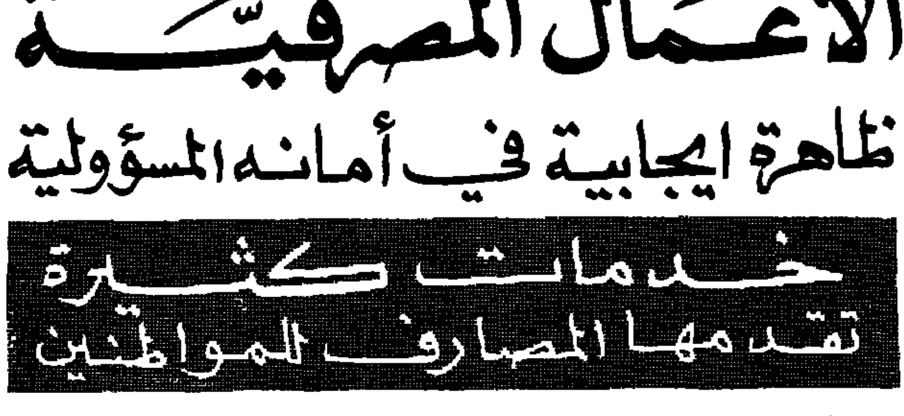
●● وكما لاسلوب (الموتورجل) حسنات تقابله المساوىء طبعا .. والتي انعكست على صحتها .. خاصة في الايام الباردة والماطرة .. والايام الحارة ..

وفكرت في اسلوب اخر .. فقد نصحوها ان تقتصر المشوار الطويل .. وتذهب سائرة على الاقدام الى اخر موقف الباص .. وعادة اخر الموقف لا يكون مزدحما .. ويمكنها ان تركب بيسر وامان .

وبما ان اخر خط ركن الدين يقف بالقرب من مساكن برزة الحديثة .. وباصات برزة تاخذ خطا مغايرا .. فيبدو ان سكان مساكن برزة قرروا الركوب في باصات ركن الدين .. ويزحفون اليها .. واصبحت الباصات تعج بالركاب .. ولا يبقى موضع قدم لاخر .. وعليه ان ينقلهم من اخر الخط الى اوله دون توقف .

●● وفي هذه التجربة الجديدة .. فقدت اجرة يوم . اضافة لانذار مسجل .. وعليها ان تعود الى اسلوب (الموتورجل) وان تستيقظ ، مع اخر خيوط الليل حتى تصل . وسلامات .

● عبد الرحمن



الأعمال المصرفية
ظاهرة ايجابية في أمانة المسؤولية
خدمات كثيرة تقدمها المصارف للمواطنين

مع بداية المرحلة الجديدة في قطرنا لن نقصر في ابراز الايجابيات ولن نسكت عن الخطأ وقد قرر المؤتمر القطري السابع جعل شعار المرحلة المقبلة ماجاء في خطاب الامين العام أمام مجلس الشعب حيث قال :

لا اريد لاحد أن يسكت عن الخطأ ولا أن يتستر على العيوب والنواقص لان كل هذا التستر سيحقق تنامي العيوب والاخطاء وتراكمها مما يمكن أن يؤدي مع مرور الزمن الى هدم ما بنيناه في اكثر من مجال وبالتالي الى تعثر مرحلة هامة من مراحلنا التاريخية ان كشف الخطأ يشكل الخطوة الاولى لاصلاحه .

ورغم السلبيات العديدة التي تناولها الصحفيون والكتاب في مجال القطاع العام وعدم قيام بعض العاملين في الدولة بواجباتهم الملقاة على عاتقهم ، فهناك قطاعات عديدة تقوم بواجباتها المكلفة بها بكل دقة وامانة لاسيما في مجال الاعمال المصرفية على مستوى القطر .

فالعاملون في هذه المصارف يخدمون الامانة التي كلفوا بها ويعملون على انجاز اعمال المواطنين بكل صدر رحب من ايداع وسحب وارشاد .

● المصارف ظاهرة اقتصادية متطورة

وتعدد المصارف وكثرتها في قطرنا ظاهرة اقتصادية متطورة تدل على توسع نشاطنا الاقتصادي ونموه بسرعة مضطردة فالفروع المصرفية تنتشر في العاصمة والمحافظات بشكل يغطي خدمات المتعاملين مع المصارف ففي كل محافظة ثلاثة فروع أو اكثر وفي مدينة دمشق سبعة فروع اضافة الى وجود فرع في كل منطقة ادارية من مناطق القطر العربي السوري .

وتقدم هذه المصارف خدمات متعددة للمواطن فهي :

١ — مسؤولة في المحافظ على أموال المودعين
٢ — تعطي فوائد معينة عن هذه الاموال أو قد تكون بدون فائدة حسب رغبة المودع .
٣ — خدمة المشاريع الانمائية في القطر وتمويلها بشكل قروض قصيرة او طويلة الامد اضافة الى القروض التي تعطى لذوي الدخل المحدود وأصحاب المهن وتوزع اقساطها على عدة سنوات وبنسبة ٣٠٪ لذوي الدخل المحدود .

وفي التحقيق الذي اجريناه في احد الفروع في مدينة دمشق حدثنا السيد مدير فرع معاوية الاستاذ احمد راتب كوكي حول الخدمات الجلى التي يقوم بها العاملون في هذا الفرع وفي بقية الفروع وقال :

ان عملنا هو خدمة المواطن والوطن بآن واحد وعناصرنا يتميزون بقدر عال من المسؤولية ويحملون الامانة بشكل دقيق .

● قصة مصرفية :

استغربت قصة حدثت مع احد المودعين اذانه سحب اربعين الف ليرة ونسي عشرة الاف امام الصندوق بعد استلامه المبلغ و لم يتذكر حتى اليوم التالي بعد أن فقد الامل وراجع المصرف فاخبره العاملون في المصرف أن السيد أمين الصندوق ياسين قباني احتفظ له بالمبلغ واخبره على هاتفه فلم يجده وانه محفوظ بكل دقة وأمانة وقال صاحب الموضوع لم اصدق ما حصل لانني وقعت على استلام المبلغ ونسيت ربطة عشرة الاف ليرة ولولا الامانة التي يحملها العاملون في الفرع لما احترموا بذلك وعقب السيد مدير الفرع وأمين الصندوق على هذه الحادثة بانه شيء طبيعي ونحن نحفظ أمانة المودع بكل دقة .

الانسة نكرت هجرت المسؤولة عن الحسابات الجارية قالت ان بلدنا لاتزال بخير ونحن لانقوم الا بواجبنا تجاه المواطن والوطن ومسؤوليتنا جماعية في المصرف اذ اننا نتعاون في كل شيء وسألتها حول بعض الاعمال التي يقوم بها المصرف فقالت نحن نستلم الودائع بكل انواعها من توفير أو حسابات جارية طريقة الشك بالاضافة الى الخدمات الهاتفية التي نسديها للمواطنين الذين يتعاملون مع المصرف .

ان هذه الظواهر الايجابية تشير فعلا الى أن مجتمعنا لايزال بخير وحبذا لو اتجهت كل قطاعات الدولة الى القيام بواجباتها بدقة وامانة . وكسب ثقة المواطنين والعمل على خدمتهم .

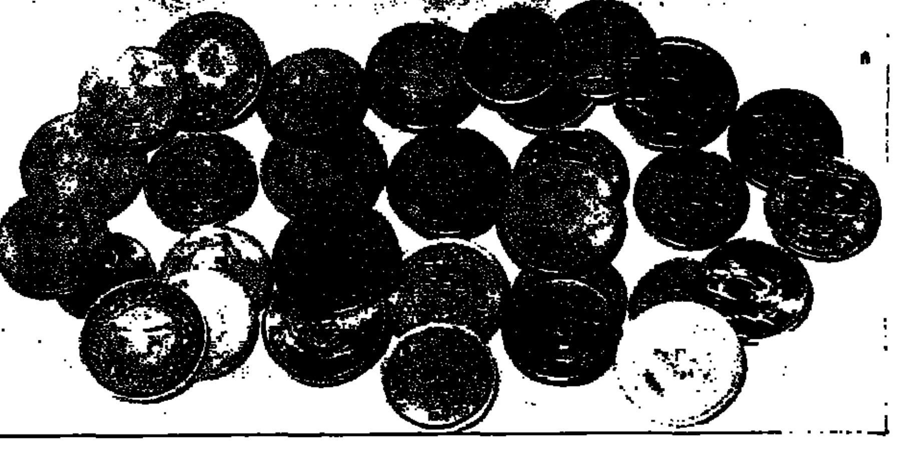
● الوظيفة بين الواجب والاهمال :

ان الوظيفة امتياز لخدمة المواطنين لا امتياز لابتزازهم ومن واجب كل موظف ان يبدل الفكرة الشائعة حول عدم قيام الموظفين بواجباتهم واهمال قضايا المواطنين ، وخلق الثقة المتبادلة بين الموظف والمواطن لاسيما اننا على عتبة مرحلة جديدة بقيادة المناضل حافظ الاسد ووسط مؤامرات داخلية وخارجية تحاول أن تؤثر على وحدتنا واستقلالنا وتماسكنا الداخلي .

ان هذه المرحلة مرحلة مصيرية فلا مكان بيننا للمتواكل وغير المسؤول والموظف الذي يهمل واجباته يقف عقبة في طريق المواطنين ويعرقل اعمالهم عن طريق الروتين والاساليب الملتوية وبالتالي فهو يؤخر عجلة التطور الاقتصادي والاجتماعي .

ان ظاهرة الاعمال المصرفية عمل ايجابي في عهد الحركة التصحيحية والروح التي يحملها العاملون في المصارف من اسمى ميزاتنا الاخلاقية والسلوكية ونحن بدورنا نهيب بكل المؤسسات الى حمل المسؤولية الكبيرة وخلق الثقة وبعثها من جديد في سبيل بناء هذا الوطن الذي يتامر عليه المتامرون من الداخل والخارج لالحاقه بالمعاهدات الاستعمارية وتمزيقه من الداخل .

● محمد عبد الحق



وقفة

الجمهور يريد السينما النظيفة

ان لم تبتاع بطاقة الدخول في وقت مبكر من اليوم ، فانك ستتعب في الحصول عليها !!

هذه الحقيقة لمستها خلال الايام الماضية . وتحديدا خلال الاسابيع الثلاثة او الاربعة الاخيرة ، اذ لم اشهد ازدحاما يماثل الازدحام الذي تشهده صالات العرض السينمائي في مدينة دمشق خلال هذه الايام .

وهذا الازدحام لماذا ؟ وماذا يعني ؟

الامر المؤكد ان اكثر من خمس صالات تعرض افلاما مميزة ، وكلها اما ان تكون ذات تقنية سينمائية عالية وفكر غير هزيل نؤكد عليه ، او انها ذات مضامين فكرية جيدة ونظيفة ، وتقنية عادية لكنها ليست رديئة بالتاكيد ، او انها تتميز بمستوى عال في المضمون والتقنية السينمائية التي تحمل هذا المضمون .

ولهذا السبب - برأينا - يقبل الناس على حضور السينما ، وعلى متابعة هذه العروض السينمائية الجيدة التي نشاهدها في صالات عرضنا السينمائية .

ارجع فاسأل .. ماذا يعني هذا الازدحام ، بماذا يفيدنا هذا الازدحام المسألة باختصار ان هذا الازدحام ، وهذا الاقبال الجماهيري على السينما الجيدة والنظيفة ، يعني ببساطة ضربة قاضية لكل الدعاوى والتبريرات التي تقال لتمرير السينما الرديئة ، وبحجة ان (الجمهور عاوز كده) ، ومن هذا التبرير كانت صالاتنا تغص بالافلام التي تحوي كل التوابل المعتمدة في السينما الرخيصة التي لاتهدف الا لمزيد من الربح المادي عن طريق تقديم سينما رديئة فنيا ، وبلا مضامين متقدمة . اقبال الجمهور على الافلام الجيدة التي تشهدها صالات العرض حاليا ، يدعو الى ان نؤكد على الجهات المختصة التي تستورد الافلام ، ان تغني صالات العرض في دمشق ، وفي كل المحافظات بمثل هذه السينما الجادة التي نشاهد بعضها حاليا خاصة وان الجمهور الوسع اثبت انه قادر على فرز الجيد من السيء ، ومن ثم الانتماء الى الجيد الذي يفيده .

انها ظاهرة يجب ان تبقى مستمرة ...

● عمار مصارع

ملاحظات أولى حول الحب والزمان والتراث

بين جلال الدين الرومي ومحمد عبد السلام كفافي

د. أسعد علي

— ١ —

قدم السيد هاني روميه : بحثا للحصول على درجة الدكتوراه — الاولى — في الاداب ..

● سمى بحثه : — الزمان والحب بين جلال الدين الرومي ومحمد عبد السلام كفافي — ..

● واخرجه : بمقدمة ، وبابين وخاتمة .

● عالج في الباب الاول : حياة الكفافي وآثاره ، باربعة فصول : لعصره .. ونشاته المتصلة بمؤثرات عصره .. وحياته الاسرية وظواهر حياته الزوجية .. ثم ظواهر ثقافته في اعماله النثرية ، وفي ديوان شعره ..

● وعالج في الباب الثاني : ثقافة الكفافي باربعة فصول .

في الاول وضع اطارا لثقافته العربية والعالمية .

في الثاني : تحدث عن حياة جلال الدين الرومي وشعره ... واظهر تاثيره على حياة الكفافي وفكره وعرض اهم آثاره التي ترجمها الكفافي ، عنيت : المثنوي في كتبه الثلاثة ..

وفي الثالث عالج اربع جهات مشتركة بين الكفافي واستاذه الرومي وهي : الزمان .. والحب والثقافة والتراث .. ثم الاسلوب التعبيري .

وخصص الرابع لما سماه : الكفافي في ميزان الثقافة ..

● ثم ختم بحثه بخاتمة ركز فيها المعلومات المعرفة بشخصية الكفافي الاديب والمفكر والشاعر .

— ٢ —

ووضع لائحة لمصادر البحث ومراجعه المخطوطة والمطبوعة ... بداها بآثار الدكتور الكفافي ، التي وزعها الى ثلاثة انواع ..

● ١ — المؤلفات المطبوعة وهي عشرون مؤلفا .. منها المترجم ومنها الموضوع .. منها المستقل ومنها ماهو بالاشتراك ، واحيانا بلغات اجنبية .

● من اهمها :

— من المكتسبات في خدمة التشيء ١٩٥٢
— العرب في المهجر الشمالي ، مقدمة لدراسة الادب المهجري .. ١٩٥٥
في الادب المقارن ١٩٧١
— حول الشعر الفارسي وتاثير الشعر العربي فيه .. ١٩٥٧
— ثقافتنا العربية بين المحلية والعالمية ١٩٦٥
— ثقافتنا العربية وابعادها التاريخية ١٩٦٦
— الحضارة العربية ، طابعها ومقوماتها ، ١٩٧٠.
— المجتمع العربي ، الحضارة العربية في القرون الوسطى ١٩٦٧
— بيان الاديان ، رسالة دكتوراه في الفلسفة ..
— محاضرات في الحضارة الاسلامية ، ١٩٧١
في علوم القرآن ، ١٩٧٢
— اتجاهات انسانية في شعر الصوفية ، ١٩٦١
— جلال الدين الرومي ، شاعر الصوفية الاكبر ، ١٩٦٣
— في ادب الفرس وحضارتهم ، ١٩٧٠
— جلال الدين في حياته وشعره ١٩٧٠
— بند نامه ، مختارات من كتاب : النصيحة لفريد الدين العطار .. ١٩٧٢
— تراث فارس ، مشترك ، بالانكليزية ، ترجمة ..
— ترجمة المثنوي ، ثلاثة كتب ١٩٦٦ ، ١٩٦٧
— مصباح العلوم في معرفة الحي القيوم ، للرصاص ، تحقيق ..

● ب — ابحاث في مجلات ..

● ج — آثار مخطوطة ، منها ، ديوان شعره .. والكتاب الثالث من مثنوي الرومي .. ومعالم التاريخ والحضارة الاسلامية ... الكتبة العربية .. في علم الحديث تاريخ الدولة العباسية . .

اما المجلد الثالث فملاحق للدراسة .. التي قدمت بصورة اطروحة للمناقشة .. فما قيمتها ؟

— ٣ —

مادة الاطروحة : مفيدة للعلم .. نافعة للنهضة ، لان آثار الدكتور الكفافي تعطي فكرة طيبة عن المثقف العربي .. وعن الاستاذ الجامعي خصوصا ..

● فاعادة النظر بمؤلفات الكفافي وبما استخلصه منها الدارس في فصول رسالته : يفتتح بهذه الفائدة للمهتمين بشؤون الثقافة : عربية واسلامية .. وانسانية .. وتشجع الطلاب والباحثين لمزيد من التنويع الثقافي والانتاجي .. كما تشجع على اعادة النظر بما يقال في كثير من قضايا الثقافة .

— ٤ —

● وهنا لابد من المزيدات :

● ففي خاتمة الرسالة : مقطع مثلث الاثارة .. لانه يعطي وجهة نظر الدارس ، هاني رومية بمنزلة الدكتور الكفافي في تاريخنا العربي الحديث .. ولانه يعطي وجهة نظر الكفافي بواقع العرب الحديث ومنهج اخراجهم من الهزيمة الى النصر .. ولانه يعطي رايا موقفيا من مكونات التراث الصوفية التي صارت من المتشابهات غير المحكمة ..

— ٥ —

نص المقطع ، يقول الدارس :

● ١ — نستنتج ان الكفافي : صفحة مشرقة من تاريخنا العربي فقد كان رائدا تجرا على اقتحام اقاليم مجهولة .. فترجمته لمثنوي جلال الدين الرومي ، مزودة بالشروح الموضحة ، لما خفي من اسرار المثنوي : تفصح بالحب والثقافة على مر الزمان ..

فمثنوي جلال الدين الرومي : ملحمة رائعة .. بلغت حوالي ستة وعشرين الف بيت .. جمعت الفكر الصوفي ، الى جانب : القصة ، والحكمة ، والمثل ، والرمز والايحاء وانعكست فيها جوانب الثقافة الاسلامية في اوج نضجها واكتمالها

● هذه الاثارة الاولى : فالدارس الشاب يثق بشيخيه ، الكفافي والرومي ، ويقول رايه بريادة الاول في تاريخنا العربي وبريادة الثاني في الثقافة الاسلامية وفي الفكر الصوفي ..

لكن المفارقة المثيرة في قوله : — وانعكست فيها جوانب الثقافة الاسلامية في اوج نضجها واكتمالها

● اقول هي مفارقة مثيرة : اذا قورنت بما قاله محمد اقبال بشعر التصوف ..

● يقول اقبال :

● كل شعر المتصوف ظهر في زمان ضعف المسلمين السياسي ، وكل امة يصيبها ضعف كالذي اصاب المسلمين بعد غارات التتار تتبدل انظارها وتجمل الاستكانة في اعينها ، وتركن الى ترك الدنيا ، وفي هذا الترك تخفي ضعفها وهزيمتها في تنازع البقاء — . ص ١٢

● ورد كلام اقبال في مقدمة ديوانية : الاسرار والرموز اسرار اثبات الذات ورموز نفي الذات ..

● ومن اقوال اقبال ايضا :

● — ان الرهبانية ظهرت في كل امة وعملت لابطال الشريعة والقانون .. والاسلام ، في حقيقته هو دعوة لمخالفة الرهبانية ..

ان حالة السكر في اصطلاح الصوفية ، تنافر الاسلام وقوانين الحياة .. وحالة الصحو ، وهي الاسلام ، توافق قانون الحياة .. وانما قصد الرسول — ص — ، انشاء امة صاحية ، ولهذا نجد في صحابة الرسول الصديق والفاروق ولانجد حافظا الشيرازي — ..

● فيلسوف باكستان الحديث ، محمد اقبال يعرف تاريخ الرومي ، وانه عاش في القرن السابع الهجري ٦٠٤ — ٦٧٢ هـ ، قرن سقوط بغداد ويعرف ان — المثنوي — : منظومة صوفية شهيرة .. وجامعة كما وصفت في الدراسة الحديثة ..

● ترى : هل يعتقد ان شعر جلال الدين يعكس نضج الثقافة الاسلامية ام يعكس ضعف المسلمين السياسي ؟

واذا كان هذا الشعر الصوفي يعكس الضعف .. ويجمل الاستكانة والخنوع والذلة .. فما قيمته ؟ ولماذا يهتم به الدارسون العرب ، طلابا واساتذة ؟

— ٦ —

٢ — ان القسم التالي من النص يجيب ..

● يقول هاني روميه :

● ولنستمع الى الكفافي ، وهو يعبر عن مشاعره ، مصورا احداث زمانه ، ولا سيما جو نكسة حزيران ١٩٦٧ .. واصفا الحلول .. واصفا الدواء ...

● يقول الكفافي :

● — واخذت ، كغيري من المواطنين ، أتامل اسباب ما اصابنا والشدائد ، حين تقع يحاول الانسان ان يستمع منها جوابا لما خفي عليه علمه ..

وكنت اجد عند شاعرنا الحكيم — حين مراجعتي الكتاب — الثالث من المثنوي — في تلك الظروف — كثيرا مما يجيب على تساؤلي ..

وامنت ايمانا ، لايشوبه اي شك باننا في امس الحاجة الى بناء روحي جديد ، يكون اساسا لكل بناء حضاري ، او مادي نسعى الى اقامته — ..

● ويتابع الكفافي :

● — نحن في حاجة الى شيء من التصوف البناء الذي يعيد الحياة الى الروح العربي الاصيل ويكشف عن جوهره مايغشيه من غبار السنين .. حينذاك نبلغ القوة المنشودة ، ولاتعصف بنا مخاوف الحرمان من ترهات الترف الزائف فمن التصوف : ان يتغلب المرء على شهواته .. ومن التصوف : ان يستهين المرء بالحياة في سبيل اسمى الاهداف .. ومن التصوف : ان يكون المرء مثاليا في مايعتقد ، ومايقول ، ومايعمل ..

وكل اولئك ضروري لنا في موقفنا الحالي .. ان عودة الروح : هي العودة التي تتبعها بالضرورة عودة الكرامة : وعودة الارض — ..

— ٧ —

نفهم من تحديات الدكتور الكفافي للتصوف : حالة الصحو الروحي الذي هو الاسلام .. والذي يقوي العزم لاعادة كرامة الانسان ... ومقاومة المعتدي ، مهما كانت قوته حتى النصر واستعادة الارض ..

● هذا الفهم العميق للتصوف غير مااتهم به التصوف من ترك الدنيا والاستسلام والخنوع وقبول الاستكانة والذلة .. هو هنا يقظة روح واستهانة بالشدائد والمغريات في سبيل الوطن والكرامة .. وهذا مااردته بضرورة اعادة النظر بما يقال ، «فثقافتنا وشخصيتنا الانسانية قيم خالدة ..

— ٨ —

من قيم هذه الاطروحة المادية : انها تصور الاستاذ الجامعي خصب المشاركات وليس متخفيا تخلفيا — كما هو الشائع في اوساطنا العامة.

● استطاع السيد هاني رومية ان يدافع عن فعالية الاستاذ الجامعي وتقدميته وحداثته من خلال دفاعه عن الدكتور الكفافي ، الاديب المفكر ، المعلم ، الشاعر الناشيء على ضفاف النيل العربي ، ومن معاني العرب : الماء الغزير الصافي ..

● فالكفافي المعلم : يرشد طلابه ، عربا وغير عرب الى حسن استخدام الزمان .. والى حسن التعامل مع التراث الانساني والى اخلاق الحب .. والى المشاركة الفعالة في شؤون الناس ..

● والكفافي الشاعر — يكتب خلجات روحه ودفق عطائه وابداعه الشعري الوانا غزلية صوفية ..

— ٩ —

الكفافي : مقل من الناحية الشعرية ، ففي ديوانه المخطوط : سبع وعشرون قصيدة ، منها احدى وعشرون قصيدة مقفاة .. وست منها حرة من القوافي .. ولا تتجاوز ابياتها ستمئة وخمسين بيتا.٦٥.

● ومع ذلك فقد اقحمه الدارس مع مقارنة مع جلال الدين الرومي شاعر الصوفية الاكبر — كما يقول عنه الكفافي وفي ديوانه المثنوي مايزيد على خمسة وعشرين الف بيت من الشعر الفارسي .

● عاش الكفافي واحدا وخمسين عاما ١٩٢١ و ١٩٧٢ ..

● وعاش جلال الدين ستا وستين سنة ، بين ١٢٠٧ — و ١٢٧٣ ٦٠٤ — ٦٧٢ هـ ..

● ليست الفروق الزمانية أسوارا بين الكلمات .. المعنى يعبر بالكلمة بحار الزمن ولايغرقه الزمن اذا كانت الكلمة حيا واعيا ..

● ربما لم يكن في نية السيد هاني رومية : اجراء هذه المقارنة لكنه شعر ان الكفافي وهو موضوع اطروحته الاساسي ، متشبع بمعاني الرومي حق في شعره ..

● لذلك حدد مجال الامثلة بقليل الرومي المخطوط .. ووسع مجال الامثلة الى آثار الكفافي المختلفة ، شعرا ونثرا وتفسيرا لشعر الرومي

● واعتمد موضوعات : الزمان والحب .. والتراث الثقافي ... والاسلوب ..

● وهذه الموضوعات : من اهم مايلاحظ في اهتمامات شعراء العصر الحديث .. ولغويي هذا الزمان

● فالدكتور احسان عباس : درس شعرنا العربي الحديث عبر اتجاهات : الزمان .. والحب .. والتراث .. والمدينة .. والمجتمع واعتبرها : اتجاهات هذا الشعر ومواقف الشعراء منها تحدد حداثتهم كما تحدد أصالتهم ..

● ومباحث الالسنية . والبنيوية تحتفي احتفاء شديدا بمسالة الاسلوب والاسلوبية ، في النقد الادبي ، وفي البحث اللغوي ..

● اذا : مادة هذا الموضوع ، عموما ومباحث : الزمان والحب والتراث والاسلوب خصوصا ... مادة — صالحة .. تنفع العلم والباحث في عصرنا .. لكن المسالة مسالة المنهج والشكل فما بذل لهما الباحث ليكون موفقا ؟

— ١٠ —

ان منهجية البحث : تعني الاصول المثلى لمعالجة الموضوع ..

● من تلك الاصول : تقصي المادة .. وجمعها وقد حقق السيد هاني رومية لبحثه هذا الاصل ، فجمع كل مايتعلق بالدكتور الكفافي

● ومن تلك الاصول : تخير الجوهري من المادة المجموعة ... والاستغناء عما ينوب عنه تلك التخير ..

لقد تخير الباحث من مادته المجموعة .. لكنه لم يستطع الفريدة الشجاعة .. فكرر أمورا يحسن بالبحث المنهجي الا يقع فيها ..

● ومن الاصول المنهجية : تفهم المادة المختارة تفهما عميقا وشاملا .

● ونستطيع التوقف مع مبحث الزمان بين جلال الدين الرومي ، ومحمد عبد السلام الكفافي لفحص هذا الاصل ..

● لقد عالج السيد رومية هذا الموضوع باربع وعشرين صفحة .. ست عشرة منها لموقف جلال الدين من الزمن .. وسبعة منها لموقف الكفافي من الزمن ..

● لم ينس تاسيس مبحثه على تحديات الزمان في المعجمات .. ومن وجهات نظر باحثين اخرين : كعبد المحسن صالح ، في : الزمن البيولوجي .. وعبد الرحمن بدوي في الزمن في المذهب الوجودي عند مارتن هيدجر .. والطبري .. وابي العلاء .. وعز الدين اسماعيل في التفسير النفسي للادب .. ومحمد جواد فكور ، من الادب الفارسي وعبد الرحمن ، ابن الدباغ الانصاري في مشارق انوار القلوب . والبازجي وكرم في اعلام الفلسفة العربية .. واحسان عباس في اتجاهات الشعر العربي المعاصر .. ومحمد كفافي ، في كتابه : جلال الدين الرومي .. وفي شروحه للمثنوي .. ثم في نصوص شعره .. وجلال الدين الرومي في الكتاب الثالث من المثنوي

● هذه منابع البحث ، التي امدت الباحث لينشيء عمارة بحثه ويخرجها للناس اخراجا موضوعيا مقنعا بما اقتنع به من حقيقة الزمان وحقيقة الموقف منه ، لدى جلال الدين قديما ولدى الكفافي حديثا .. وحقيقة التشابه والاختلاف بموقفيهما

● فهل وفق : بالاصلين المنهجيين الاخرين التفهم والتعبير .. بعد ان وفق بالتقصي والتخير ؟

— ١١ —

ان المادة المختارة لمعالجة الزمان تشير الى فهم الباحث للقضية.. وكذلك ماصدر به موقف جلال الدين من الزمن وموقف الكفافي ..

● فجلال الدين يقول :

● انك في كل لحظة ، تعاني نزعا لجزء من روحك ، فراقب ايمانك ابان نزع الروح فعمرك شبيه بكيس مملوء بالذهب والنهار والليل ، شبيهان بالصيرفي .. فهذا يعد الذهب ويصرفه ، بدون توقف حتى يخلو الكيس ، واذ ذلك يقع الكسوف .

● والكفافي يقول :

● اذا عدد العمر ايامه فيوم لقائك هو المولد ..

● ان هذين التصديرين يوجهان بفهم العلاقة والتشابه والتمايز بين القديم والحديث لان العمر : منطلق الشاعرين .. لكن الاول يعبر تعبيرا شعريا ، تتحد فيه اجزاء الروح بلحظات الزمان .. وهذه الاجزاء تصير قطعا ذهبية ، يشتغل بها الليل والنهار بصورة الصيرفي ونتيجة

● وهي قصيدة جميلة حقا .. يتقرب فيها الكفافي من استاذه الرومي .. لكنه لا يستطيع الاقتراب .. لان النار لم تحرق عقد الربط الملابس .. حتى فهم السيد هاني رومية : ان الكفافي راى الذات الالهية بستان اللطائف من المعاني ، ثم يقول : « وحين يسمعها تردد : عبث الماضي بنا » يهيب بها ان لا تستسلم لليأس ، فهو تكفير عن الاخطاء » .

● ان مثل هذا القول يحتاج الى التكفير ايضا .. لان المترائي للشاعر ليس الذات الالهية .. بل هو «الروح في حالة التالق».. تلك الروح التي يصفها متصوفون من المغرب « بالسيدة » ، كما يفهم من كتاب « الحب والغرب » « لدني دوروجمون » .. او كما يفهم من كتاب « مبحث في علم الجمال » ، « لجان برتليمي ».

● في المقطع الاول ، يقول الكفافي :

● « اي معنى فيك لم يمح المعاني
اي سحر بك لم ينطق لساني
يا شعاع الشمس في كل زمان
وضياء الفجر في كل اوان ..
يا بياض الثلج في شم الجبال العاليات
ونقاء الماء في السحب الغزار الخيرات ..

ويختمها بقوله :

● سوف القاك بصدري الرحب مشتاقا خفيا ..
ولتثوري بالغضب
ثورة الامواج في صدري ، او مثل اللهب
لا تقولي :
عبث الماضي بنا
حبنا اكبر من كل زمان
فلنا عمر الليالي السالفات
ولنا عمر الليالي الغابرات
ولنا الخلد الذي يسحق كل السنوات » ..

● ان الخلد : غاية الاثنين ، الرومي والكفافي .. كما كان الزمن منطلقا لهما ..

● لكن مستوى المعاناة والتعبير مختلف بينهما.

● ويستطيع الباحث اعادة النظر بالنصوص الزمانية ، التي اختيرت لمبحث الزمان ، ليناغم بينها ، ويناقش حالات التلاقي وحالات الافتراق بين الشاعر الاكبر ، جلال الدين .. وبين تلميذه الكفافي ..

— ١٢ —

لغة السيد رومية ، واسلوبه : مقبولان .. حتى الجودة .. لكن العمق المنهجي الرابط بين اجزاء كلامه : لا يزال مقصرا عن المستوى الاصولي . . ولكن ليس اكثر من تقصير استاذه الكفافي عن مستوى جلال الدين الرومي ..

● مع ذلك : فالكفافي معلم ، ومفكر ، وباحث ، وشاعر ... ودراسته مفيدة ، للدارس والعلم والنهضة الجامعية ..

● اذا ، يقبل بحث السيد هاني رومية : اطروحة دكتوراه دولة .. بناء على مقاييسنا النسبية .. واملا بأن يعيد بناء منهجه بهدوء مستقبلي ، بعد « التدكتر » ، أو « الدكترة » : هذا المطهر العذابي العلمي .. فاي عذاب ومثوبة يلقاهما « الباحث والمشرف » ؟

● وكيف يتلقاهما اهل الذوق، بالعذاب ام بالمثوبة ؟

اجتهاد الليل والنهار بالعمل في ذهب العمر : تكون القفزة العظمى نصر الروح ، بالموت شمسا لان الكسوف للشمس .. ومعنى الكسوف : ان يحتجب ضوء الشمس ويذهب ..

● المعنى اللازم : ان الروح شمس تظهر للعالم من الجسد .. وتحتجب عن العالم المرئي بمفارقة الجسد .

● لكن كسوف الشمس لايعني زوالها وانما احتجابها عن الاعين .. وكذلك الروح لايعني كسوفها العدم بل السمو والاتساع حتى تعجز الاعين المحدودة عن رؤيتها .

● ان متابعة النصوص المختارة من جلال الدين تعفي من الاجتهاد في الشروح .. لانه يشرح فلسفته الزمانية كجزء من فلسفة الامل المحقق ، عند امثاله .

● يقول مفرقا بين زمن مؤقت وزمن اعلى من الزمن المؤقت ..

● فتنبه .. ولاتفرح بملك وقتي ولاتدع الحرية يامن انت اسير الزمن المؤقت

— فكل من نسج ملكه مما هو اعلى من الزمن المؤقت ، قرعت له الطبول فوق الكواكب السبع ..

— ان الملوك الباقية : فوق الزمن المؤقت .. فارواحهم — على الدوام — تدور حول الساقي

— فلو قلت بترك هذا الشراب — الدنيوي — يوما او يومين ، لغمرت فمك بشراب الخلود .. — الكتاب الاول من المثنوي ابيات : ١٣٦٩ — ١٣٧٢

● الزمان المؤقت : ظاهر الزمان هو ايام العمر الدنيوي .. وهو ذهب الكيس الذي يعده صيرفي الليل والنهار ..

● لكن ماوراء الزمان الظاهر مافوقه : هو الزمان الخالد بانتهاء الزمن الظاهر الدنيوي المحدود وكسوفه ، يبدأ سطوع الزمن الباطن العلوي المطلق ..

بهذا الادراك : يتحرر الانسان من مخاوف الموت .. ومن التاسف لمضي ايام الزمان ..

ولمثل هذا الادراك : تبتكر الاساليب التعبيرية ، كما فعل جلال الدين .. فقد حدثنا عن الموت ولم يذكر اسمه .. وقد عبر بنا فوق نيران الاحزان والالام ولم نشعر بلدغة النار ولا حكة الالم .. شغلنا ، بل خطف انتباهنا الى: كيس مملوء بالذهب ، يعمل بعده وصرفه صيرفيان عجيبان ، هما الليل والنهار .. والى شمس تتالق وتنكسف .. ثم الى طبول تقرع فوق الكواكب السبع لروح انسانية تستقبل هناك .. ثم الى ينبوع من الشراب الفريد النادر ، هو : شراب الخلود ..

● اما محمد عبد السلام كفافي، فيقول بالموضوع ذاته :

● اذا عدد العمر ايامه
فيوم لقاك هو المولد ..

هذا البيت : خاتمة القصيدة الثانية ، من ديوانه ، وعنوانها: موعد على الهاتف ..

● ومطلعها :

● حبيبة قلبي دنا الموعد
ولم ياتني الهاتف المسعد ..

● ان عبارة الشاعر الحديث : وجودية .. يلابسها التقريب اليومي ، شبه المجرد من الالوان ومن الظلال .. وتلابسها عادة التعبير اليومي : « ولم ياتني الهاتف المسعد » .. « دنا الموعد » .. فيوم لقاك هو المولد»

● ان « المولد » كلمة موحية.. لكنها بداية الام .. وسيرة معاناة في دنيا شقاء .. وهي كذلك في تجربة الكفافي .. لكنها ولادة اعلى عند الرومي ، هي هناك : نهاية رحلة العذاب والشقاء .. وسمو على وحول الدنيا وعويلها الى اهازيج ما فوق الكواكب.

● ان منطق الشاعرين واحد ، هو زمان العمر .. لكن اساليب التعبير مختلفة ..

● وحتى عندما يحاول الكفافي ما حاوله الرومي من التعالي على الزمان المؤقت : تظل عبارته وجودية تلابسها المعاناة «التورط» بالظاهر .. التي لم تتحرر بشرف المعنى الاحدي المنزه عن كل المظاهر ..

● ففي القصيدة العاشرة : يضع عينا يشعر بالتجاوز ... ويجرب التحرر من المقالية الواحدية لعله يتحرر من الداخل المقيد باعتباراته التقليدية ، ايضا ..

« القافلة »

سينما النوايا الطيبة احتجاج على السياسة الامريكية

عندما يرى الانسان ان كل شيء حوله على حافة الانهيار ، وعندما يجد نفسه مكبلاً بالف قيد وقيد يتحرك لعمل اي شيء يتفادى به الانهيار ويتجاوز السقوط .

في (القافلة) الذي اخرجه سام بكنباه تنفجر هموم سائق الشاحنة الفذ او (ذكر البط) - كما يطلق على نفسه - ويتمثل هذا الانفجار في التمرد على القوانين والاوامر التي تلاحقه في حله وترحاله . وينتج عن ذلك قافلة متمردة لانهاية لها .

سام بكنباه .

لقد استفاد بكنباه من هامش الحرية الممنوح في الاقطار الراسمالية فقام بصنع بعض الافلام التي تنتقد او تحتج على النظام الراسمالي وتركيبته السياسية والاقتصادية .

ولد بكنباه في كاليفورنيا عام ١٩٢٦ وبدا نشاطه السينمائي في اوائل الستينات بفلم (الصداقة الميتة) ومن اهم الافلام التي صنعها (الركوب الى الاعلى) (المجورنندي) (الفرقة المتوحشة) (انشودة كابل هيوغ) (كلاب القش) (الهروب) (شارلي) .

تتخذ معظم افلام بكنباه من العنف اطارا لها وتتميز بلغة سينمائية متقدمة ولكن يؤخذ عليها بعض المشاهد الجنسية التي لامبرر لها احيانا .

القافلة :

سائق الشاحنة او ذكر البط كما تردد اسمه طوال الفلم يصطدم بشرطي مرور وتحدث بعض المشادات الكلامية يمر الموضوع بسلام ولكنه يعود للاشتباك مع الشرطي في احدى الاستراحات ويشترك في الصراع زملاء ذكر البط وشرطة اخرين .

وتبدا مطاردة مثيرة للقافلة الهاربة بقيادة (ذكر البط) واثناء المطاردة تنظم شاحنات اخرى الى القافلة لتشكل جيشا جرارا من الشاحنات يستعصي امرها على رجال الشرطة .

وعندما تمر القافلة في ولاية نيومكسيكو يستغل حاكم الولاية هذه القافلة في الدعاية الانتخابية للفوز برئاسة الجمهورية

ويستمر الصراع بين الشرطة والقافلة لينتهي بتدمير شاحنة (ذكر البط) التي تحتوي على مواد متفجرة . وفي المشهد الاخير نرى ذكر البط ثانية يقود القافلة التي اراد حاكم الولاية استغلالها للدعاية الانتخابية فقط .

النهاية تتضمن السخرية مما يحدث اكثر مما تتضمن اي شيء اخر .

الواقعية والخيال :

يسير فلم القافلة عبر خطين متوازيين بنيت عليهما سائر العناصر الدرامية في الفلم .

الخط الاول : خيالية الفكرة التي بنيت عليها الاحداث .

الخط الثاني : واقعية التحليل والوقائع .

هذان الخطان يمتزجان في الفلم ليشكلا اطارا فنيا لصنع فلم احتجاجي يرفض تركيبة النظام الراسمالي السياسية والاقتصادية .

سائق شاحنة المتفجرات شخصية قوية وجذابة كما نراها لاول مرة ولانعرف عنه شيئا سوى انه سائق ماهر يسخر من رجال الشرطة ويرتبط بصداقة مع زملاء عمدة يشاركونه اتجاهه . احدهم زنجي (ثم نعرف ان هذا السائق انسان شريف ومحبب الى الاخرين لكنه لايتوانى عن استخدام العنف ضد رجال الشرطة .

هناك ايضا شخصية الشرطي الذي يعتقد انه يستطيع السيطرة على العالم ويبدي كل شراسة ضد القافلة المتمردة الشخصيات الاخرى ثانوية ولا اهمية لها في الاحداث لكن الزنجي يستقطب الانتباه بسبب العنصرية التي تمارس ضده وبسبب وضعه المادي المتعسر .

اما الممثلة (الي ماكرو) التي وضع اسمها في مقدمة الفلم فلم تكن لها شخصية متميزة . وكانت مجرد دمية جميلة .

تبا لكم ولقانونكم :

الاحداث كثيرة ومصنوعة بتشويق وحبكة درامية جيدة ولكننا ناخذ على بكنباه تغليب الصنعة السينمائية احيانا على الفكرة .

وما يلفت الانتباه في هذا الفلم قدرة بكنباه على تصوير مشاهد العنف بشاعرية وشفافية لم الاحظها في افلام اخرى .

فالسينمائيون يستخدمون عادة السرعة الكبيرة لتصوير المشاهد الانهيار او الهروب مثلا على عكس مافعله بكنباه هنا عندما استخدم الحركة البطيئة في هذه المشاهد .

ان تشكيل القافلة وتمردها على اوامر رجال شرطة المرور ليس سوى تعبير عن رفض القوانين والانظمة التي تسير عليها الامبراطورية الامريكية . وقد اوجز بكنباه هذا الرفض في مشهد مؤثر يضم الشرطي والسائق حيث يصرخ السائق في وجه الشرطي

— من انت ؟
— انا القانون
— تبا لكم ولقانونكم .

ان الجملة الاخيرة تظهر مدى الاسى والهموم التي تعتمل في نفس المواطن الامريكي بسبب الجرائم التي ترتكبها حكومته والشركات الاحتكارية التي تسيطر على النظام برمته ويندد سائق الشاحنة بالسياسة العدوانية التي تنتهجها الولايات المتحدة ضد الدول الاخرى (فيتنام) كما ينتقد دور الشركات الاحتكارية النفطية في زيادة التضخم الاقتصادي وزيادة الاسعار والسيطرة على اقتصاديات الدول الصغيرة ...

سينما النوايا الطيبة :

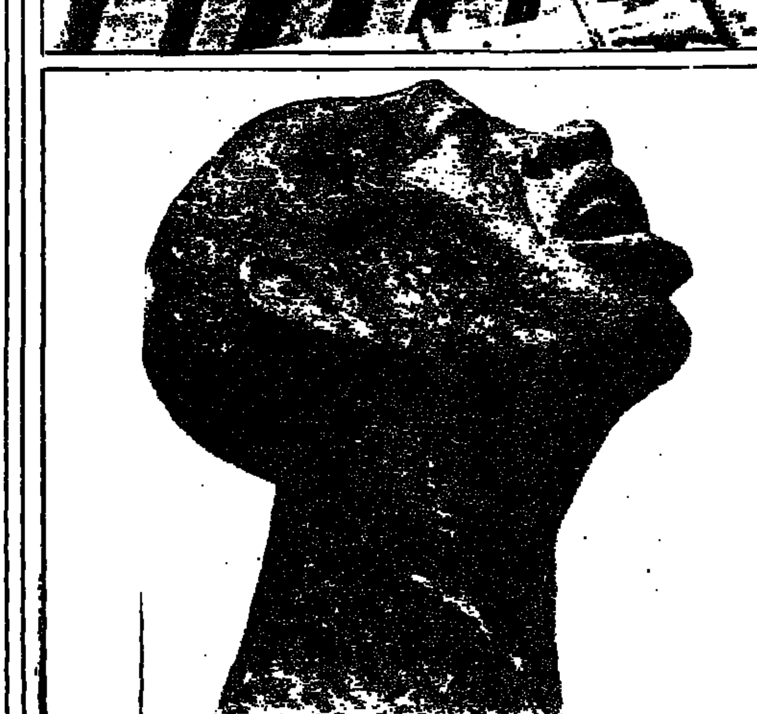
عندما نطرح قضية ايجابية بعض الافلام الامريكية التي صنعها بعض السينمائيين الشباب امثال (ارثربن) و (ستانلي كوبريك) و (روبرت التمان) و(سام بكنباه) فيجب ان لايغرب عن بالنا ان هذه الافلام صنعت في ظل النظام الامريكي وقامت بانتاجها الشركات السينمائية الاحتكارية وهذا يعني ان هذه الافلام لايمكن ان تشكل خطرا ضد الولايات المتحدة .

وعندما نتعمق قليلا في هذه الافلام ومنها فلم القافلة الذي نحن بصدده سنجد ان هذه الافلام لاتطرح ايديولوجية سياسية او اقتصادية تتناقض مع النظام الاقتصادي الامريكي . وغاية مافي الامر الاحتجاج ضد بعض الممارسات التي تتم من قبل هذا النظام .

لاانكر ان الافلام الامريكية الاجتماعية تحمل ايجابيات معقولة بسبب عدم حملها افكارا معادية للشعوب والتقدم ولكن يجب ان لانحملها اكثر مما تحتمل واعتقد ان تسمية (سينما النوايا الطيبة) تسمية مناسبة لها .

● محمد قاسم





آفاق الفن — الفن في خدمة الانسان دائماً

لم يكن الفن يوما بعيدا عن منفعة الانسان وخدمته فقد وجد منذ وجوده وتطوره مع تطوره ... والفن اليوم سلاح قوي وفعال في تحريض وشحن النفوس ضد قوى الغدر والاحتلال والعنصرية وكافة الاساليب الفاشية. فلغة الفن واضحة الرموز والكلمات فهي عالمية يفهمها الانسان اينما وجد ويستجيب لندائها ..

من هنا يتحدد موقف الفن وجديته في معالجة قضايا الانسان المعاصر. لماله من تأثير وهز لمشاعر الناس بهدف معرفة مايحدث في مناطق كثيرة من العالم. والتعرف الى الحرية، وتكوين الوعي الانساني.

● احمد غازي

حوار مع الأديب الأردني أكرم أبو الراغب

أدب الأطفال عالم رائع من الصعب اجتيازه



ماذا نعرف عن تجربة ادب الاطفال في القطر الاردني الشقيق ؟؟ كيف يتعامل الكاتب هناك مع هذه الشريحة الواسعة من الاطفال ؟ ؟

هل هناك ملامح ادبية خاصة بأدب الاطفال في الاردن. ثم ما هومفهوم ادب الاطفال عند الكتاب الذين اختصوا بهذا الجانب المهمل في ادبنا المعاصر

الكاتب والمخرج التلفزيوني اكرم أبو الراغب، له مفاهيمه وملاحظاته حول ادب الاطفال ودوره في تنمية موهبة الطفل.. وبسرعة، وعلى أعتاب مؤتمر الادباء العرب كان لنا معه هذا الحوار.

● ماهو مفهوم ادب الاطفال بالنسبة لك وانت الذي تكتب القصة والمسرحية والتمثيلية الاذاعية والتلفزيونية الخاصة بالطفل.

● يتخذ ادب الاطفال اشكالا عديدة، ويكتب في مجالات واسعة مختلفة، منها الكتب التي يقراونها والمجلات والافلام والمسارح التي يشاهدونها والاغاني الخاصة بهم، ومن هذه الاشكال مايلي :

أ — الكتب المصورة : وتكتب عادة للاطفال الصغار وتحدد بسن معين من ٢ — ٦ وهي المرحلة التي تسمى بمرحلة التهيؤ للقراءة، وهذه الكتب لاتقل اهمية عن الكتب المؤلفة ذات الخطوط والاهداف،

ب — الحكايات الشعبية : وهي من أهم مصادر ادب الاطفال الحديث لما فيها من عمق الخيال ومعالجة فلسفية لقصص الطبيعة والحياة التي يعيشها الناس.

ج — كتب هدفها التعليم ويدخل ضمنها، القصة، ومنها القصة التاريخية والدينية وقصص الحيوانات

د — الشعر : وهو من ادب الاطفال المحبب لهم اذ يحفظونه بسرعة لسهولته لما معه من موسيقى وتذوق للفن والجمال، لان الاطفال بطبيعتهم يميلون الى الموسيقى وهم عادة يتعلمون الامور السهلة التي تكون على شكل اغنية او نشيد، ويكتب بطريقة شاعرية ذات هدف معين.

هـ — المسرحية : وهي من ادب الاطفال الذي يعرض لهم تجارب تدخل ضمنها الاهداف التربوية العلمية منها والفنية.

و — المجلات واعني بها المجلات المصورة كمجلي سمير وميكي وغيرهم.

ز — برامج الاذاعة والتلفزيون: يجد الاطفال في هذه البرامج اهمية في كثير منها، اذ تدفع بهم الى البحث وايجاد المواد التي لها علاقة بموضوعاتها لقراءتها لشعورهم بحاجة الى معرفة اكثر للمواضيع التي يسمعونهااو التي يشاهدونها.

ح — الافلام الكرتونية : وهذا النوع من الافلام ينقص اطفالنا في بلادنا العربية الا من بعض الافلام الاجنبية، وتقدم هذه الافلام عادة القصص الهادفة، العلمية منها والتاريخية والخيالية التي تساعد الطفلوتشجعه علىمتابعةالمعلومات ان وجدت في الكتب والمجلات.

وهكذا فان كل ماكتب للاطفال سواء أكان قصصا ام مادة علمية ام تمثيلية في كتب أو مجلات أو مسلسلات اذاعية وتلفزيونية نعني به ادب الاطفال.

● هل لك ان تعطينا لمحة عن تجربتكمع أعمال الاطفال اذاعيا وتلفزيونيا ... ؟

● من الاهداف التي نسعى اليها في يومنا هذا ونعمل على تحقيقها هي تثقيف الطفل وتوسيع مداركه واتاحة الفرصة امامه ليتعرف على بيئته وعلى مجتمعه.

وبالنسبة الى التلفزيون والمذياع، يجب أن نستغل هذه الاجهزة، فالطفل عندما يشاهد حيوانا ما يسرع الى شراء الكتاب الذيبتحدث اكثر عن ذلك الحيوان، كما انه عند سماعه قصة ما أيضا او ..نه لها يتشجع ليشتري كتاب القصة ذاتها ليقرأها ويتمعن بهاء لذا علينا نحن بدورنا ان نشجعه على ذلك.

والكتابة للاطفال من اصعب انواع الكتابة في نظري، اذ يجب ان يكون كاتب الاطفال ملما عدا عن الموهبه بتجارب الطفولة وان يكون قد عايش الاطفال فترة ليفهمهم وليتعلم محبتهم واحترامهم، وليعرف انفعالاتهم ونفسياتهم واحاسيسهم وطموحهم، وان تكون لديه القدرة على الحب والخيال وأن يعرف يكتب من خلال براءة الاطفال، ويجب أن يكون المضمون في مستوى ادراك الطفل بحيث يكون الاسلوب مفهوما وجميلا ليتعلم عن طريقه الخلق الجيد.

أما عن تجربتي من اعمال اذاعية وتلفزيونية في الكتابة للطفل، فقد قمت بكتابة ثلاث مسلسلات تلفزيونية وهي :

١ — مسلسل الولد العجيب، يقع في ثلاث عشرة حلقة، مدة كل منها نصف ساعة،

٢ — مسلسل الامنيات السبع، يقع في ثلاث عشرة حلقة، مدة كل منها نصف ساعة،

٣ — مسلسل ابن الحطاب وبنت السلطان، يقع في ثلاث عشرة حلقة بمدة كل منها نصف ساعة،

٤ — وتحت الكتابة الان مسلسل جديد بعنوان، علي بابا والفتى الشجاع، وهو مسلسل خيالي للاطفال، مؤلف من ثلاث عشرة حلقة مدة كل منها نصف ساعة، سانتهي من كتابته خلال مدة ستة اشهر باذن الله. وقد صورت المسلسلات أعلاه لحساب التلفزيون الاردني في عمان.

● وماذا على صعيد الاذاعة ؟؟

● هناك :

١ — ثلاثة مسلسلات للاطفال وسجلت لحساب اذاعة عمان، كل منها مؤلف من ثلاثين حلقة بمدة الحلقة الواحدة ربع ساعة.

٢ — مسلسل بعنوان الحطاب، مؤلف من ثلاثين حلقة سجل لحساب ستوديوهات الارض المقدسة في عمان.

٣ — مسلسل حكاية نور الدين، مؤلف من ثلاثين حلقة كل منها خمس دقائق لحساب اذاعة صوت الشعب في دمشق.

● اعتقد ان لديك بعض الكتابات للكبار فماذا عنها ؟

● هناك ايضا : — خمس تمثيليات اذاعية، سجلت في اذاعة عمان، مدة الواحدة منها نصف ساعة، سبع تمثيليات تلفزيونية كل منها ساعة واحدة بقصصمختلفة وسجلت في التلفزيون الاردني.

● ماذا عن ادب الاطفال في الاردن ... ؟

● ● **أن ادب الاطفال في الاردن في تطور سريع جدا، وملفت للنظر، فهناك عدد لابأس به من الكتاب الاردنيين بدأوا في طباعة ونشر كتبهم في الاسواق، وعلى صعيد المسرح، عرضت عدة مسرحيات ناجحة للاطفال في أماكن مختلفة في الاردن، وقد نالت النجاح المطلوب، كما عرضت عدة مسلسلات تلفزيونية للاطفال وقد كتبها كتاب أردنيين، هادفةتثقيفية وعلمية ادبية، بالاضافة الى نشاط الاذاعة الاردنية فقد قامت ولاتزال تذيع المسلسلات الناجحة للاطفال، وهناك مجلة مصورة في طريقها الى النشر.**

● كيف يمكن الوصول الى صيغ افضل بالنسبة لنشر كتاب الطفل في الوطن العربي .. ؟

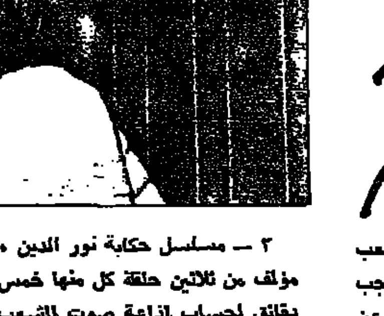
● ● هناك عدة طرق تساعد على نشر كتاب الاطفال في الوطن العربي، أهمها مايلي :

١ — اقامة مؤسسة عربية اوعدة مؤسسات عربية لتأليف الكتب المناسبة للاطفال ونشرها ككتابة تاريخ الوطن العربي على مستوى الاطفال.

٢ — العمل على اصدار مجلة عربية تتبنى جميع المواضيع التي تهم الاطفال.

٣ — ان تتبنى المؤسسة العربية أيضا تاليف الكتب الموجهة للاباء والامهات لتثقيفهم الثقافة اللازمة والملائمة لتربية اطفالهم التربية السليمة.

٤ — التخطيط لبناء المكتبات العامة للاطفال.







● اين وصلت تجربةادب الاطفال عندنا بالنسبة لتجربة ادب الاطفال فيالدول الاخرى . ؟

● ● لم يكن ادب الاطفال يحتل مكانته في المنشورات الادبية في البلاد العربية، الى أن بدأت دور النشر تتنافس في نشر كتب الاطفال واخراج قصصهم المصورة الجميلة، حتى احتلت مكانة لاباس بها،

أما في الدول الاخرى، فيوجد عندهم قطاع خاص للبحث والكتابة في كيفية ارشاد الاطفال في كافة المجالات الادبية، لذا فان تجاربهم اوسع بكثير من تجاربنا.

●ماهو العمرالذي تتوجه اليه لكتاباتك .. ؟ ولماذا اخترت هذاالعمر بالذات..؟

● ● العمر الذي هو من سن ٧ — ٩ سنوات، ففي هذه المرحلة يبدأ الطفل بالاستقلال عن الكبار ويطالب به، ويكون قد تعلم القراءة، ولذلك نراه يحب أن يقرأ خاصة القصة التي يعرفها من السابق ويتلذذ بقراءتها مراتومرات، وأما اذا كانت مسلسلا تلفزيونيا فيشاهده بكل تمعن، واذا كان اذاعيا يسمعه بكل شغف، وفيهذه المرحلة أيضا يكون الطفل خياليا، لذا تسمى المرحلة بمرحلة الخيال او ظهور الخيال، فهو يحب المسلسلات والقصص الخرافية والاشخاص الغريبة ومنها الجنيات والعمالقة والاقزام والحصان الطائر والبساط السحري، ويسأل عن مدى صحتها،

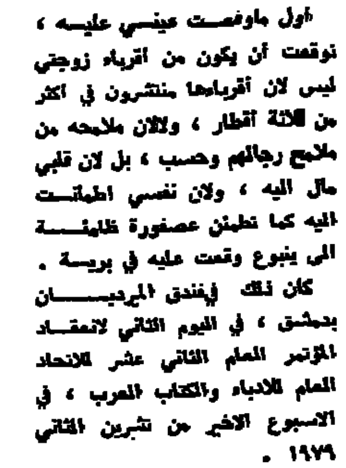
ويلاحظ ان الكثير من الادباء ورجال التربية يعدون القصص الخيالية في ادب الاطفال ولكن الحقيقة ان الخيال في قصص الاطفال من العناصر المهمة التي تساعد الطفل على رؤية الوجه الاخر للاشياء، والخيال المطلوب هو الذي يبنى على اساس لا يتعارض مع الحقائق العلمية ويكون بعيد كل البعد عن المخاوف التي تنتاب الطفل عادة، كما ان الخيال لايعتبر هروبا من الواقع بل يمكن استخدامه في مشاكلنا الواقعية ومن واجبنا اطلاع الطفل على هذه المشاكل.

حوار : خيري عبد ربه



نديم محمد في «الطفل والمغامرة»

الكلمة مثل اللقمة بالفم والعجلة في القصة من الشيطان





اول ماوقعت عيني عليه، توقعت أن يكون من اقرباء زوجتي ليس لان أقرباءها منتشرون في اكثر من ثلاثة أقطار، ولالان ملامحه من ملامح رجالهم وحسب، بل لان قلبي مال اليه، ولان نفسي اطمأنت اليه كما تطمئن عصفورة ظلمئة الى ينبوع وقعت عليه في بريه.

كان ذلك في فندق الميريديان بدمشق، في اليوم الثاني لانعقاد المؤتمر العام الثاني عشر للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، في الاسبوع الاخير من تشرين الثاني ١٩٧٩.

وجهه ينضح طراوة وحرارة مثل رغيف تخرجه قروية من تنور. ولو كانت رؤيته في حزيران لظننته راجعا من حصاد استمر طوال اليوم.. حصاد زرع متعب بقطعه وجمعه، ولكنه مريح بخصبه. ولو كانت مصادفتهفيمطالع تشرينالاول لما شككت بانه عائد من وراء محراث مرهق بملاحقته، ولكنه موعود بعمق الارض التي اثارها ..عائد من وراء ذلك المحراث، فقعد يرتاح في بعض الطريق قبل ان يصل الى البيت.

كلماته ونطقه من منزلهنك الوسط ..وسط الحقول في ايام حرث او حصاد حيث يتعامل الانسانتعاملا صادقا مع الطبيعة مباشرة.

من القامشلي .. هو محمد نديم ولعله العضو الوحيد لاتحاد الكتاب العرب في تلك المدينة.

ويقول بان اباه من حوران. ذهب الى الجزيرة موظفا. والوظيفة مثل بعض النساء، كثيرا مانخرج الرجل من بيئته الاولى، وتلحقه وربما الى الابد، ببيئة ثانية.

اهداني مجموعة قصصية، اولاها الاولى — الطفل والمغامرة — منشورات مكتبة دار اللواء السليب — القامشلي، التي لنا معها ذكريات طيبة، كما كانت للدرباسية والقامشلي نفسها والحسكة، في أول ممارستي لوظيفة التدريس، ذكريات ملجاء بعدها لم ينسني اياها.

مجموعة القصص — الطفل والمغامرة — هي ايضا طفلة .ثمانون صفحة من القطع الصغير فقط، يضاف اليها ورقة جدول الخطأ المطبعي والصواب — والطبع بالتعاون مع اتحاد الكتاب العرب.

طبيعي الوديع، انني لا احب الكتب الصغيرة، حتى لو حوت جواهر وتبغا وجمال امراة. لعل ذلك وراثة، أو تأثرا، عن أبي ذات مرة، كسر منخل الدقيق الذي اشترته أمي بغيابه لانه كان صغيرا وفي الصباح غدا الى البلدة، ورجع بمنخل «مقطف». رؤيته تشبع العين، وتعليقه بالساموك هيبة !

واذا كنت أكره الكتب الصغيرة عامة، فانا اكره ما اكون لها في مجموعات القصص خاصة. استغرب حتى ان تكون القصة قصيرة. هي اسمها قصة. يعني ان تقتص فنيا اثر حادثة، او فكرة او حياة شخص. ومن ناحية ثانية، فالقصة قد تكون مثل قصبة الحنطة، السنبلة لاتزيد عن طول الاصبع، أما القصبة فقد تزيد عن طول الذراع، وكلاهما اقتضى نموا لايقل عن ستة اشهر، وجمال القصبة متكامل مع جمال السنبلة، وكما أن السنبلة غذاء للانسان فالقصبة غذاء للحيوان.

واعترف انه، عندما اهداني تلك المجموعة، لم انو أن اقرأها .. ولكن وكما يجمع ناطور الكرماعقاب سجائره، اذا مانفذ تبغه في ساعة من الليل، كذلك هي حالي، عندما لم يبق في قدرة على قراءة كتاب كبير، بين الثانية والنصف الى الثالثة صباحا — موعد انتظار — النوم . .

وبناء على هذا، قلت في نفسي ذلك الوجه الذي انست في ملامحه قرابة من اهل زوجتي، الايستحق ان اقرأ لصاحبه قصة، فلعلني اجد قرابة اخرى بيني وبينه ؟

بدأت من الاهداء : الى الاخ فرحان بلبل اول من اكتشف اني أكتب القصة، وفرحان بلبل ليس منهما عندي انه موثوق باعتبار أن فرقة مسرح عمال حمص من أنجح الفرق المسرحية في القطر العربي السوري، وهو يؤلف ويعد ويخرج ايضا لتلك الفرقة.

ولكني، كذلك، لا أحب الاهداء في الكتب، وبخاصة أولئك الذين يهدون اعمالهم الى أقربائهم، وأخص منهم الذين يهدون الى زوجاتهم . الا اذا كانوا لا يجدون شيئا اخر يهدونه اليهن. لااحب هذا، رغم اني فعلته فيمجموعة قصصية، ولعله هو الذي قطع على خيط النشر.

— زاهي — هي القصة الاولى في مجموعة محمد نديم، الا انني لم البث ان خرجت مع هذاالصبي، من القصة على الورق. تخيلته على حافة الوادي المصفي في — قبور البيض — او في المالكية .. ثم على حافة النهر السيلي المصفي في الدرباسية القادم من جهة ماردين .القهر الذي في القامشلي غابت عني صورته، اذ لااتذكر اني رأيت فيه ماء.

الصبايا على العين يطلبن الى زاهي أن يقبلهن. تلك هي طريقة الصبايا البالغات. قد يقلن ذلك ساخرات عابثات. دعوة الصبي، دون الثانية عشرة، الى تقبيلهن كانت في الضيعة لاتقر ريبة. الصبيان فيهذه السن اكثر مايكونون نفورا من الجنس الثاني. الصبي قد يشتم، وقد يرشق بالحجارة او يقول كلاما لايقل وجعا عن السباب والرشق بالحجارة. الخياطة — فاطمة — اتخذت من زاهي — موديلا — تقيس عليه الثياب التي تخيطها. تلك هي موديلات الخياطات فيالقرية. تجلب الام لهن قطعة القماش. نصف الصبي للخياطة، يمر صبي فتقول لها : مثل هذا قدا بقد.

هذه هي القرابة التي ظننتها في محمد نديم. انها قرابة بيني وبينه قرابة في القصة، وليست قرابة نسب بينه وبين اهل زوجتي.

— زاهي — محمد نديم، قد لايكون اسمه كذلك، ولكنه صبي يعرفه محمد نديم كل المعرفة يكاد أن يريك اياه بالعينين صورة صادقة بلا تزييف .. ولايفتري عليه اي صفة من الصفات، ولاينطقه بغير كلماته.

— الطفل والمغامرة — قرابةاشد نعم، ان الطفل يلقي بنفسه الى التهلكة، ليحظى بالتدليل، او بفاكهة، أو بلعبة الذين لديهم اطفال يعرفون ذلك. الصبي الذي كبر بعض الشيء يعود للبول في ثيابه، عندما يرى أمه مرتاحة لبول شقيقه الرضيع بحفاضة. البنت تمرض، اذا ما رأت شقيقة لها مريضة تحظى بعناية. أكثر من هذا، الحبلى انما ما حضرت امراة اخرى فيالطلق، ياخذها هي نفسها الطلق صادقا او كاذبا. كاسر المعلى، أصاب من لدى رأس ابيه المريض بيضة مشوية وعنقود عنب، فقال بلا خوف أن يفقد الابوة : ليتك، يا ابي تظل مريضا، طمعا بما يقوله المثل : «الذي يمرض تكثر الفواكه عند راسه»

هاتان القصتان تساويان، في تقديري، أكثر من نصف ما كتب عندنا للاطفال، وعن الاطفال من مجموعات ومن قصص مفردة — هذه القصص التيترتجل على ألسنة الحيوانات ومناقير الطيور وأوراق الازهار واغصان الاشجار، فتفتري على هذه الاشياء اولا، وثانيا ترسخ الافتراء في نفوس اطفالنا.

— الطفل والمغامرة — اقربالى حياة الاطفال، من حياة الحيوانات والعصافير والازهار. وهذا هو طفلنا حتى هذا اليوم. هو زاهي. وهو طفل المغامرةالصبيانية ولكنهما يحتاجان الى محمد نديم ينقلهما الينا نقلا فنيا طبيعيا صادقا من حيث يعيشان، الى حيث نراهما جائلين لاوضاع أكثر أطفالنا، عسى أن تغير هذه الاوضاع، التي لاتكفل لنا اجيالا لاتكون راضية مرضية.

هل كل قصص مجموعة محمد نديم عن الاطفال ؟ هي تضم تسع قصص، أو اقاصيص — جمع اقصوصة. اظن ان ستا منها عن الاطفال، أو من هم في حكمهم لانهم أن تقول، أن لوكانتكسل قصص المجموعة عن الاطفال. او ان لو كانت عن الكبار، وانما مايهمني أن أقوله لمحمد نديم هو أن لوكانت كلماته كبيرة حتىحين لو كانت للاطفال. كلمات قصصه هي ايضا طفلة.

قد يقول هو : هكذا هي القصة بطلها صغير، وحادثتها صغيرة، فكيف اكبر الالفاظ ..؟

انا لا اختلف معه في هذا .وقد ابرره لنفسي قبل ان يبرره هو. انني لا اعني بصغر الكلمة عدد حروفها، أن تكون فعلا ثلاثيا مجردا او مزيدا بحرفين أو بثلاثة وانما اعني مكانها في الراس، في القلب، او في النفس عامة وفي الاحساس خاصة.

الكلمة في كل هذه الامكنة، مثل اللقمة فيالفم .ان رجلا حنكه كبير مثل حنكي، هل أشبع اذا ما اكلت المجدرة بملعقة القهوة فالشبع قد يضمن باطالة الوقت، ولكن لذة الاكل — الطعم في الفم — وهو مكان الاستطعام الاول، كانت ناقصة من حيث الحجم. لاتؤاخذني الكلمة للقارىء مثل الرجال للحذاء فاذا كان الحذاء واسعا والقدم صغيرة، تعذر المشي أولا، وثانيا فقد تعثر القدم، أو تسقط بصاحبها.

الشيء الثاني. لماذا يستعجل محمد نديم فيقصصه ؟ صحيح أن اسلوب بعض الكتاب سريع. الاسلوب السريع مثل الماء بالنزلة واذا كان بعض الناس يحبون الاستعجال فيالمشي أو في الاكل فان العجلة في القصة من الشيطان بلا ريب. اعتقد ان ثلاثة ارباع نجاح القصة، يعود الى حركتها، ولا اشك بأن الاستعجال بتلك الحركة يفقد القصة ثلاثة ارباع نجاحها، وبخاصة اذا كانت اقصوصة. القصة ليست قصيدة من حيث الحركة ولا من حيث البناء .. هي حكاية، وأصر على تعبير حكاية، والحكي سواء أكان شفويا، أم كان مكتوبا، هو مثل الماء بالنزلة اذا كان سريعا. والحكاية مازالت هيالاصل فيالقصة مهما تنطعمدعو التحديث ..

الحكاية هي روح القصة .. الاساليب الحديثة هي الثياب وتسريح الشعر والاصباغ والالة في هذا العصر .. الحكاية هي روح الحياة كروح الاحياء تماما والروح لاتفنى.

بقي أن نعود الى — الاهداء — الى الاخ فرحان بلبل. اول من اكتشف اني أكتب القصة ،ووضعني في مسارها.

فهل كان اكتشاف فرحان بلبل صحيحا ؟ نعم، ان محمد نديم يكتب الاقصوصة : موضوعا، يكتبها في الواقع المعاش، وفنيا يكتبها بطريقة الرواية أو القصة التي هي بين الرواية وبين القصة القصيرة، يبدأ بالحدث من نهايته، وتلك هي طريقة بعض الافلام السينمائية، تدخل بالمتفرج الى الفيلم من النافذة .. وهي طريقة ناجحة مثل طريقة بعض المعاجم العربية التي تاخذ الكلمة من الحرف الاخير فتجعله بابا، والحرف الاول فصلا، ولكنها المعاجم الكبيرة، وليست الصغيرة.

هل هذا هو المسار الذي وضعه فيه فرحان بلبل ؟ فرحان بلبل كاتب مسرحي،والمسرحية قريبةمن الفيلم السينمائي، وقد تبتدأ المسرحية من اخرها، ولكنها ايضا المسرحية الطويلة وليسالتمثيلية.

ونحن هنا لانضع محمد نديم في مسار اخر للقصة .. مسار قصته، فنيا، جيد ولسانه بارعة وواقعيته صادقة، انما نرغب اليه أن يستمر، ان يؤصلعبارته اكثر، ان يكبر الكلمة حتى تملأ موقعها من الرأس والقلب والنفس الاحساس، وهو الاساس فيالكتابة لاينقصه، بل ان يتأنى به قليلا ليتعمق ويزداد بعدا فيالصور والشخصيات التي ينقلها الينا من الحياة. نقل الشخصية باحساسها مثلقطف البرتقالة ببعض اوراقها .. الانسان لاياكل الورق، وانما يفرح به .. هو صورة من الامالتي حملت البرتقالة .. وميل قلبي الى محمد نديم واطمئنان نفسي اليه، اكتشفت انه يعود الى قرابة بيني وبينه فيالقصة، وليس الى قرابة بينه وبين اقرباء زوجتي. أرجو له الاستمرار والتطور.

● يوسف المحمود

مظاهر الإنبعاث العسكري الياباني ومخاطره

مؤخرا عرفت اليابان اول نقاش عسكري لم تحل سريته دون اعلانه ، والنقاش العسكري في اليابان يعني مخالفة كبيرة لامور اعتبرها دستور ١٩٤٧ نوعا من المحظور، واستمر الاعتبار ساري المفعول نيفا وثلاثين سنة .

القضية بالغة الاهمية سيما وان الحديث عن اليابان احدى اكبر الكيانات الاقتصادية الرأسمالية الثلاث ، على ان اهميتها لاتنبع من ان النقاش يقرر الوجهة العسكرية فالوجهة قد بدات تحفر خط سيرها منذ زمن ، والنقاش بهذا المعنى يلهث وراء قرار التجنسه بالظروف الموضوعية .

مصدر الاهمية اذن ، ان النقاش يعلن عن بداية السعي العملي لجعل نزعة التسلح والعسكرة تنعكس على صعيد المؤسسات والدستور ، وهذه مرحلة اعلى لابد ان يكون لها اثر على كل مكان في العالم . لقد ذكرت صحيفة ((النيويورك تايمز الامريكية في ٦ اب ان ذلك النقاش الجري بحث قضايا من نوع بيع الاسلحة للخارج والقيام بدور اكثر علنية في اسيا كشريك للغرب .. وتدعيم موقع الجيش في المجتمع بحيث تكون للجيش حرية الحركة ((فيحالات الطوارىء)) دون مراجعة الحكومة ، وبحيث ... وبحيث ... الخ .

الرجل الذي اثار النقاش هو هيرومي كوريسو (٥٨ عاما) ، رئيس مجلس الاركان المشترك ومدير عام وكالة الدفاع اليابانية وكوريسو هذا الذي كان ضابطا شابا يوم هزمت اليابان وصل به الامر الى تحدي مبدأ خضوع الجيش الياباني لقيادة مدنية .

وكان من نتائج النقاش ان فصل الجنرال كوريسو ، واعتبر هذا العمل اول فصل يطال عسكريا كبيرا منذ عام ١٩٤٥ .

والاهم منذلك ان رئيس الحكومة تاكيو فوكودا طلب من وكالة الدفاع مباشرة بعد فصل كوريسو ان تدرس بعناية تلك المشكلة التي اثارها الجنرال .

ان احتجاج كوريسو ليس الاحتجاج الاول على اية حال ،وان يكن الاعلى صوتا والاكثر خطرا ، ففي عام ١٩٦٩ وفي مناخ حرب فيتنام وبدايات الاتجاه الاميركي للاعتماد على القوى الاقليمية .

((عبر الجنرال اتيانا رئيس مجلس اركان حرب الجيوش الثلاثة عن مشاعره الخاصة على الصورة الساخرة التالية :

((لاتوجد الدولة لمجرد انهناك دستورا .. فالواقع ان الدستور موجود لان الدولة موجودة)) .

وقضية الدستور تتمحور اساسا حول المادة ٩ التي تقول :

((ان الشعب الياباني في توقه المخلص لايجاد سلام دولي مرتكز على النظام والعدالة ، يتخلى عن الحرب وعن العنف وعن استخدام القوة لحل المشاكل الدولية بشكل نهائي . ومن اجل الوصول الى هذا الهدف لن يعاد ابدا تشكيل القوات الحربية (من برية او جوية او بحرية) كما انه لن يصار الى الاعتراف بحق الدولة في اتخاذ حالة العداء)) .

لكن الدستور الذي وضعه الجنرال الامريكي ماك ارثر هو الذي بدات تهدده متطلبات خوض المعركة ((الاميركية)) في اسيا .

ازالة العقبات :

فما اثار الجنرالان اتيانا وكوريسو ليس في حقيقة الامر مشكلة ، بل هو دعوة للتطابق مع السياق الاقتصادي - الاجتماعي - السياسي الذي تطور في اليابان على امتداد العقود الثلاثة الماضية .

فبدءا بالحرب الكورية ومرورا بالحرب الفيتنامية توافرت العناصر الخارجية التي تسرع وتيرة الالية الداخلية للاقتصاد ينزع نحو الاحتكار والقطاع موقع هام للمجمع الصناعي - العسكري .

وهكذا بات استمرار العمل بدستور ماك ارثر يمثل تعارضا واضحا مع السيرورة الموضوعية للبلد ، وطرحت على جدول الاعمال مهمة التخلص منه ، وايجاد بديل لا يعرقل على المستوى العسكري الاتجاه الطاغي في المجتمع ككل .

وتشير ((النيويورك تايمز)) الى ان الجيش قد رفع اجور المتخرطين فيه وحسن ظروف العمل والمهنة، واستطردا : صارت تكاليف افراده تفوق نصف مجمل الموازنة العسكرية وهي نسبة ارفع مما في اي جيش غربي اخر ، كما ان شروط الانتساب اليه لم تعد صعبة كما كان الامر في الماضي ، وهذه احدى السياسات التي جعلت عدده يبلغ في عام ١٩٧٧ حوالي ٢٣٥ الفا .

بالمقابل لم يعد مدعاة للخجل على الاطلاق ان تتحدث دوائر العسكرية اليابانية عن الذي يعني في المحل الاول كوريا البلاد التي كانت مستعمرة مبكرة ضمت الى اليابان عام ١٨٩٥ .

وبالحقيقة ، فاليابان لم تكف بعد الحرب عن لعب ادوار متفاوتة ضمن الستراتيجية الغربية في اسيا ، فبعد استسلامها في اب ١٩٤٥ ((شاركت القوات اليابانية في عدة معارك في كوريا وكانت هذه القوات قد ارسلت بعد ان اعاد الاميركيون تسليحها (...) كذلك قاتلت قوات يابانية اخرى بقيادة ضباط بريطانيين عامي ١٩٤٥ - ١٩٤٦ في اندونيسيا وفيتنام)) .

ومن هذه الدائرة كانت ((الالتزامات تفرض توسع الحلقة ، ففي ١٩٤٥ استسلمت اليابان وحلت القوات المسلحة رسميا مع الحفاظ على مجموعتين كبيرتين فقط هما مكتب العمليات التابع للاركان وجهاز الاستخبارات ،وعقب نشوب الحرب الكورية في حزيران ١٩٥٠ سمح لليابان بتشكيل جهاز من ٧٥ الف رجل ((شرطة احتياطية قومية)) وتحولت هذه ((الشرطة)) بعد عامين الى ((قوى امن)) . وفي ١٩٥٤ اعيد تشكيل القوات البحرية والجوية ، وتجاوزت القوات البرية ١٥٠ الفا وفي نهاية ١٩٥٦ بلغ عدد القوات المسلحة ٢١٥ الفا ، ثم قفز العدد بعد ست سنوات ليصل الى ٢٥٠ الفا .

وهكذا كانت جميع الظروف تقدم الاطار الموضوعي لمسرحية المارد والقمقم . وفي مناخ ((مبدا نيكسون)) صدر عن الجيش الياباني عام ١٩٧٠ ((كتاب ابيض)) يدعو الى ضرورة المضي في التسلح فكان ((المبدا)) ضوء اخضرا ، وبعده تجاوزت ميزانية الدفاع لعام ١٩٧٢ مليارين دولارا بزيادة حوالي ٢٠ ٪ عن عام ١٩٧١ (وصولا الى ٧ر١٠ مليار هذا العام) فيما ارتفعت النفقات الدفاعية على عدد السكان من ٣٠ دولار للفرد عام ٧٥ الى ٦٠ دولار عام ١٩٧٩ .

وتتمتع اليابان الان بثاني موازنة عسكرية في اسيا بعد الصين الشعبية ، رغم ان اثنين لايختلفان حول انعدام الاخطار الجدية التي يمكن ان تحيق ببلاد يشكل وجودها احد الثوابت العالمية الكبرى واحد عناصر التوازن في اسيا حتى مدى زمني بعيد .

وهذ مادعى ((الحزب الاشتراكي الياباني)) وهو من احزاب البلاد القوية الى توجيه تحذير مفتوح لرئيس الحكومة ينبه فيه الى مخاطر انبعاث عسكري قد يؤدي بالبلاد الى عودة الحكم العسكري الذي ساد حتى الحرب الثانية .

ففي حين يفترض او يتعدى العسكري الياباني ١٪ من مجمل الدخل الوطني ويشترط انعقاد موافقة سياسية شعبية على هذا الرقم . فالحاصل بنتيجة علاقة اليابان بحلف ((الناتو وضرورة الاستجابة لمتطلبات هذه العلاقة ان النسبة لم تهبط اطلاقا الى الحد المفترض هذا مع العلم بان ثمة معاهدة امنية وقعت بنهاية الحرب بين اليابان والولايات المتحدة تقضي بان تقوم الثانية بالدفاع عن الاولى لدى تعرضها لمخاطر من الخارج . اما بالنسبة لمساهمة اليابان في ((الناتو)) فهي لاتزال مساهمة تكتيكية حتى الان تتضمن بشكل رئيسي انتاج اسلحة تقليدية ، لكنها طورت عام ١٩٧٤ نوعا جديدا من الدبابات ومدافع ١٠٥ ملم ، وتنوي الان انتاج انواع جديدة من هذه الاسلحة وجهازا دفاعيا تستبدل به جهازها القديم .

الفاشية وراس المال الصناعي :

ولعب ((التسامح)) الامريكي مع الفاشية بعد الحرب عن ضمن استنهاض جميع الفعاليات المعادية للشيوعية وحركات التحرر الوطني ،دوراكبيرا في تشكيل لجنة عام ١٩٥٢ الدستورية المطالبة بتعديل المادة ٩ وتعديل وضع الامبراطور كما نص عليه دستور ماك آرثر واللجنة تلك راسها ((مجرم الحرب والوزير ورئيس الحكومة الاسبق نوبوسوكي كيشي رئيس حزب ((العصبة العاملة من اجل دستور مستقل)) .

وقد عملت الطبقة الحاكمة ثلاثين عاما على دعم وتشجيع القوى الفاشية واليمنية المتطرفة ((العصبة العاملة من اجل دستور مستقل))و ((المنظمة المعنية بحماية الدستور) و ((مجموعة الدرع)) و الجمعية الشابة لتتخلص من يالطا وبوتسدام)) .

والتسامح نفسه هو مالقيه راس ((المصادرات)) لم تطل بعد الحرب سوى ٣٠٪ من المصانع الخاصة ، وكانت مصادرات جزئية مرفقة بتعويضات ليست قليلة الشان ((أما الاهم بين المصانع فقد تركت على حالها بحيث ان ٧٢ ٪ من انتاجها ارتبط بالسلاح بشكل مباشر . وفي عام ١٩٥١ كانت ٨٠ ٪ الى ٩٠٪ من القدرة الانتاجية لهذا القطاع قد استعيدت وراس المال هذا هو الذي يحرك الان عملية العسكرة اذ تعمل في هذا الميدان مصانع تضارع اكبر مصانع السلاح في العالم ، ومن بينها ((ميتسو بيشي)) واشيكاواجيما للصناعات الثقيلة . والامر ليس جديدا ، اذ ينقل الباحثان البريطانيان (هوليداي وماكورماك) عن كتاب ياباني رسمي صادر عام ١٩٥٣ بان ((٧٢ ٪ من الطاقة الانتاجية اليابانية اتجهت الى صناعة الاسلحة بشكل مباشر)) .

ولاتقف المسالة هنا . فالجيش اعلن مؤخرا عن اكبر مشتريات عسكرية في تاريخ اليابان : طائرات استورد بعضها من الولايات المتحدة وبعضها الاخر تتم صناعته في اليابان بعد الحصول على رخصة من المصانع الامريكية ، بما في ذلك ٤٥ طائرة مضادة للسلاح البحري من نوع ب-٣ س و ١٠٠ طائرة مقاتلة من نوع ف ١٥ تبلغ كلفتها ٤٫٥ مليار دولار وتسدد كلفتها على مدى عقد من الزمن .

ومما يجدر ذكره ان معظم الشركات المتعاقدة مع الجيش في اليابان ((مرتبطة بشركات مثيلة لها في الولايات المتحدة عبر سلسلة من الاتفاقيات حول الترخيص (...) فجنرال الكتريك مثلا ، وهي رابع شركة امريكية ، عقدت اتفاقات ترخيص مع ١٥ شركة يابانية وتملك ١٠ بالمائة من حصص شركة طوكيو شيبوا الكهربائية)) وقد مورست جملة من الضغوط الاميركية على اليابان ((لحملها على اضفاء نوع من الليبرالية على التشريعات التي تتيح زيادة التوظيفات الاميركية في الصناعة الحربية)) .

التحريض على السوفيات

في هذا الاطار شكل التحريض على الوجود السوفياتي في جزيرة هوكايدو الشمالية التي احتفظ بها السوفيات منذ نهاية الحرب العالمية الثانية مادة اساسية في الملكة الدعوة للتسلح ، وفي ٢٨ تموز هاجم كوه ماروياما نائب مدير وكالة الدفاع اليابانية ، الاتحاد السوفياتي الذي ((ضاعف تواجده العسكري منذ العام الماضي بحيث يتنامى في ذلك خطرا يتهدد الخطوط البحرية لليابان)) والحديث عن الخطوط البحرية لبلد كاليابان يستورد من الخارج معظم المواد الحيوية لاستمراره وخصوصا البترول ، حديث في غاية الحيوية. وهكذا ، ترتكز الدعاية اليمينية في اليابان على السيادة البحرية للسوفيات التي تحققت بعد انتصار فيتنام حيث بات الاسطول السابع ((عاجزا)) عن حماية الخطوط البحرية والتموين النفطي لليابان .

ونقلت جريدة ((التايمز)) اللندنية (٢٩ تموز) عن مصادر الاستخبارات اليابانية قولها ان للاتحاد السوفياتي على جبهته الاسيوية ٤٣ فرقة تضم ٤٠٠ الف رجل علما ((معظم القوات البرية موزعة على الحدود الصينية - السوفياتية كما يقول مار يا وتصنيف المعلومات اليابانية التي يرد اغلبها في صيغة التهويل ان للاتحاد السوفياتي ٢٠٠٠ طائرة على جبهته الجنوبية الشرقية ، فيما يتالف الاسطول السوفياتي من ٧٥٥ سفينة (اي بزيادة ١٥٠ عن العام الماضي) تبلغ حمولتها ٣ر١ مليون طن بينها ٥٠ سفينة مسلحة برؤوس نووية ، وبالمقابل فالارقام التي يوردها اليابانيون عن حجم الحضور الامريكي فمثلا بالاسطول السابع تتخلف كثيرا عن تلك الارقام السوفياتية عدة وعددا !

وحين يواجه اليابانيون بالحقيقة القائلة ان لامبررات دفاعية تستدعي هذا الاتجاه نحو العسكره ،يضيفون الى عامل ((الخطر السوفياتي)) عاملا اخر فحواه ((النية الامريكية بتحقيق ((الانسحاب)) من اسيا ، وقد تدعم رأيهم مؤخرا حول هذه ((النية)) مع موافقة الكونغرس

في ٣ اب على سحب اذ ٢٦ الف جندي اميركي المتواجدين في كوريا الجنوبية على مدى السنوات الخمس المقبلة وتحويل كلفة اقامتهم هناك والبالغة ٨٠٠ مليون دولار الى ((مساعدات)) تقدم للشعب الكوري .

لكن المسؤولين الاميركان لم يتركوا فرصة الا كنوا فيها لرسميي اليابان وبلدان جنوب شرق اسيا الموالية والمذعورة بانباء الانسحاب انهم ليسوا في وارد لانسحاب من اسيا فسحب قواتهم البرية من كوريا يعني التركيز على القوات الجوية والبحرية من جهة والتركيز على بناء الجيش الكوري وتدعيمه من جهة اخرى .. يضاف الى ذلك ان ماقد يحدث في كوريا لايجوز تعميمه اسيويا .

● محمد صوان



السويد بين أزمة الطاقة والأزمة الاقتصادية العالمية

انعكست الازمة الاقتصادية العالمية على الحياة الاقتصادية في السويد وكان من نتائجها أن استقلت الاحزاب المحافظة الوضع، وبرزت من خلال الانتخابات التي جرت في شهر ايلول الماضي ، وبينما فقد الحزب الليبرالي عددا من مقاعده تكتل النواب الاشتراكيون الديمقراطيون والشيوعيون في صفوف المعارضة ودعموا مواقفهم وتتجابه في السويد كتلتان وتعتبران من الناحية النظرية متساويتان : كتلة المحافظين وكتلة الاحزاب الليبرالية والوسط. وفي هذه المرحلة بالذات وبعد ان نشطت الحياة السياسية من جديد في مرحلة مابعد الانتخابات بدأ قادة الاحزاب والمعلقون السياسيون ، والمثقفون الذين التزموا الحياد في السنوات الماضية ، بتوجيه التهم والانتقاد للحكومة في اسلوب حلها للازمة الاقتصادية .

وتستعد السويد من جهة ثانية لخوض الاستفتاء العام المقرر في شهر اذار القادم بشان استخدام مفاعلات الطاقة النووية في توليد الطاقة للاغراض السلمية ولاسيما وان حملة واسعة النطاق قد بدات في السويد بصورة خاصة وفي بلدان العالم بصورة عامة لمنع انشاء مفاعلات نووية خوفا على البيئة من التلوث بالاشعاع الذري وخاصة في حال حدوث خلل في احدى المفاعلات كما جرى مؤخرا في الولايات المتحدة .

كاتالوج تسلسل الاخطاء

ان ماهو الشيء غير العادي في السويد ؟

وللاجابة على السؤال قال مراسل لوموند في ستوكهولم في رسالة بعث بها الى صحيفته وجاء فيها :

عندما نستعرض تعليقات الصحف السويدية المحلية وخاصة ماجاء في صحيفة (اكسبريسين)الواسعة الانتشار نعلم ان اخطاء كثيرة وقعت فيها الحكومة السابقة من خلال تطبيق برنامجها الاقتصادي وجاء في الصحيفة :

((لم يعد البرنامج الاقتصادي يعتبر موذجا لتطوير مجتمع متطور ويسالنا الاصدقاء الاجانب في جو من الحذر الى أين تتجه السويد ؟ ولقد اقتنع - الاشتراكيون - الديمقراطيون والليبراليون بان البرنامج الاقتصادية المعمول بها منذ عشر سنوات أدت بادىء الامر الى دفع حركة التطوير غير انها لم تثمر النتائج المتوخاة .

وقال المعلق السياسي في صحيفة اكسبريسين في مقال افتتاحي : يمكننا ان نسلسل الاخطاء حسب الكاتالوج التالي : تسجل فشل في تطبيق التحويل في مجال التعليم وفي حل ازمة البطالة في صفوف الشباب وفي العمل داخل الكومونات ووضع حل لزيادة استهلاك الكحول، الذي اصبح من بين الامراض الاجتماعية الخطيرة ولذلك اصبح من الطبيعي العمل وفق شعار «مجتمع انساني »

حملة نشيطة في الصحف الاشتراكية

ونشرت صحيفة ((اكسبريسين)) بعدها مقالا بتوقيع بير اهلمارك، وهو وزير عمل سابق ورئيس الحزب الليبرالي السابق ، وقد ابتعد عن السياسة منذ عام ١٩٧٨ وادعى بانه اتخذ ذلك الاجراء لاسباب شخصية وجاء في مقاله :

- تحولت الانتخابات الاخيرة الى صراع شديد نحو السلطة دون افكار وامال وروح نضالية وهذا يعني ان السويديين اخذوا يبتعدون عن السياسة ، وكانت الافكار المطروحة مبتزلة والوعود متكررة ويخشى المرشحون من طرح شعارات بشان التجديد ولقد تصارع ثلاثة احزاب على السلطة وامكانية التالف داخل الحكومة غير ان الجو العام افتقر الى الاحلام وطرح الافكار الجديدة بشان المستقبل وبرز في الاونة الاخيرة بير غاهرتون احد النواب الليبراليين البارزين وقد اتخذ موقفا سلبيا في جلسات البرلمان ومؤتمرات حزبه وقال في احدى المناسبات : ساد جلسات البرلمان جو التضليل تحت شعار ديمقراطي واخذ النواب مواقف تختلف عما هي عليه في السابق وعوضا عن مناقشة نص مشروع قرار على حدة ، كانوا يصوتون بما يتماشى مع الراي السائد العام في المجلس واتهم بير غاهرتون زملاءه النواب الليبراليين بانهم من التقنيين يجهلون بالراي العام في مجالات عديدة وخاصة حول موضوع الطاقة حيث كان هدفهم الوحيد

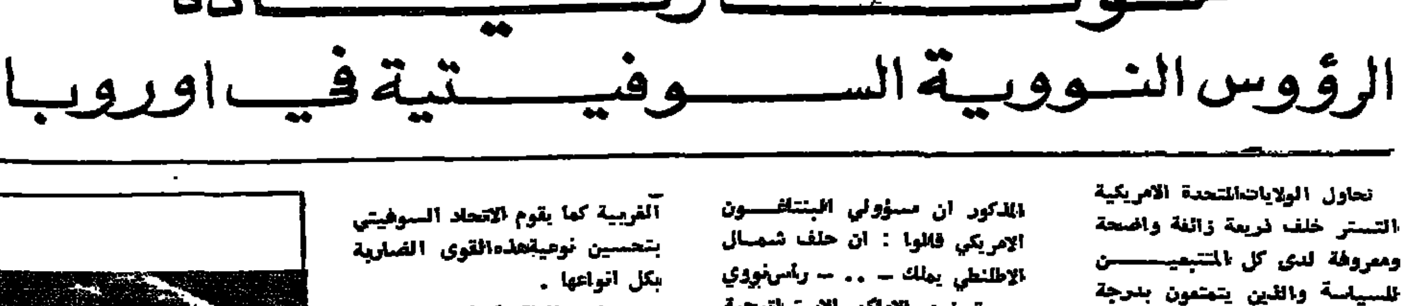
المحافظة على استمرارية البقاء في السلطة كما انتقد الزعيم الليبرالي اولستين ويشغل حاليا منصب وزير للخارجية وساد جو من التوتر في صفوف الحزب الاشتراكي الديمقراطي وكان هذا الحزب قد مني بفشل عام ١٩٧٦ بسبب حملة موجهة ضد الاشتراكية نظمتها الفئات اليمينية غير ان انتخابات ايلول الماضي اكدت على تقدم الحزب الاشتراكي الديمقراطي ولكن دون بلوغ الهدف وهو الوصول الى السلطة ولذلك تجري حاليا عمليات استعراض للاخطاء وتحليل اسباب الفشل .

ويامل اغلبية قادة الاحزاب في السويد مناقشة الوضع الاقتصادي المتأزم على ضوء الازمة ومناقشة الدستور الصادر عام ١٩٧٦ وقد ركزت الصحف ذات الاتجاه الاشتراكي نداء لعقد مؤتمرات عامة خلال عام ١٩٨٠ الحالي كما طالبت صحف

اشتراكية بتغيير قادة الاحزاب والسؤال الذي يطرح نفسه :- هل سيتخذ الحزب الاشتراكي الديمقراطي استراتيجية سياسية جديدة على غرار مواقفه خلال عام ١٩٧٦ و ١٩٧٩ ، والمطالبة بانتخابات جديدة على ضوء نتائج الاستفتاء المقرر خلال فصل الربيع القادم والخاص بالشؤون النووية ؟

وفي خضم الصراع الراهن تنشغل كافة الاحزاب في السويد بمشاكل عام ١٩٨٠ وتقدم وجهات نظرها حول مواقفها في استخدام الطاقة النووية وبناء مفاعلات ذرية ، بالاضافة الى ان المنظمات والنقابات تقوم باعداد دراسات حول الطاقة بانتظار النسبة المئوية للاستفتاء القادم وهل ستغلب كلمة - نعم - على كلمة - كلا - للطاقة النووية .

ترجمة واعداد
وليم مسوح



مزاعم واشنطن حول زيادة الرؤوس النووية السوفيتية في اوروبا

تحاول الولايات المتحدة الامريكية التستر خلف ذريعة زائفة واضحة ومعروفة لدى كل المتتبعين للسياسة والذين يتمتعون بدرجة مقبولة من الوعي ولكن مع ذلك يصر البنتاغون على متابعة سياسته العدائية تجاه ابناء البشر وبشكل خاص ابناء البلدان النامية فالساسة الامريكيون باتوا لايابهون حتى لحفظ ماء وجههم فاخذوا يلفقون الاكاذيب التي تتعلق بمحاولة الاتحاد السوفيتي للسيطرة على العالم ومن ثم توزيع اسلحته النووية في مناطقه المختلفة وبالتاكيد فان الهدف واضح من ادعاءاتهم حيث انهم يريدون الاحتفاظ بنفوذهم وسيطرتهم على المجموعة الاوربية ومد هذا النفوذ الى الدول النامية التي خرجت من السيطرة - الاستعمارية من اجل تحقيق مصالحها الجشعة .

وهنا احب أن انقل للقارىء ماكتبه المعلق الصحفي ريتشارد هالوران في صحيفة الهيرالد تريبون بهذا الخصوص يقول المعلق : ان واشنطن تتوقع ان يعمد الاتحاد السوفيتي زيادة عدد الرؤوس النووية التي تستهدف اوروبا الغربية من - ٢١٠٠ - راس نووي الى - ٣٢٥٠ - راس نووي في عام - ١٩٨٥ - وذلك حسب الخطط التي وضعتها وزارة الدفاع السوفييتية - على حد زعم المعلق - ومن جهة أخرى ذكر المعلق المذكور ان مسؤولي البنتاغون الامريكي قالوا : ان حلف شمال الاطلنطي يملك - .. - راس نووي موجهة ضد الاماكن الاستراتيجية في الاتحاد السوفيتي وشرق اوروبا وان هذا الرقم لن يزداد اطلاقا في عام ١٩٨٥ حتى في حال قيام حلف وارسو بتحديث اسلحته الاستراتيجية النووية .

وهنا احب ان اتدخل قليلا لاسال : من الذي وافق على زيادة ٥٧٢ صاروخ من نوع بيرشينغ٢ منذ ايام خلت ؟ أهو الاتحاد السوفيتي من يرفض التوقيع على اتفاقية - سالت٢ - ام الكونغرس الذي رفض المصادقة عليها حتى الان ؟ !! .

وهل نسي المعلق الصحفي المذكور

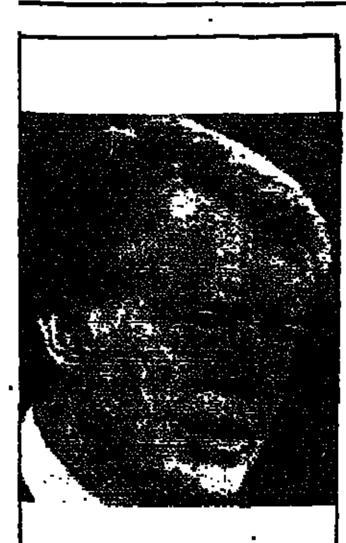
ان الاتحاد السوفيتي قد بدأ بسحب - ٢٠,٠٠٠ - جندي وعشرة الاف دبابة من شرق اوروبا ؟ وهل نسي محاولات الرئيس بريجينيف لاقناع حلف الناتو على أن لايزيدوا من عدد الرؤوس النووية التكتيكية في غرب اوروبا ويذكر المعلق في تعليقه : ان الهدف من قيام الاتحاد السوفيتي بتقليص عدد القنابل والمتفجرات بتقليص عدد القنابل والمتفجرات الخفيفة هو استبدالها برؤوس نووية تكتيكية لتقوية مركز الترسانة السوفيتية الموجهة ضد اوروبا الغربية كما يقوم الاتحاد السوفيتي بتحسين نوعية هذه القوى الضاربة بكل انواعها .

ويمضي المعلق قائلا : حسب الاحصائية التي قام بها القسم الدفاعي في حلف الاطلنطي فان عدد الرؤوس النووية التكتيكية السوفيتية مابين ١٩٧٠ و ١٩٧٨ بقي دون الالفين . اما هذا العام فقد زاد العدد عما كان عليه كما انتشر نوع جديد من الصواريخ يدعى اس اس ٢٠ وهذا النوع يحمل ثلاثة رؤوس نووية متفجرة ويتوقع قسم الدفاع في حلف الاطلنطي ان تستمر زيادة عدد الرؤوس النووية من هذا النوع من السلاح الذي يصل الى مدى - ٥٠٠٠ كم - خلال السنوات الست القادمة .

كما يدعي المعلق الذي يستند في اقواله الى مايقوله تجار الحروب في البنتاغون ان الاتحاد السوفيتي وضع في الخدمة نوعا جديدا من قاذفات القنابل الذي يعرف

بالغرب باسم النار الخلفية وتصل سرعة هذه القاذفات الى ٥٠٠٠ كم في الساعة ايضا .

ولكي يتاكد القارىء من صحة اقوال المعلق فانني احب ان اذكر ان وزراء دفاع حلف الاطلنطي



والفوا بالامس القريب على نشر - ٥٧٢ صاروخا نوويا من نوع برشينغ٢ وتوماهوك بالرغم من معارضة البرلمان الالماني الغربي والاحزاب التقدمية في اوربا .

والان اعتقد انه اصبح من الواضح تماما ان ما اراد ان يقوله المعلق وما اورده من ارقام واحصائيات ليس اكثر من مجرد تبرير هزيل لزيادة انتشار الاسلحة النووية من قبل حلف شمال الاطلنطي الذي لاتخفى اهداف زعيمته الولايات المتحدة على احد .

اعداد حسين صالح
عن الهيرالد تريبون

رأي

متى يصبح الوطن العربي جبهة صمود وتصدي ..؟

بعقد اليوم وزراء خارجية دول جبهة الصمود والتصدي اجتماعهم الطارىء في دمشق ، وسط تطورات خطيرة في المنطقة العربيـــة وفي الشرق الاوسط ، حيث بدات تظهر بعض تفاصيل خطط حلف كامب ديفيد التامرية ضد الوطن العربي وقضيته الفلسطينية ، تمثلـت بتواجدقوات امريكية على ارض مصر ، واستخدام قواعدهاالجوية من قبل الطائرات الامريكه وكذلك الحال في سلطنة عمان حليـــف السادات الى جانب تزايد الحشد الامريكي في المياه العربية ،وتوجه قطع من سفن الاسطول الاطلسي نحو الخليج العربي والمحيــط الهندي ، ووسط هذه الظاهـــر العدائية ، تتسلم – اسرائيل – اولى طائرات ف ١٦ الامريكيـة قبل الموعد بعامين ، مع كل هذه الاستعدادات العدوانية يصـدر الارهابي بيغن بصريحة الذي يخفي ماوراءمن تمهيد للقيام بعدوان على القطر السوري . فقد زعم (انه حصل في الاونة الاخيرة على ماوصفه بمعلومات مثيرة للقلق تشير الى اعتزام سورية القيام بعملية عسكرية ضد اسرائيل .) وياتي ذلك بعد عودته من لقائه مع السادات حيث اشارت المعلومات الى انهما بحثا امورا عسكرية .

اننا نتساءل والحالة هـذه ، فالخطط العدواني الامبريالــي ستهدف الوطن العربي من الماء الى الماء .. لماذا نجد دولا تحت اسم جبهة الصمود والتصدي ، ولماذا نجد دولا تتفرج على جبهة التصدي .؟ وعلى الرغم من ثقل المهمة وارتفاع الكلفة . .فان دول جبهة الصمود والتصدي جـاءت للعمل على تعزيز نضالها وممارسة دورها الفعلي عربيا ودوليا .

● علـي ديـو

ايران تقرر ابعاد الصحفيين الأمريكيين وتنذر البريطانيين منهم
تكذيب سوفيتي لأنباء دعم ايران عسكريا

طهران– سانا – قرر المجلس الثوري الايراني في طهران ابعاد جميع الصحفيين الامريكيين من ايران اذا لزم الامر .

وذكرت – افب – ان – علي اكبر مونيفار – وزيـر النفط الايرانــي والمتحدث باسم المجلس بالنيابة صرح بان الدافع وراء هـــذا الاستبعـاد يعود الـى اذاعة انباء متحيــــزه ومختلفة من قبل هؤلاء الصحفيين ..

واشارت الـى ان – مونيفار – وجه انذارا الى الصحفيين البريطانيين والالمان الغربيين ..

واوضح – ابو القاسم صادق – مديــر الصحافة الاجنبيــة في وزارة الارشـاد – وزارة الاعلام سابقا – ردا على سؤال لوكالة انباء – فرانـــس بريس – ان المكاتب الايرانيـة لوكالات الصحافة الامريكية – يونيتدبـــرس واسوشيتدبرس – سيتم اغلاقها ..

من جهة ثانية نفــت السفـــارة السوفياتية في طهران امس تصريحــات نسبت لدبلوماســي سوفييتي بــان موسكـو مستعدة لدعم ايران عسكريا في مواجهة الولايات المتحدة بسبب ازمة السفـارة الامريكية في العاصمـــة طهران .

ونقلت – كونا – عن راديو طهران امس ان الملحق الصحفـي بالسفارة السوفييتية ابلغ وكالة انباء – بارس– الايرانية الرسمية ان التصريحــــات المنسوبة للقائم بالاعمال السوفييتي هي من اختلاق وسائل الاعلام الغربيـــة ولا اساس لها من الصحة علـــى الاطلاق .

وكان مجلس الثورة الايراني قد قال في بيان اصدره في طهران امــس ان الشعب الايراني الذي حــارب جرائم امريكا وعملائها وقام بالثورة وواجـه المشاكل مع امريكا بعد الثورة لم يمد يده لطلب المساعدة من اي دولة في هذه اللحظات من تاريخ البلاد .

من جانب اخر اعلن وزيـر النفـط الايراني انه سيتم في اوائل الاسبـوع القادم افتتاح مصفاة النفط الجديدة في اصفهـان بطاقـة انتاجية اولية ٤٠ الف برميل يوميا .

واضاف انه يتم اصلاح الخلل الفني في القسم الاول من مصفاة طهران وان الانتاج سيبدأ بعد يومين بتكرير كميـات جديدة من النفط الخام يرتفع علـــى اثرها انتاج المصفاة الـى عشرة الاف برميل يوميا .

وحول انفجار القنبلة ذكر راديــو طهران امس ان قنبلة موقوته انفجرت الليلة قبل الماضية في القنصلية التركية في مدينة – اروميه – بمحافظـــــة اذربيجان .

ونقلت – كونا – عن الراديو قوله ان انفجار القنبلة اسفــر عــن وقوع خسائر بمبنــي القنصلية دون اصابة احد باذى وقد بدا التحقيق بالحادث .

أضـــواء

الفيتو السوفييتي يكشف نوايا امريكا الحقيقية في ايران

بعد الفيتو السوفييتي ، الذي ادى الى افشال محاولات الولايات المتحدة، لاستصدار قرار من مجلس الامن ، بفرض العقوبات الاقتصادية ضد ايران تبين بما لايدع مجالا للشك ، ان امريكا عندما لجات الى المجلس ، لم يكـــن في نيتها ، البحث عن حل سلمي في اطار الامم المتحدة ، لازمة رعاياها المحتجزين في طهران ، بقدر ما كانت تهدف الـى اشراك المنظمة الدولية في سياســـة التهديدات والقمع ، في قضية انبتت التناقضات السياسية الامريكيـــة التي رافقتها ، ان جذورها تمتد الى ماهو اعمق من قضية الرهائن ... ، واقل مايقال فيها رغبة امريكا ... ، في تحجيم الثورة الايرانية ، ان لـم يكن بالامكان القضاء عليها نهائيا

وعلى هذا فان امريكا ، كانت تحاول من وراء اثارة مشكلة المحتجزيـن في المنظمة الدولية ، الى توفير صبغة من الشرعية الدولية ، لنواياها العدوانية التي تبيتها ضد الثورة الايرانية ، واعطاء القضية بعدا دوليا ، يسمح بل معه تبيان حقيقة النوايا والاطماع الامريكية ، التي لاتشمل ايـــران فحسب ، بل يمكن القول ان تشعباتها تمتد حتى تشمل المنطقة باسرها .

والا كيف نستطيع ان نفسر ،دعوة هودينغ كارتر ، التي اطلقها بصـــد فشل مشروع القرار الامريكي مباشرة للدول التي صوتت الى جانب القرار بالبدء فورا في تطبيق المقاطعـــة ، بمعزل عن فشل القرار في مجلس الامن او نجاحه . وكيف يمكن ان نفسر طلب كارتر نفسه الى المراسلين الامريكييـن في ايران ان يبقوا هناك لتغطية ماوصفه بأحداث مقبلة باللغة الاهمية للشعب الامريكي .. ثم هذا السعي الامريكي المحموم ، لاقامة قواعد دائمة ، في عدد من الدول القريبة ، والاحتفاظ بمجموعة كبيرة من السفن الحربيـة وحاملات الطائرات في بحر العــرب ، وتشكيل الفيالق السريعة ، هل هي فعلا مجرد احتياطات لتنفيذ الحصار البحري والاقتصادي ضد ايران ،ام يخفي نوايا اخرى يستطيع اي مراقب عادي تبيان حقيقتها .

ان هذه التساؤلات التي تطرح نفسها حاليا ، تشكل ردا اكيدا على الادعاءات الامريكية ، وتؤكد ان التجاء امريكـــا لمجلس الامن لم يكن هدفه البحث عـــن حل سلمي لازمة الرهائن ، بقدر ما كان هدفه البحث عن مبارك دولية لاغراضـها العدوانية في كل المنطقة .

● صيـــاح السخني

وزير خارجية أفغانستان يندد بتدخل الجمعية العامة بالشؤون الداخلية لبلاده

الامم المتحدة – نيويورك – سانا – انهت الجمعية العامة للامم المتحـــدة دورتها الاستثنائية العاجلة التي دعت اليها حول موضوع التدخل السوفييتي في افغانستان مساء امس الاول . وندد شاه محمد دوست وزيـــر الخارجيــة الافغانـي في كلمة امام الجمعيـــة العامة ونقلتها – افب – بالتدخل غير المقبول من جانب الجمعيـــة العامــة في الشؤون الداخلية لبلاده .

وقد وجه – سليم سليم – رئيس الجمعية العامة نداء الدول الاعضـاء ناشدهم فيها احترام مبادىء الميثـاق لصالح السلام الدولي .

وفي بروكسل يتصدر الموقـــف في افغانستان مناقشات وزراء خارجيـة الدول التسع رغم ان هذا الموضوع ليس مدرجا اساسا في جدول الاعمال الرسمي لاجتماع مجلس الوزراء . ومن ضمن المواضيع التـي سيبحثها وزراء السوق المشتركة استخدام السـلاح التجاري – الحظر علـى مبيعــات الحبوب والزبدة – ضد الاتحـــاد السوفييتي ووقف المساعدات الغذائية المخصصة لافغانستان .

البرافدا : نجاح انديرا غاندي سيدعم الاستقرار السياسي في الهند

موسكو– افب – ذكرت امس صحيفة برافدا ان نجاح انديرا غاندي فـي الانتخابات الاخيرة سيدعم الاستقرار السياسي في الهند .

واوضحت الصحيفة ان الشعبيـة والسلطة التي تتمتع بها انديرا غاندي في الهند يخلق الاوضاع المواتيــة لعودة الاستقرار السياسي للبلاد .

البرافدا تنتقد زيارة براون للصين

موسكو – وكالات – انتقدت برافدا صحيفة الحزب الشيوعي السوفياتي بشدة زيارة جورج براون وزير الدفاع الامريكي للصين وقالت ان الزيارة تؤكد المخاوف بوجود مشروعات عسكريـة امريكية لاشراك الصين على اوسـع نطاق ممكن في السياسة العدوانية ضد جيران الصين بما في ذلك الاتحـاد السوفياتي واضافت برافدا تقول ان زعماء الصين انجذبوا بشكل لـم يستطيعوا مقاومته على امل الحصـول على التكنولوجيا العسكرية الامريكية لمساعدة بكين في خططها التوسعية .

الاضرابات العمالية تشل جميع مرافق الحياة في ايطاليا

روما – سانا – شل الاضراب العام الذي بدأته اتحادات نقابات العمـال الايطالية صباح امس ولمدة ثماني ساعات جميع مرافق الحياة في البلاد .

وتقول – رويتر – ان اربعة عشرة مليون عامل شاركوا في هذا الاضـراب الذي اعلن احتجاجا علـى سياسـة الحكومة الايطالية الديمقراطية المسيحية في المجالين الاقتصادي والاجتماعي ..

وتقول – الوكالة – ان جميــع المحلات التجارية والمعامل بالاضافـة الـى المؤسسات البريدية والمدارس والمسارح ودور السينما والمكاتـــب الحكومية قد توقفت عن العمل .

وذكرت – الوكالة – ان العاملين في المستشفيات ومراكز الاطفاء لـم يشاركوا في الاضراب وذلك بالاتفاق مع اتحادات العمال ..

نتائج سحب يانصيب معرض دمشق الدولي للاصدار الخاص الاول رقم – ٢ – الجاري ١٥-١-١٩٨٠

جـوائز الباعـة :

يربح ١٠٠٠ ل.س كل غلاف مرفق بأرومتـه العشر وينتهـي باحـد الارقـام التاليـة :
– ٧٣٥ – ٣٧٣ – ٠٦٥ – ٤٦٧ –

جوائز الارقـام المنتهيـة : تربح ٢٠ ل.س كل بطاقة تنتهي بالـرقم – ١ –
تربح ٥٠ ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقـم – ٩٤ –
تربح ١٠٠ ل.س كل بطاقـة تنتهي بالرقم – ٨٩ –
تربـح ٢٠٠ ل.س كل بطاقـة تنتهي باحد الرقمين – ٨٠٧ – ٦٩٩ –
تربح ٣٠٠ ل.س كل بطاقـة تنتهي بالرقـم – ٦٥٥ –
تربح ٥٠٠ ل.س كل بطاقـة تنتهي باحـد الارقـام التالية :
٩٢٤٢ – ٦١٤٠ – ٨٨٢٦ – ٥٦٨٠ – ١٩٨٦
تربح ١٠٠٠ ل.س كل بطاقـة تنتهي باحد الرقمين : ٣٧٧٦ – ٧١١٦ –

جوائز الارقـام الكاملة :

تربح ٢٠٠٠ ل.س كل بطاقـة تحمل احد الارقـام التالية :
٧٩١٤٩ – ٧٣١٥٠ – ٣٧٣٣٤ – ٧٠٦٢٩ – ١٢٧٥٢ –
١٢٧١٠ – ٢٣٢٦٤ – ٢٨٢٤٢ – ٩٧٦٠٠ – ٥٦٦٦١ –
تربح ٥٠٠٠ ل.س البطاقـة التي تحمل الرقـم ٤٨١٠٦ – ٣٥٧٥٢ –
تربح ١٠٠٠٠ ل.س البطاقـة التي تحمل الرقم – ١٧٣٢٤
تربح ٣٠٠٠٠ ل.س البطاقـة التي تحمل الرقم ٦٠٧٣٤
تربح ١٠٠٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقـم – ٩٩٠٧٢ –
تربح ٢٥٠٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم – ٧٨٩٩٠ –
– ولكـل من جوائز الارقام الكاملـة – ١٠ جوائز ترضية قيمـة كل منهـا ١٪ من قيمة الجـائزة .
– سيجـري سحب الاصدار القـادم في مساء يوم الثلاثاء في ٢٢-١-٨٠
– للتأكد من صحة الارقـام الرابحـة اطلعوا على النشرة الرسمية الصادرة عن المديرية العامة للمعـرض .

مديـر اليانصيب

وسط تصعيد التآمر على العرب وايران
قطع من اسطول الأطلسي تتوجه الى الخليج العربي والمحيط الهندي

دمشق – مراسل سانا – ذكـرت صحيفة – القبس – ان قطعا مـن اسطول الحلف الاطلسي ستتوجه قريبا الى منطقة المحيط الهندي والخليـج للانضمام الى القطع البحرية الامريكية الموجودة هناك كما قد تنضم الـــى هذه القوة قطع بحرية من استراليـــا واليابان لتشكل في مجموعها قوة غربية تتواجد في المنطقة .

وقال مراسل – القبس– في واشنطن ان تفاصيل التحركات بحثت خلال جولة قام بها مبعوث امريكي خاص لـــدول الحلف الاطلسي . وعلمت القبس ايضا ان حكومة الرئيس – كارتر – صعدت استعداداتها لزرع الغام في مضيـق هرمز كجزء من عملية الحصار البحري الذي تنوي فرضه علـى ايران فـــي المستقبل القريب جدا .

واضافت – القبس – بان الخرائط العسكريـة اللازمة لتنفيذ هذه الخطة قـد اعدت وقد اتصلت البحريــــة الامريكية بعدد كبيـر مـن المتخصصين بزرع الالغام وطلبت منهم الاستعداد لوضع انفسهم بتصرف الخدمة .

الملك حسين يختتم جولته ويعود الى عمان

عمان – سانا –عاد الى عمـــان ظهر امس الملك حسين والوفـــد المرافق له بعد ان قام بجولة عربيـة استغرقت اربعة ايام زار خلالهـا كلا من السعودية والكويت والبحرين وقطر وسلطنة عمان .

وكان الملك حسين قد بحث مع قادة هذه الدول في التنسيق العربـــي وتحليل التطورات التي يمر بها الوطن العربي وتقييم الوضع الدولي الراهن.

وقد وصف السيد عبد الحميـــد شرف رئيس الوزراء الاردني هـذه الجولة بانها مثمرة ومفيدة وانها تمت بروح تعزيز التضامن العربي وتنسيق العمل العربي المشترك .

مجلس الاتحاد الدولي للعمال العرب يعقد دورة طارئة في دمشق قريبا

دمشق – سانا – يعقد المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب دورة طارئة يومي الحـادي والعشرين والثاني والعشرين مـــن الشهر الجاري في مقـر الاتحـــاد بدمشق ...

وسيناقش المجلس في هذه الدورة جدول الاعمال المقدم من الامانـة العامة للاتحاد الدولي للعمـــال العـرب .

وسيشارك في الاجتماعات منظمات كل من سورية – العراق – فلسطين – الاردن – المغرب – ليبيـا – الصومال – ارتيريا .

وزير التجارة الفرنسي يزور دولة قطر

الدوحة – سانا – استقبل الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولـة قطر امس السيد فرانسوا دينيــو وزير التجارة الخارجية الفرنسي والوفد المرافق له الذي يزور الدوحة حاليا.

وذكرت – قنا – ان الوزيـــر الفرنسي نقل خلال المقابلة رسالـة شفوية من الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان الى امير قطر تتعلق بالاوضاع الدولية الراهنة وتطوراتها الاخيـرة بالاضافة الى وسائل تعزيز العلاقـات بين البلدين في المجالات الاقتصاديـة والتجارية .

أخبار في سطور

● دبي – غادر الشيخ – راشد بن سعيد المكتوم – نائب رئيس دولـة الامارات رئيس مجلس الوزراء البلاد امس متوجها الـى الباكستان فـي زيارة خاصة تستغرق عدة ايام ..

● بون – المانيا الاتحادية– سانا– اجتمع – هانز ديتريش غينشر – وزير خارجية المانيا الاتحادية امس مـع سفراء ست دول عربية لمناقشـة الوضع في الشرق الاوسط في ضوء الاحداث في ايران .. وافغانستان .. وهذه الدول هي قطر ، الكويـت ، الامارات ، العراق ، السعوديـة وسلطنة عمان ..

● دمشق – قرر اتحادا المهندسين الفلسطيني والبلغاري تعميق التعاون بينهما . وينص بروتوكول تـم التوقيع عليه في ختام زيارة قام بها وفد مـن المجلس للاتحاد البلغاري لدمشق ... ينص علـى تبادل الخبراء والنشرات العلمية وكذلك لقاءات منتظمة تتعلـق بتبادل الخبرات . وقـد اعرب الجانب البلغاري عن استعداده لتوفير فرص الدراسة لطلاب فلسطينيين فـــي بلغاريـا .

الاردن يسلم وثيقة رسمية لفالدهايم عن تخريب اسرائيل للأماكن الأثرية الاسلامية

نيويورك – سانا – سلم مندوب الاردن الدائم في هيئة الامم المتحـدة الدكتور كورت فالدهايم السكرتيـر العام للامم المتحدة امس وثيقة رسمية اكد فيها قلق الحكومة الاردنيـة الشديد من استمرار اعمال العـدو الصهيوني في تخريب الاماكن الاثرية الاسلامية وترحيل العرب عن القدس المحتلة .

وتقول – تاس – ان الوثيقة كشفت تفاصيل اعمال التخريب التي تمارسها سلطات الاحتلال في الاحياء القديمة من القدس المحتلة والتي اسفـرت عن تخريب حوالي ثلاثمائة اثر نادر من الحضارة العربية والاسلامية .

واكدت الوثيقة ان حكومة الاردن تعتبر هذه الاعمال خرقا لميثاق جنيف عام ١٩٤٩ وللقرارات الصادرة عن هيئة الامم المتحدة والخاصة بصيانة الاثار التاريخية .

وطلبت الوثيقة من الامين العام للامم المتحدة بذل كافة الجهود الممكنة لوقف هذه الاعمال الغاشمة التـي يقترفها الكيان العنصري الصهيوني .

من ناحية ثانية يصل السيد انـور نسيبة رئيس مجلس ادارة شركـة كهرباء محافظة القدس العربية المحتلة الى عمان اليوم الاربعاء لاطـــلاع المسؤولين الاردنيين على تفاصيـــل اجراءات العدو الصهيوني ضد الشركة في اعقاب قرار الاستيلاء عليها .

خطـاب العـام الجديد

القى الرئيس كيم ايل سونغ الزعيم العظيم الامين العـام للجنة المركزية لحزب العمـل الكوري رئيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية خطـاب العام الجديد بمناسبـة راس السنة الجديدة ١٩٨٠ . هذا نصه كما يلي :



أيها الرفاق ،

نحيي اول صباح في مطلع عـام ١٩٨٠ بامل جديد وطموح سام .

ان جميع الناس في بلادنا يخطون الاونة اول خطوة في عام ١٩٨٠ تحدوهم حماسة ثورية ، وروح نضالية ، وثقـة عظيمة . سيكون عام ١٩٨٠ مرحلـة مجيدة يجري فيها تبدل تاريخي بنضال شعبنا من اجل تحقيق الانتصار في الثورة وتعميم الرخاء في بلادنا .

مع تحية العام الجديد الذي سياتي بالانتصار والفخار ابعث بحر تهانـي الى جميع افراد شعبنا بما فيهـم طبقتنا العاملة البطلة ، والفلاحيـن التعاونيين ، ورجال جيشنا الشعبـي وضباطه ، والمثقفين العاملين الذين يناضلون باخلاص مطلق في سبيـل الحزب والثورة .

ومع انطلاقة السنة الجديدة ارسل تحيات نضالية الـى الثوريـين ، والديمقراطيين والوطنيين ، والشبيبة والطلبة وافراد الشعب من جميـع القطاعات الاجتماعية الاخرى في جنوبي كوريا الذين يناضلون بصلابة في سبيل دمقرطة المجتمع واعادة توحيد البلاد .

احيي بحرارة اعضاء مختلف وفـود التشونغريون – الجمعية العامـــة للكوريين المقيمين في اليابان – الذيـن يزورون الوطن ويحتفلون بالعـــام الجديد معنا ، وابعث بتمنيات العام الجديد الى جميع مواطنينا عبــــر البحار بما فيهم ٦٠٠٠٠٠ مواطن فـي اليابان يناضلون بشجاعة في سبيـل حقوقهم الوطنية الديمقراطية ووطنهـم الاشتراكـي .

في هذا اليوم نرجع البصر مغتبطين ، بالفخار العظيم المنتصرين وثقتهــم المطلقة بانفسهم ، في نتائج مساعينا في العام الماضي التي زينت بالاشراق في نهاية عام ١٩٧٠ ؟

عام ١٩٧٩ كان عام انتصـارات . براقة تحققت فيه نجاحات باهرة في جميع ميادين البناء الاشتراكي .

في العام المنصرم نفذ شعبنا بنشاط الثورات الايديولوجيـة والتقنيـة والثقافية تحت لواء فكرة زوتشيه وحقق تقدما جديدا في الانتاج والبناء ، منجزا الخطط السنوية قبل مواعيدها بازمان طويلة . وارتفعت قيمة مجمـوع الانتاج الصناعي الى ١١٥ بالمئة بالمقارنة مع عام ١٩٧٨ . وهكذا تحقق تقدم حاسم في انتاج الفحم والمواد المعدنية الاخرى عن طريق العمل بهمة ونشاط لتنفيذ سياسة الحزب بابقاء الصناعات التعدينية في مقدمة الصناعات . وبصورة خاصة ، فان العمال في صناعة الفحم بنوا ووسعوا الى درجة كبيرة مناجم فحم من بينها المناجم الكائنة في مقاطعة انجو ، وطوروا بحيوية مناجـم متوسطة الحجم وصغيرته بحيث زاد انتاج الفحم وبصورة ملحوظة وتمت تلبية احتياجات الاقتصاد الوطنـــي من هذا الفحم .

والعمال في الفروع الصناعيـــة الاخرى ، مثل صناعات الكهربـاء ، والتعدين ، والكيمياء ، وموادالبناء ايضا نفذوا مهماتهم الثورية بنجـاح وحققوا اضطرادا عظيما في الانتـاج بالمقارنة مع عام ١٩٧٨ ارتفع نـاتج القوة الكهربائية الى ١١٤ بالمئـة ، وارتفع الفولاذ الاسطوانـي الـى ١١٥ بالمائة ، والسماد الكيميائي الـى ١١٣ بالمائة ، والاسمنت الـى ١٢١ بالمائة .

في العام الماضي تحقق ابتكار عظيم في ميدان النقل . تاييدا لقرار الاجتماع الثامن عشر المكتمل للجنة المركزيـة الخامسة للحزب زاد عمالنا البواسل في ميدان النقل قدرة هذا النقل بصورة ملحوظة عن طريق تحويل السكـــك الحديدية الى خطوط مكهربة ، وتنفيذ مشاريع توسيع الموانيء في حمية ، وحققوا انجازات مرضية في النقل عـن طريق تحسين مؤسسة النقل ، فضلا عن انهم واصلوا باقتدار النقل المركزي ووحدوا بين المواصلات والنقل بالحاملات الصهريجية .

لقد تم انجاز عمل عظيم في ميدان بناء العاصمة ايضا . دفع البناؤون قدما بنشاط مشاريع البناء الرئيسية مظهرين الروح الثورية والاعتماد على النفس ، واشادوا عددا ضخما مـن المصانع الحديثة والمؤسسات الانتاجية ، من ضمنها معمل البوليثيلين للضغط العالي ، ومعمل أورلون الناشيء للمركب الكيماوي ، والمركز رقم ٢ للمعالجـة العامة في مصنع تايان للمعــدات الدراسات الثقيلة ، وفرن الصهر الدوار من قياس ١١٠ امتار في مصنع تاتشون للمغنسيوم .

كما تم تسجيل نجاح عظيم فـي التجارة الخارجية . ففي جميع فـروع الاقتصاد الوطني تم ضمان نتاج مميـز للبضائع المصدرة ، ودخلت مصـادر التصديـر بنجاح مرحلة جماهيرية . وكانت النتيجة ان اظهرت تصديـرات البضائع زيادة قدرها ١ر٣ ضعفا عنها في عام ١٩٧٨ ، ووضع أساس مكـين لمزيد من توسيع التجارة الخارجيـــة وتطويرها في المستقبل .

في الزراعة تم جمع الحصاد الاكثر ثراء الذي عرفناه في تاريخنا . وعمل عمالنا الزراعيـون المجدون في الزراعة باسلوب علمـي يماثل ما تتطلبه اسس زوتشيه من الزراعة ،وتغلبوا بشجاعة علـى جميع الشروط المناخية غـير الملائمة مخلصين للحزب والثـــورة اخلاصا عظيما ، ووصلوا الـى ذروة قدرها تسعة ملايين طنا من انتـاج الحبـوب . وهذه نتيجة رائعة .

ان الانجازات الباهرة في الزراعـة تثبت بوضوح صحة سياسة حزبنـــا الزراعية وحيوية اسس زوتشيه فـي الزراعة . وفي مقدورنا ان نقرر مـن دون ريب من حقيقة انه حينما تستمر اخفاقات انتاج الحبوب في اجزاء اخرى من العالم بسبب من الجبهة الباردة ، فان الانتاج الزراعي في بلادنا يزداد بصورة ثابتة .

اشكر بحرارة جميع العمال الزراعيين ومساعديهم على النجاح العظيم الـذي حققوه السنة المنصرمة في الانتـــاج الزراعي بتنفيذهم سياسة الحـــزب الزراعيـــة ..

وقد سجلت نتائج باهرة في عمـــل البحث العلمي وفي الثورة التقنية . ان علماءنا ، وتقنيينا وطاقم الثـــورة الثلاثي ، هؤلاء الذين كانوا مخلصين اخلاصا عميقا للحزب والثورة ، نفذوا ابحاثهم العلمية في حماسة ، وحركة الابتكار التقني ، العاملة وفق نظريـة زوتشيه ، ابدعت عددا كبيرا وقيمـا من الاختراعات العلمية ذات السمـة الاقتصادية العظيمة . وهم قد نجحوا ، بصورة خاصة ، في انتاج انواع جديدة مختلفة من الحبوب وطوروا اسلوبا جديدا في الصب . ويسهم هذا مساهمة فعالة في تالق زوتشيه كما انه يقصر الاقتصاد الوطني ويجعله علميا .

يتبع .

رسالة الى امير الكويت من رئيس جيبوتي

الكويت – مراسل سانا – اجرى الشيخ صباح الاحمد نائب رئيـس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي امس مباحثات مع السيد – مؤمـن بهادور فرح – وزيـر خارجية جيبوتي تناولت اخر تطورات الوضع العربي الراهن والعلاقات الاخوية القائمـة بين القطرين الشقيقين .

وكان السيد مؤمن بهادور فـرح قد وصل الكويت ظهر امس على راس وفد في زيارة رسمية تستغرق عـدة ايـام .

وقد ادلى السيد فرح بتصريـح للصحفيين لدى وصوله اعلن فيه انه يحمل رسالة الى امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح مـن رئيس جمهورية جيبوتي – حسـن جوليد – .

واضاف بان مباحثاته خلال الزيارة ستتنـاول القضيـة الفلسطينيـة والعلاقات الاخوية الحالية القائمة بين الكويت وجيبوتي .

نويرة يجتمع بمسؤول امريكي

تونس – سانا – اجتمع السيـد الهادي نويرة رئيس وزراء تونس هنا امس مع عضو مجلس النواب الامريكي بول سيمون الذي يزور تونس حاليـا وتم في الاجتماع بحث اهم المسائـل الدولية الراهنة في العالم .

كما اجتمع السيد محمد الفيتوري وزير خارجية تونس هنا امس مـع النائب الامريكي .

بحث العلاقات الثنائية بين ليبيا وسيشل

طرابلس – مراسل سانا – وصـل الى هنا الليلة الماضية السيـــد جاكيس هودلي وزيـر خارجية سيشل في زيارة للجماهيرية الليبية تستغـرق بضعة آيام .

ويجري السيد جاكيني خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين الليبيين حول العلاقات الثنائية والقضايـــا ذات الاهتمام المشترك .

مع الجماهير

من المعلمين الذين يؤدون الخدمة الالزامية مرتين !!

الى زاويه مع الجماهير جريده الثوره :
باسم المئات من المدرسين الذين يؤدون خدمه العلم الالزاميه نرفع صوتنا الى وزارة التربية من خلالكم للنظر بالامر التالي :
لقد عينا كمدرسين من داخل الملاك بموجب المسابقة المعلن عنها في عام ١٩٧٧ وذلك في منطقة الجزيرة . ودعينا الى الخدمة الالزامية قبل الالتحاق بالعمل ومضى علينا الان في الخدمه سنتان وقد نقضي سنوات اخرى في الجزيرة بعد التسريح حيث نعتبر خدمة عسكرية ثانيه . لهذا نرجو من وزارة التربية اعتبار الخدمة الالزاميه خدمة فعلية في التدريس واتاحة المجال لنا كي ننقل الى محافظاتنا اسوه بزملائنا الذين نعينوا معنا بالمسابقه نفسها وقد التحقوا بعملهم التدريسي ومن ثم نقلهم الى محافظاتهم.

● عنهم منير محمود

● المحــرر :
وان كنا نرى ان مع هؤلاء كل الحق في هذا الطلب ، فاننا نتمنى على وزاره التربيه ان تدرس بعناية وبدقة الاسباب التي تجعل من هؤلاء الاخوة المعلمين أن ينظروا عن الخدمة في منطقة الجزيرة على انها شبيهة بالخدمة الالزامية . ولاشك اطلاقا ، بان مثل هذه الخدمات ينبغي ان تكون مميزة عن غيرها .

كالعيس في البيد يقتلها الظما !

اطفال مدرسه جباب الريفية يشكون من عدم وجود مياه الشرب في المدرسة مما يضطرهم لجلب المياه معهم في زجاجات خاصة وفي هذا مشقة عليهم ، وللعلم ان انابيب المياه تمر في المدرسة نفسها .

● احد اولياء التلاميذ




● النقـــل الداخلي ●

اسالوا من ليس يتنقل بسيارة حكومية موضوعة تحت تصرفه او من • سيارة خاصة ، او من ليس يملك المقدرة على كراء سيارة اجرة عمومية في تنقلاته .

اسالوا .. واستنتجوا فقط !!

لماذا لاتساعده وزارة الصحة رغم انها لن تدفع شيئا من جيبها ؟!

المواطن محمد يحيى عباس الموظف السابق بمحافظة مدينة دمشق والذي كان يعمل ميكانيكي سيارات وله خدمة ٢١ سنة اصيب بشلل نصفي منذ خمس سنوات ناجم عن الخدمة وعولج في القطر فتحسن وضع احدى رجليه واحدى يديه بيد انه ما يزال يشكو من شلل كفه اليسرى وقدمه اليسرى وقد اقترح كافة الاطباء الذين راجعهم في القطر على ارساله للخارج للمعالجة نظرا لوجود مثل هذا العلاج خارج القطر .
وقد وجه السيد محافظ مدينة دمشق عدة كتب منها الكتاب رقم ٣٠٣٢ تاريخ ٢-٩-١٩٧٩ الى وزارة الصحة لارساله الى خارج القطر للمعالجة على نفقة المحافظة الا ان وزارة الصحة رفضت ذلك وجاء يشكو رفض وزارة الصحة لذلك !

* المحرر :
لا نرحمه ولا ندع رحمة الله تنزل عليه ؟!

ايضاح من وزارة التعليم العالي حول تطبيق النظام الفصلي بكلية الهندسة

الى رئاسة تحرير جريدة (الثورة)
اشارة الى مانشر في جريدتكم ، العدد الصادر صباح الثلاثاء ١١-١٢-١٩٧٩ بعنوان (النظام الفصلي وكليه الهندسة المدنية) بتوقيع (مجموعة طلبة) ، يعربون فيها عن مشكلتهم في ان تطبيق النظام الفصلي عليهم ادى احيانا الى ان يرسب منهم من رسب في مواد اقل على حين ينتقل الى السنة الاعلى من رسب في مواد اكثر . اجابتنا كلية الهندسة ، عن طريق رئاسة جامعة دمشق ، بان لاصحة لمثل هذا الادعاء ، وان احدا من الطلبة لم يراجع اداره الكلية في هذا الشأن . وعلى العكس من ذلك فقد اوضحت الكلية في كتابها رقم ١٨٤٤ ص هـ المؤرخ في ٢٢-١٢-١٩٧٩ ، (ان النظام الفصلي ادى بتطبيقه الى ترفيع بعض الطلاب الذين لم يكن لهم حق الترفيع ، ولم يؤد الا الى النتائج الايجابية بالنسبة للترفيع) .
يرجى الاطلاع والنشر .

معاون وزير التعليم العالي
زهير الكتبي

حول الطريق الى قرية جباب

سبق ان بعثنا اليكم بشكوى حول تزفيت طريق قرية جباب وتوسيع الطريق عند المسجد . وقدهتم السيد محافظ درعا مشكوراً ولكننا نود ان نوضح للسيد المحافظ ان ما نفذ من تزفيت الطريق ستة كيلو مترات ونصف فقط وبقي قسم يقال انه لاحاجة الى تزفيته ، نرجو من السيد المحافظ ارسال من يزور المنطقة وخاصة في الشتاء ليرى مدى حاجة القسم المتبقي للتزفيت

واما بالنسبة لتوسيع الطريق العام فهو مطلب لايزال ملحا ولكم شكرنا .

● عنهم تيسير قزحلي



حديث الصور
بلا تعليق !

ردود المسؤولين

لم يبق امام صاحب الشكوى غير دعوى يرفعها لقاضي الامور المستعجلة !

الى جريدة الثورة بدمشق
اشارة الى شكوى المواطن السيد سيف الدين علو المنشورة في العدد رقم ٥١٥٧ تاريخ ١٨-١٢-١٩٧٩ نعلمكم بما يلي :
١ — لقد سبق واجبناكم على الموضوع بموجب كتابنا رقم ١٤١٢/ص تاريخ ٨-١١-١٩٧٩ المرفق صورة عنه .
٢ — بعد أن صدر قرار عن القاضي العقاري المختص بالحكم ولم يتقدم باعتراضه خلال المدة القانونية كما أنه لم يتقدم بالدعوى المنصوص عليها بالمادة ٣١ من القرار رقم ١٨٦ لعام ١٩٢٦ والتي حددت بمدة سنتين من تاريخ اكتساب قرار القاضي العقاري الدرجة القطعية فلم يبق امامه الا حق اقامة دعوى امام القضاء المختص .
٣ — اذا كانت غاية الشاكي في شكواه اصدار قرار من السلطة الادارية يقضي برفع الغصب البين كما ينوي فليس هناك غصب بين طالما ان الموضوع صدر به قرار عن القاضي العقاري واستنادا لهذا حصل الشاكي منه على سندات تمليك من مديرية السجل العقاري كل ذلك بسبب الاهمال الذي ارتكبه الشاكي لان المادة ٣٥ من قانون التنظيمات الادارية رقم ٤٩٦ لعام ١٩٥٧ المتعلقة بموضوع الغصب البين تنص على ما يلي :
آ — اذا وقع غصب بين على عقار او على حقوق عينية عقارية للمحافظ ان يقرر اعادة الحالة الراهنة الى ما كانت عليه قبل الغصب وله عند وقوع اعتداء بين من شأنه ايجاد خلاف على الغلال ويؤثر على الامن ان يتخذ التدابير اللازمة للمحافظة عليها وان يامر بتوزيعها بين ذوي الاستحقاق وفق التعامل الجاري سابقا او ان يضعها امانة لدى شخص ثالث دون ان يكون لذلك في الحالتين تأثير في الحكم الذي تصدره السلطات القضائية .
ب — ان التعدي على حقوق الانتفاع بمياه الري الثابتة ولو بالتعامل يعد بمثابة الغصب البين .
ج — يجب مراجعة الإدارة لإزالة الغصب أو الاعتداء خلال شهر من تاريخ حدوثهما وخلال ثلاثة اشهر من تاريخ حدوثها للغائب عن الاراضي السورية والا خرج الخلاف عن اختصاص الادارة
د — يبقى مفعول التدبير الاداري قائما الى أن يلغى أو يعدل بقرار معلل من السلطة نفسها او لحين صدور قرار قطعي من السلطات القضائية التي تفصل بأصل النزاع .
هـ — في جميع الاحوال يحق للمتضرر من التدبير الاداري الاعتراض لدى قاضي الامور المستعجلة بالاضافة الى ماتقدم في نص المادة ٣٥ المذكوره اعلاه .
لذلك فلا يجوز بطلان سندات تمليك او الغائها بقرار يصدر عن السلطة الادارية وانما يعود ذلك الى القضاء المختص وبامكان الشاكي ان يتقدم بدعوى اصولية الى القضاء المختص يطلب فيها بطلان والغاء سندات التمليك وللقضاء الراي الاخير عند اصدار قراره في ضوء الانظمة والقوانين النافذة وتوفر الادلة والاثباتات التي تتوفر لدى القضاء .

عبد السلام بيطار
محافظ دير الزور

●● تعقيب المحـرر :
لانعتقد أن صاحب الشكوى يطالب المحافظة باستصدار قرار يرجع له ارضه ، وموضوع رفع دعوه للقضاء أمر واضح ووارد طبعا ، الا ان السؤال الذي يظل في الذهن ، اليس من دور للمحافظة في الكشف عن الاجراءات الإدارية التي تم بموجبها نقل الملكية من شخص الى شخص اخر ؟ وسؤالنا أيضا ، اذا استطاع شخص ما ، نقل ملكية شيء ما ليس له ملكيته مع المغطيه القانونية اللازمة ثم تبين أن الملكيه لشخص اخر ، الا يعتبر هذا العمل تحايل على القانون وعلى الاداره التي نفذت له هذا النقل ؟
أم انني وان اي موظف في محافظة دير الزور وغيرها يستطيع استغلال غياب شخص ونقل املاكه الى حيازته الشخصية ؟

قرارات جديدة لاتحاد الكاراتيه

اتخذ اتحاد الكاراتيه في اجتماعه الاخير عدة مقررات فيما يلي أهمها :
● اقامة بطولة الجمهورية العربية السورية في الكاراتية لفئتي الشباب والرجال ضمن اربع مناطق جغرافية وذلك حسب الاسس التالية :
اولا : بطولة المنطقة الاولى ونضم مدينة دمشق فقط :
آ يشترك في بطولة المنطقة الاولى جميع الاندية في مدينة دمشق .
ب — يحق لكل نادي الاشتراك بثمانية لاعبين في القتال الفردي وثلاثة لاعبين في الكاتا الفردي لكل فئة ، شريطة ان تكون اسماؤهم قد ادرجت في كشوف الاندية التي يمثلونها .
جـ — ترسل اسماء الفرق المشتركة بكتاب رسمي من الجهة صاحبة العلاقه موضحا فيه اسماء اللاعبين ومواليدهم والاندية العائدين اليها واسم الاداري المسؤول .
د — تجتمع اللجنة الفنية العليا مع اداريي الفرق المشتركة لاستلام الكتب الرسمية للاشتراك في البطولة واجراء القرعة بتمام الساعة الرابعة من مساء يوم السبت ١٩ كانون الثاني ١٩٨٠ .
هـ — تبدأ المباريات بتمام الساعة الخامسة من مساء يوم السبت ١٩ كانون الثاني .
و — تجري البطولة في القتال الفردي والكاتا الفردي .
ثانيا : بطولة المنطقة الثانية وتضم منتخبات ريف دمشق — القنيطرة — درعا — السويداء :
آ — يحق لكل محافظة الاشتراك بثمانية لاعبين في القتال الفردي وثلاثة لاعبين في الكاتا الفردي .
ب — تجتمع اللجنة الفنية العليا مع اداريي الفرق المشتركة لاستلام الكتب الرسمية للاشتراك في البطولة واجراء القرعة بتمام الساعة الرابعة من يوم الثلاثاء ٢٢ كانون الثاني ١٩٨٠ في صالة الجلاء بدمشق .
جـ — تبدأ المباريات بتمام الساعة الخامسة من مساء يوم الثلاثاء ٢٢ كانون الثاني .
ثالثا : بطولة المنطقة الثالثة وتضم منتخبات حماه — اللاذقية — حمص — طرطوس :
— تبدا هذه البطولة بتمام الساعة الرابعة من يوم الخميس في ٧ شباط ١٩٨٠ بالصالة المغلقة بحماه .
— تجري هذه البطولة حسب الاسس السابقة .
رابعا : بطولة المنطقة الرابعة وتضم منتخبات حلب — ادلب — دير الزور — الرقة .



— تبدأ هذه البطوله بتمام الساعة الرابعة من يوم الخميس في ١٤ شباط ١٩٨٠ بصالة الاسد بمدينة حلب .
— تجري بطوله المنطقة الرابعة ضمن الاسس الموضحة لبطولة المنطقة الثانية .
خامسا : تجري تمثيل كل منطقة من المناطق الاربعة في بطولة الجمهورية على الشكل التالي :
آ — القتال الفردي : يشترك فيه اللاعبون الثمانية الاوائل في بطولة المنطقة .
ب — الكاتا الفردي : يشترك فيه اللاعبون الثمانية الاوائل في بطولة المنطقة .
جـ — القتال الجماعي : يمثل المنطقة فريق مكون من خمسة لاعبين من ضمن اللاعبين الثمانية الاوائل في القتال الفردي .
د — الكاتا الجماعي : يمثل المنطقة فريق مكون من ثلاثة لاعبين من ضمن اللاعبين الثمانية الاوائل في الكاتا الفردي .
هـ — يحدد مواليد الشباب للاشتراك في بطولة الجمهورية بمواليد ١٩٦٣ — ١٩٦٢ — ١٩٦١ — ١٩٦٠ — — .
و — يتم تعيين اسماء اداريي فرق المناطق الاربعة لبطولة الجمهورية بقرار من اللجنة الفنية العليا للكاراتيه بالتنسيق مع اللجان الفنية الفرعية في كل منطقة .
ز — تجتمع اللجنة الفنية العليا مع اداريي فرق المناطق لاجراء القرعة وذلك بتمام الساعة الرابعة من مساء الخميس ٢٨ شباط في صالة مدينة الجلا الرياضية بدمشق .
ح — تبدأ المباريات بتمام الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس ٢٨ شباط في صالة الجلاء الرياضية .
ط — توجب على كافة اللاعبين اصطحاب هوياتهم الشخصية او بطاقاتهم العائلية .

● تقرر اقامه فحوص لنيل الحزام البني وفق البرنامج التالي :
اولا : لاعبو دمشق — ريف دمشق — القنيطرة — السويداء — درعا — يجري الفحص بالصالة المغلقة بمدينة الجلاء الرياضية بدمشق وذلك بتمام الساعه — ١٢ — ظهرا من يوم الاربعاء في ٢٣ كانون الثاني .
ثانيا : لاعبو اللاذقية وطرطوس يجري الفحص بالصالة المغلقة باللاذقية وذلك بتمام الساعة الرابعة من يوم الخميس في ٢٤ كانون الثاني .
ثالثا : لاعبو حلب وادلب ودير الزور والرقة يجري الفحص بمقر اللجنة التنفيذية بحلب وذلك بتمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاربعاء في — ١٣ — شباط ١٩٨٠ .
رابعا — لاعبو حمص — حماه — يجري الفحص بالصالة المغلقة بحمص وذلك بتمام الساعه ٤ من مساء يوم الاربعاء في ٦ شباط ١٩٨٠ .
يشترط في المتقدمين لفحوص الحزام البني ١ كيو ما يلي :
اولا : ان يكون المتقدم حائزا على الحزام الازرق ٢ كيو منذ ستة اشهر .
ثانيا : ان يتقدم بطلب للاشتراك في الفحص عن طريق اللجنة الفنية في المحافظة التي يتدرب فيها مع ثلاث صور شخصية .
ثالثا : ان يسدد رسم الفحص ومقداره خمس وعشرون ليرة سورية .

● لاحظت اللجنة الفنية العليا ان بعض البيوت الرياضية التي اتخذت من تجارة الرياضة واستغلالها بشكل يتنافى مع كل القيم الاخلاقيه والرياضية شعاراً لها والتي ما تزال مستمرة في مخالفتها لقرارات اللجنة العليا من حيث اصدار شهادات غير رسمية باسم اصحاب هذه البيوت وبيعها الى اللاعبين باسعار مرتفعة ودون اي اعتبار للمستوى الفني للاعب سوى الاعتبار المادي البحت . ولما كان هذا العمل يتنافى مع مفهوم الرياضة في قطرنا ويتنافى بالتالي مع اهداف منظمة الاتحاد الرياضي العام .
لكل ذلك فان اللجنة الفنية العليا للكاراتيه تؤكد لهؤلاء الاشخاص من ذوي الضمائر الضعيفة بانها لن تتهاون بعد الان في اتخاذ اقسى العقوبات الممكنة بحق كل من يسيء في هذا المجال .
ويطلب من كافة اللجان الفنية للكاراتية في المحافظات العمل على تنفيذ هذا القرار واعلام اللجنة العليا عن اي مخالفة ترتكب في هذا المجال .

اتفاق رياضي بين سورية والاتحاد السوفييتي

تم اول امس في مبنى الاتحاد الرياضي العام ، التوقيع على اتفاقية التعاون الرياضي بين سورية والاتحاد السوفييتي .
وقد وقعها من الجانب العربي السوري ، الرفيق رضا اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام ، ووقعها عن الجانب السوفييتي السيد فلاديمير يوخين السفير السوفييتي بدمشق ، وحضرها السادة اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام واعضاء الوفد الرياضي السوفييتي الذي يزور القطر حاليا .
وتنص الاتفاقية على تبادل الفرق الرياضية لالعاب المصارعة والملاكمة ورفع الاثقال وكرات القدم والطائرة والسلة للعام الحالي ، اضافة الى مقترحات للتعاون الرياضي للعام المقبل ١٩٨١ وتبادل الخبرات الفنية والادارية .

من اللجنة الفنية العليا للتنس الى لجانها بالمحافظات

طلبت اللجنة الفنية العليا لكرة المضرب من كافة لجانها في المحافظات موافاة اللجنة بنسخة عن مشروع خطة عملها العام ١٩٨٠ وذلك بالسرعة الكلية لدراسة مضمونها وخاصة للوقوف على خطوط العمل العريضة لهذه اللجان من حيث أسلوب العمل لنشر اللعبه وتوسيع قاعدتها في المحافظات والبطولات المقرره للعام المذكور والمراكز التدريبية المقترحة واحصائيات اللاعبين والمدربين والحكام في كل محافظة مع تأكيد اللجنة الفنية العليا لارسال هذه المعلومات في مدة اقصاها اليوم (الثلاثاء) .

مليون و ٨٥ الف دولار مقابل انتقال لاعب

المهاجم الدولي البرازيلي روبرتو الذي يلعب مع نادي فاسكود غاما قد انتقل للعب في صفوف نادي برشلونة الاسباني مقابل ٨٠٠ الف دولار للنادي و ٢٨٥ الف دولار لروبرتو الذي وقع عقدا مع النادي الاسباني لمدة ثلاث سنوات .

نادي ريال مدريد في سطور

من اقوى واشهر النوادي الاوروبية الذي ذاع صيته ، وانتشرت نتائجه التي حصل عليها من جراء عشرات المباريات التي لعبها ، يعتبر نادي ريال مدريد في مقدمتها ، حيث لم يترك بطولة ولا كاس الا وحصل عليها .
كيف تاسس هذا النادي ؟
ومن هم وراءه ..
وما هي البطولات التي فاز بها الخارجية منها والداخلية ..
وما هو الجهاز الذي يشرف على ادارته ، وماهي العقارات التي يملكها ..
كل هذه الاسئلة يجد القارئ الجواب عليها في التقرير التالي :
● تاسس نادي ريال مدريد عام ١٩٠٢ وهو يضم جميع الرياضات ، في مقدمها لعبه كره القدم ، وغاية النادي ليست مادية وليس الربح المادي .
● بلغت موازنته هذا العام ٨٢٤ مليون بزيتا — البيزتة ٧ قروش سورية — الوان النادي الابيض ملعبه سانتياغو برنابيه ويتسع مدرجاته لـ ١٢٥ الف متفرج .
● أفضل نتيجة حققها كانت ١٠ — ١ ضد نادي لاس بالماس عام ١٩٥٩ ، واكبر خسارة مني بها كانت عام ١٩٢٩ — ١ — ٨ — امام برشلونة .
● اللاعب الاوفى للنادي هو بيري الذي لعب ٥١٠ مباريات بطولة .
● افضل هداف دبستيفانو الذي سجل ٤١٨ هدفا .
● مجلس ادارة النادي يضم ١٥ عضوا منهم الرئيس لويس كارلوس، وثلاثة نواب رئيس وأمين صندوق وامين عام ومدير مالي .
● ريال مدريد فاز بكل شيء في اسبانيا وخارجها : فاز ١٩ مرة ببطولة اسبانيا و ١٣ مرة بكاس اسبانيا و ٦ مرات ببطولة اوروبا للنوادي .
● ما يميز ريال مدريد عن غيره من النوادي ، كونه اكثر من ذلك بكثير ، انه ظاهرة اجتماعية بكل معنى الكلمة ، هذا ما يفسر ان ريال مدريد هو من اغنى الاندية الاوروبية ، وجمهوره كبير ووفي .
● ادارته مثالية . ويبلغ عدد المساهمين في النادي ٦٠ الف شخص كل واحد منهم يدفع سنويا قيمة الاشتراك التي تعادل ٤٥٠٠ بيزيتا .
● انشا النادي ملعبا يملكه بمفرده هو ملعب سانتياغو ، اضافة الى انه يملك عدة عقارات في مدينة مدريد وضواحيها .
● يوظف النادي ٤٠ شخصا في الادارة ، اضافة الى اللاعبين المحترفين وعددهم ٢٥ لاعبا ، كما يوظف اللاعبين المدرجين وعددهم ٢٣ .
● دفع النادي مرتبات قيمتها ٣٦٢ مليون بيزيتا خلال الموسم الماضي .
● اللاعبون المحترفون يحصلون على مكافات مالية كبيرة ، اضافة الى مرتباتهم المقطوعة ، ويحصل كل لاعب على ٩٠ الف بيزيتا اذا ربح الفريق مباراة خارجية ، و ٦٠ الف بيزيتا اذا ربح مباراة داخل اسبانيا اما اذا تعادل فيحصل اللاعب على ٧٥ الف بيزيتا بالخارج و ٤٠ الف بالداخل .
مجرد سؤال سيبقى دون جواب : هل هذه المبالغ التي يدفعها النادي للاعبين هي سر نجاحه ؟

سباق كروية

حصلت مؤخرا مبادلة باللاعبين بين نادي فورفار انلسك وبرشين سيتي اذ حصل الفريق الاول على المهاجم روني روب مقابل تخليه لصالح النادي الثاني عن اللاعب انول هندرسون من خط الوسط .

مدافع يوغوسلافي ينتقل الى انكلترا

نادي مانشستر يونايتد البريطاني ينتظر رد المدافع اليوغسلافي نيقولاي جوفنيك بعد أن وافق نادي النجم الاحمر في بلغراد على انتقال لاعبه الى مانشستر يونايتد مقابل ٣٠٠ الف جنيه استرليني .

مارتينا نافراتيلوفا تفوز

احرزت البطلة مارتينا نافراتيلوفا التشيكوسلوفاكية الاصل ، في لاندوفر بواشنطن على بطولة السيدات للتنس .
وفي نهائي البطولة تغلبت على البطلة تراس اوستن ٦-٢ ، ٦-١ .

البديل مكان الحارس الاصيل

بعدما تخلى نادي ميدلسبورو عن حارس مرماه الاصيل جيم بلات واستعاض عنه بلاعب ناشئ ، خسر الحارس القديم مركزه ضمن منتخب ايرلندا الشمالية واصبح الحارس الاحتياطي للحارس جيم ستيوارت .




استقبال وزراء خارجية اليمن الديمقراطية والجزائر وليبيا عند وصولهم الى دمشق للمشاركة في الاجتماع الطارىء لوزراء خارجية جبهة الصمود والتصدي .

د. الكسم يحضر حفل

تتمة ما نشر على ص – ١ –

التقنية وعدد من السادة الوزراء واعضاء المكاتب التنفيذية للمنظمات الشعبية وعدد من السادة اعضاء مجلس الشعب والسيد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وعدد من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والسادة اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي .

الوزارة الجديدة تؤدي

كما استقبل مدراء ومؤظفي رئاسة مجلس الوزراء

واستمع منهم الى شرح عن سير الاعمال في مديرياتهم واعطى التوجيهات اللازمة لضرورة دفع العمل قدما الى الامام والقيام بالواجبات الموكولة اليهم على اكمل وجه .

هذا ، وقد نشرت الصحف اللبنانية الصادرة امس نبأ تشكيل الوزارة الجديدة في القطر العربي السوري برئاسة الدكتور المهندس عبد الرؤوف الكسم على صدر صفحاتها الاولى .

كما نشرت هذه الصحف اسماء السادة الوزراء ونوهت الى التبديل بين الحقائب الوزارية واحتفاظ وزراء الخارجية والدفاع والاعلام بحقائبهم .

كما ابرزت الاذاعات في اقطار الخليج العربي نبأ تشكيل الحكومة السورية الجديدة برئاسة الدكتور عبد الرؤوف الكسم .

ويقول مراسل الوكالة العربية السورية للانباء في الكويت ان نبأ تشكيل الوزارة الجديدة احتل مكان الصدارة في النشرات الاخبارية الصباحية لاقطار الخليج العربي .

دمشق تحتضن اليوم

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

الصهيوني تحيات اشقائه في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية واعتزازهم الكبير بهذا الصمود الباسل .

واضاف قائلا يسرني ان انقل تحيات الاخ عبد الفتاح اسماعيل الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني ورئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى وتحيات المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الى السيد الرئيس حافظ الاسد والقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وتهانيهم بمناسبة نجاح المؤتمر القطري السابع للحزب وقال اننا اذ نلتقي على ارض سورية الثورة لنتدارس مع بقية اشقائنا في جبهة الصمود والتصدي ما وصلت اليه تطورات الاوضاع الراهنة في المنطقة العربية بوجه خاص وتلك المتغيرات الدولية بوجه عام لنشعر ان هذه الظروف البالغة التعقيد التي تمر بها امتنا العربية من جراء اشتداد الهجمة الامبريالية الصهيونية وبتواطؤ نظام السادات في تصعيد حملة التآمر والتهديد على الحقوق الوطنية العادلة والمشروعة للشعب العربي الفلسطيني ومصالح امتنا العربية بهدف تمزيق وحدة القوى الثورية العربية وتصفية الثورة الفلسطينية واكد وزير الخارجية اليمني ان كافة هذه المؤامرات تستلزم من جبهة الصمود والتصدي ان تمارس دورها العلمي والفعال على الصعيد العربي خاصة وعلى المستوى الدولي بشكل عام وان تعزز نشاطها ونضالها المشترك من اجل كشف واحباط كافة المؤامرات الامبريالية بما يعزز الدور النضالي المشترك لشعوبنا العربية وقواها التحررية .

وقال ان التحركات الاخيرة لاساطيل القوى الامبريالية وعلى راسها الامبريالية الامريكية في المنطقة العربية انما تمثل تدخلا سافرا وتهديدا مباشرا لامن واستقرار دول وشعوب المنطقة كما ان تلك القوى تحاول استغلال الاحداث الاخيرة في ايران وافغانستان لاخفاء حقيقة تحركاتها واهدافها الرامية الى تعزيز وتوسيع دور وحجم اساطيلها الحربية العدوانية وقواعدها العسكرية في المنطقة ولتمرير النوايا المبيتة للامبريالية الامريكية وحلفائها في نطاق تثبيت استراتيجيتها العدوانية بايجاد قواعد عسكرية تهدد امن واستقرار شعوب المنطقة العربية والعالم اجمع .

واضاف انه في ظل هذه المعطيات فاننا نرى ان تنظيم اللقاءات والمشاورات في اطار جبهة الصمود والتصدي سواء على مستوى وزراء الخارجية او القمة يكتسب اهمية خاصة للوقوف امام التحديات والاخطار التي تواجهها امتنا العربية بعد ان اضحى نظام السادات يمثل راس حربة في تنفيذ مخططات القوى المعادية لشعبنا العربي

واختتم السيد صالح محمد تصريحه قائلا اننا على ثقة من ان مؤتمرنا هذا سيخرج بنتائج ايجابية وخطوات محددة تخدم مصالح شعبنا العربي وتعزز من دور جبهة الصمود والتصدي في تحمل مسؤولياتها كاملة على المستوى العربي والدولي في مواجهة تلك الهجمة الامبريالية على شعبنا العربي والشعوب الاخرى المناضلة من اجل حريتها وسيادتها وتقدمها الاجتماعي وتطورها المستقل وبما يسهم في تعزيز التضامن العربي على قاعدة معاداة الامبريالية والصهيونية الاعداء الرئيسيين لحقوق ومصالح امتنا العربية .

كما كان قد وصل الى دمشق مساء امس الدكتور علي التريكي امين الخارجية الليبية للمشاركة في اجتماع وزراء خارجية جبهة الصمود والتصدي التي ستعقد بدمشق صباح اليوم .

وكان في استقباله بمطار دمشق الدولي السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد ناصر قدور معاون وزير الخارجية ومديرا ادارتي الوطن العربي والمراسم في وزارة الخارجية والقائم باعمال مكتب العلاقات الليبي واعضاء المكتب بدمشق .

وقد ادلى السيد التريكي بتصريح صحفي في المطار قال فيه انني سعيد لوجودي في دمشق للمشاركة في اجتماع وزراء خارجية دول جبهة الصمود والتصدي لاسقاط المخططات الاستسلامية المعادية التي يعمل لها النظام المصري ولا شك ان مؤتمرنا هذا سيكون هاما جدا لتنظيم عملنا المشترك ونامل ان يحقق النجاح .

المؤتمر الثالث للاتحاد

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

الافتتاح الى اربع لجان هي اللجنة السياسية ولجنة النشاطات ولجنة التنظيم واللجنة المالية حيث تعقد اجتماعاتها في اتحاد العمال وقاعة السابع من نيسان ومقر المكتب التنفيذي للاتحاد النسائي .

السادات يبيت عدوانا

– تتمة ما نشر على الصفحة ١ –

امس الجلسة الافتتاحية لاجتماعات اللجنتين الفرعيتين المنبثقتين عن اللجنة العامة لمفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي بين النظام المصري والعدو الصهيوني .

وذكرت الوكالات – ان عزت عبد اللطيف وممدوح عبد الرزاق راسا الجانب الساداتي في هذه الاجتماعات وراس الجانب الصهيوني حاييم كوبيرسكي وكيل وزارة الداخلية وراس الجانب الامريكي السفير جيمس ليونارد الرئيس المناوب للوفد الامريكي في مفاوضات المؤامرة .

هذا وقد تلقت وزارة خارجية النظام المصري من الحكومة الصهيونية امس ترشيحها لالياهو بن اليسار كسفير لاسرائيل لدى النظام المصري.

وذكرت الانباء انه سيتم خلال الايام القليلة القادمة اختيار واعلان اسماء اعضاء سفارة النظام المصري في تل ابيب ويتراوح عددهم بين خمسة وسبعة اعضاء بالاضافة الى سفير السادات مرتضى .

– تتمة ما نشر على الصفحة ١ –

الشركة العامة لانشاءات الري .

وقد وقع العقود السيد وزير الاشغال العامة والثروة المائية ووقعه عن الشركة المدير العام .

وتبلغ مجموع المساحات المقررة ريها بالشبكات المذكورة ٧٥٠٠ دونم بكلفة اجمالية تقدر مليون و٥٨٦٢٦٤ ليرة سورية ومدة التنفيذ اثني عشر شهرا .

خسارة غير طبيعية

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

في رد قذيفة انور عبد القادر .

وانخفض بعدها اداء الفريق السوري نسبيا بسبب تباعد خطوطه فقلت فاعلية ربط الدفاع بالهجوم ولم يستفد خط هجومه من الفرص العديدة التي تهيأت له في الوقت الذي تحرر فيه القطريون من الرهبة تدريجيا . ولكن الشوط الاول انتهى بالتعادل السلبي .

وفي الشوط الثاني لعب فريقنا بعصبية واستعجل افراده تسجيل ولو هدف ، ثم ردت الخشبة قذيفة قوية سددها عمر عليان ، وبينما كان الفريق السوري يهاجم والقطري يدافع فلاذ بهجمة مرتدة يخلو فيها مهاجم شرطة قطر يوسف احمد بمنطقة جزاء فريق الامن ويتحرر من زياد شيط ويتبعه بمحمود طوغلي وينفرد بالمرمى ويسدد الكرة بقلب محروق في سقف شبكة الفريق السوري محرزا هدف المباراة الوحيد . وبعد الهدف تحرك الفريق السوري الا ان الحركة كانت بلا بركة اذ لم يستفد من اية فرصة في الوقت الذي نجح فيه الفريق القطري بالمحافظة على الفوز حتى النهاية وخرج فرحا بانتصار لم يكن يتوقعه . ولم تكن طبيعية قياسا لسير مجريات المباراة .

قاد المباراة بنجاح تام طاقم الحكام القطري المؤلف من طالب بلان للساحة وخالد ابراهيم ورستم باقر للتماس .

هذا ، وسيلعب الفريق السوري مباراته الثانية في الساعة الرابعة والربع من مساء اليوم الاربعاء على ستاد خليفة الدولي امام فريق النادي العربي ويختتم مبارياته يوم الجمعة بلقاء منتخب الجيش القطري وستعود البعثة الى دمشق صباح يوم الاحد القادم .

ويتالف فريقنا لمباراة اليوم من اللاعبين عبد الناصر عباسي لحراسة المرمى ، زياد شيط ، هاشم الشلبي ، مامون مهندس ، مروان شريفة للدفاع ، انور بد القادر جورج نصري ، عمر عليان لوسط الدفاع ، احمد وتد ، عبد العزيز باير ، هيم برجكلي للهجوم . هذا ويتمتع كافة افراد الفريق

امريكا تقوم باتصالات

– تتمة ما نشر على الصفحة ١ –

بشان امن مضيق هرمز سيعتبر مساسا بالمصلحة الحيوية لايران .

وقال بيان للحكومة الايرانية نشر امس انه قد تنامى الينا وجود مباحثات حول حماية مضيق هرمز الذي يربط بين الخليج والمحيط الهندي والذي يمر عبره اربعين بالمائة من نفط العالم الغربي .

واكد البيان ان حكومة الجمهورية الاسلامية الايرانية تعلن انها لن تقبل اية اجراءات منفردة او اتفاقات ضمنية بهذا الخصوص وتعتبر مثل هذه الاجراءات او الاتفاقات بانها تمس بالمصالح الحيوية لايران .

هذا ولم يشر بيان الحكومة الايرانية الى الدول التي تقوم بهذه الاتصالات والمشاورات .

رياضة – خدمات ومواعيد – الفكر

اعداد : عمر زنزول

اذاعة :

- ٩٫٣٠ – من كل فيلم اغنية
- ١٠٫١٥ – برنامج عن المسرح .
- ١٢٫٤٥ – من اذاعات العالم .
- ١٫٣٠ – من ارشيف الاذاعة
- ٤٫١٥ – هذا اللحن .
- ٥٫٣٠ – اللغة والحياة .
- ٨٫٣٠ – مطرب وجمهور .
- ١٠٫٤٥ – الحضارات القديمة .
- ١٢٫٠٠ – تسجيلاتنا القديمة .

تلفزيون :

- ٥٫٤٥ – افلام كارتون .
- ٦٫٠٥ – سينما الاطفال .
- ٦٫٣٠ – ركن العمال .
- ٧٫٢٠ – السالب والموجب .
- ٧٫٥٠ – علم احياء البحار .
- ٨٫٢٠ – الاخبار الرئيسية .
- ٨٫٥٠ – حكاية الدكتور مسعود
- ٩٫٥٠ – السيرك العالمي .
- ١٠٫٢٠ – العالم في الحرب .

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٧٫٣٠ مساء – ١١ ليلا

الامل : ركن الدين جسر النحاس ٧٧٠٤٦٢ – سمير : ميدان كورنيش ٨٨٠٨٠٠ – معلوف : شارع ٢٩ ايار ١١٩٩٢٠ – القادري : صالحية شورى ٢٣٢٧٠٠ – الرضائي : عمارة برانية – القصاع : باب توما ٤٥٤٦٨٠ – دمشق الجديدة : المزة شارع الجبل ٦٦٦١٤٥ – الزهراء : المخيم – جوبر الحديثة : جوبر شارع الاصمعي .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا – ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ – الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ .

الكلمة الضائعة

ة	د	ة	ل	و	د	ي	ة	ج	ل
د	ف	ش	ا	د	ر	ح	ي	ي	س
ح	ا	و	ي	ه	ا	ا	ل	س	ا
ت	ع	د	د	ت	د	ص	م	ك	ن
م	ع	ا	ا	ف	ا	و	ع	ا	ح
ي	ص	ج	ر	ع	ا	د	ل	ر	ا
ب	و	ذ	ي	و	ج	ط	ا	ا	ل
م	ا	ر	ج	ا	ه	و	ت	ي	ر
د	ي	س	ت	ا	ن	م	ب	خ	ع
ه	ت	م	ك	ا	ح	م	ج	ة	ا

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات ، اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

جيسكار – شادر – صادق – متحدة – عيادات – لسان حال – دولار – دولة – اعجوبة – اختطاف – بوذي – جمهور – دفاع – عملية – اجرام – ديستان – محاكمته – صاحي – يدعي

الحل السابق : طينجة ..

الكلمة : من ثلاثة احرف .. قمة ..

كلمات متقاطعة

افقيا :

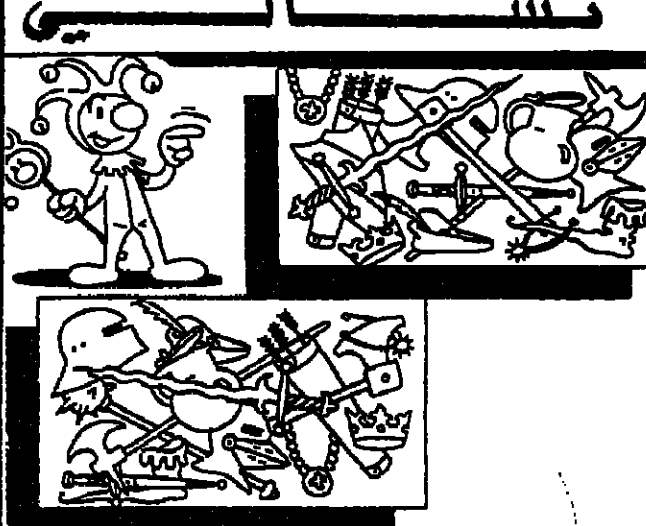
١ – شاعر عربي قديم ، ٢ – كثير ، في لوجه ، ٣ – حاكم دولة الفرس ، شاطر ، ٤ – يستخرج من الشمندر ، عطش ، ٥ – من افراد العائلة ، ٦ – دليل ، ٧ – اسم معركة خاضها نابليون ، ٨ – دولة عربية ، ٩ – كاتب عربي شهير .

عموديا :

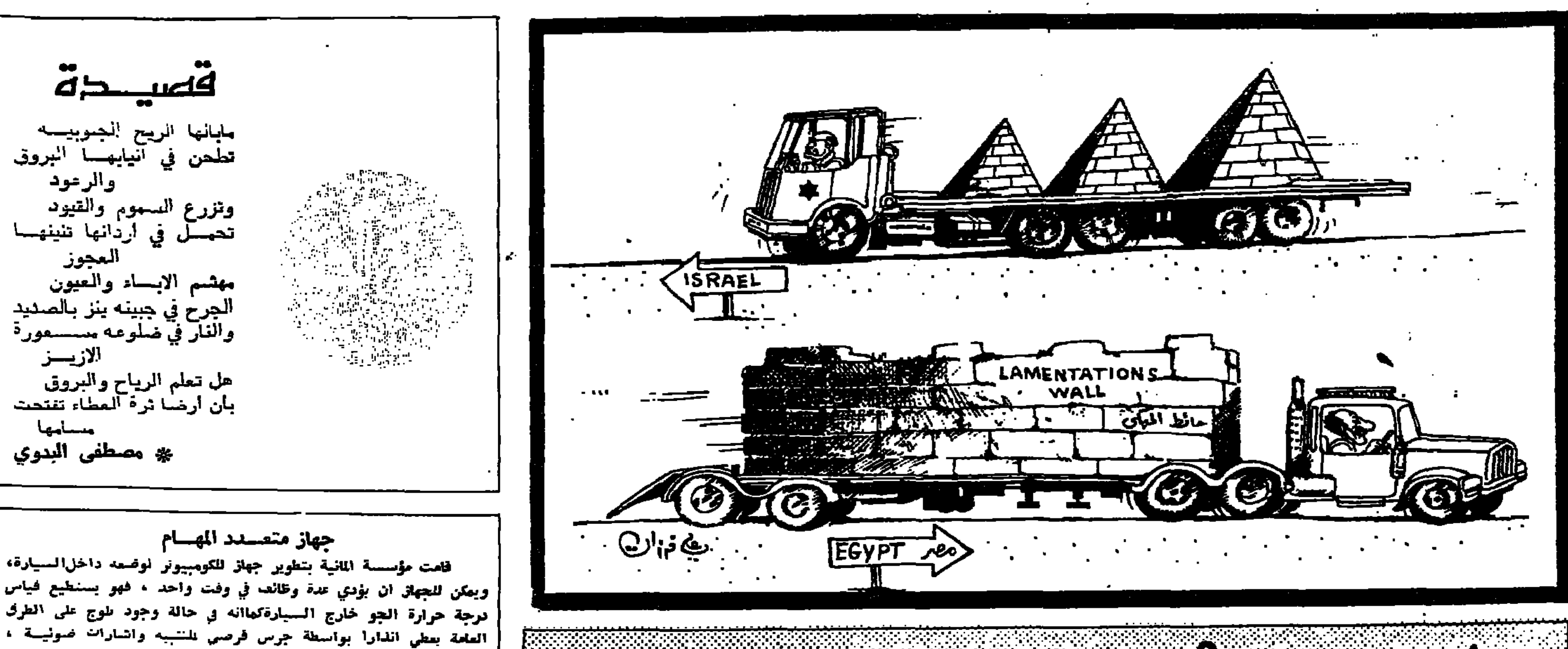
١ – ولاية امريكية ، ٢ – درجة الفضل نوع ، ٣ – فرح معكوسة ، مقرىء معكوسة ، ٤ – نساوي معكوسة ، نهر في اوروبا بين المانيا وفرنسا ، ٥ – اداة نداء معكوسة ، تلف مبعثرة ، ٦ – رمل مبعثرة ، مقطع من الاغنية ، ٧ – وحدة قياس المساحة ، الطقس ، ٨ – يدرك ، يستعمل في الة التسجيل ، ٩ – اسم مدينة في الاتحاد السوفييتي .

للتفسير .

تسالي



لقد اختلف وضع الاشياء في الرسمين ولكن هناك شيئا نقص من الرسم الاول ووضع بدلا منه شيء اخر في الرسم الثاني .. فما هما الشيئان ؟



مناقشة الرواية العربية في ندوة المغرب العربي

● **خاص بالثورة :**

بدعوة من اتحاد الكتاب المغربي ، اقيمت في الجامعة بمدينة « فاس » ندوة حول الرواية العربية قدم فيها العديد من البحوث القيمة، وقد كانت هذه الندوة مغلقة على المتخصصين في مجالي « الرواية والنقد » .حيث ضمت العديد من كتاب الرواية ونقادها ، وتمت مناقشة البحوث ضمن جو من النقاشات الساخنة وقد تمثلت في هذه البحوث تيارات بين الشكلانية والايديولوجية . وقد تميزت الندوة بصدق البحث عن منهج جديد لنقد الرواية ومحاولة رسم افاق تطورها .

ومن المفيد ذكره ان اعضاء اتحاد الكتاب العرب قد بذلوا جهودا شخصية وصادقة لانجاح هذه الندوة ، واستضافت الوفود رغم الامكانيات المتواضعة .

كما قام عدد من الكتاب بسلسلة مكثفة من اللقاءات مع الجماهير المثقفة في عدد من المدن المغربية . وابرز الشخصيات التي حضرت الندوة .

من المغرب : عبد الكبير الخطيبي ، الطاهر ابن جلوك ، محمد براده ، عبد الكريم غلاب.

محمد شكري ، سعيد علوش ، مبارك ربيع احمد المديني .

من سورية : عبد النبي حجازي.

من مصر : عبد الحكيم قاسم ، صنع الله ابراهيم ، جمال الغيطاني .

من العراق : طراد الكبيسي ، عبد الرحمن منيف ، غالب هلسا وحضرها ايضا المفكر العربي الكبير محمود امين العالم .

لا .. لا يا سادتي ، ليست هذه نسخة ثانية من فيلم « نمر البنغال » مثلا . وانما صورة المغني الفرنسي الكبير « جورج موستاكي » وقد بدل سحنته الادمية بسحنة نمر مع احدى صديقاته . ولكثرة تعلق المطرب بهذه الصورة فضل ان تظهر مطبوعة على اخر اسطواناته ، اما لماذا اراد « موستاكي » ذلك فهذا ما ليس لنا به علم .. فلله في خلقه شؤون .

الجاذبية في عيون النساء

انها لعين رائعة حقا ، ليست هذه هي التي تصيب بالعين فتوقع البلاء بكل ما وقف في طريقها لكنها ارسلت الينا مع الخبر الذي يقول الجاذبية في عيون النساء الجميلات كما في عيون الممثلتين السينمائيتين « صوفيا لورين » و « جوان كولنز » فرصة جيدة لمعرفة اسرار ((ذات الرجل)) حول الجمال الانثوي .

هذا ما يقوله العالم النفسي « راي بل » الذي قام بدراسة ميدانية حول العيون .. العيون الجميلة فقط .

مكتبة سينمائية عربية في باريس

تم ولاول مرة انشاء اول مكتبة سينمائية عربية بباريس ، مهمتها تقديم الافلام العربية الجادة التي تساعد على اتاحة الفرصة للعرب المقيمين في فرنسا لمشاهدة السينما العربية ، وقد بدا هذا الموسم ومنذ الشهر الماضي بسلسلة من الافلام الجادة من أبرزها — كفر قاسم — والظامئون ، كما تقرر ان يعرض الفيلم الجزائري — عمر قتلتو الرجله — وكذلك فيلم أريد حلا .

كتاب جديد لاديب عزت

يصدر قريبا عن اتحاد الكتاب العرب كتاب بيلوغرافيا اديبة بعنوان — اعضاء اتحاد الكتاب العرب في القطر العربي السوري وفي الوطن العربي ، والكتاب من اعداد الزميل اديب عزت ويضم نبذة عن حياة الادباء العرب اعضاء الاتحاد وعن مؤلفاتهم المطبوعة .

ويعتبر هذا الكتاب بحق وثيقة ادبية لها حجمها واهميتها وسبق ان صدر للزميل اديب عزت عن الاتحاد في العام الماضي كتاب ادب عربي معاصر .



كتاب لناقدين

— خمسون عاماً من السينما مع رونيه كلير — هو عنوان احدث كتاب صدر في باريس من تاليف الناقدين الفنيين — جورج سارنسول وروجيه ريجان — .

الكتاب سرد لحياة المخرج الفرنسي رونيه كلير الذي كان له تاثير كبير على السينما الفرنسية ، والطريق الذي اجتازه حتى وصل الى سلم الشهرة .

مع الاماني الكبيرة ؟

يوم كنا مدرسين ، تداولنا ، ذات مره ، سرا وجهرا مع زملاء اخرين ، في ثانويات المدينة . هذا المدرس ، اذا رمى الامره في صفه تسمع لها رنة ، وذاك كانه ، عندما يلقي الدرس ، يتكلم في سوق نحاسين ، يوم كان النحاس هو كل اواني البيت .

وكدنا نجمع على القول الكلاسيكي المتوارث في المدارس : استاذ مهاب ، واستاذ بلا هيبة . ولكن واحدا منا قال : « الصحيح هو ان المدرس يسبقه صيته الى الصف » . فهل نستطيع ان نقول مثل ذلك في كل وزاره تتولى الحكم في اي بلاد !

اذا لم يكن هذا صحيحا في اكثر البلدان العالم ، فانه عندنا صحيح الى درجة كبيره ، اذ ان الصيت الذي توفر لهذه الوزاره ، منذ بدات المشاورات لتشكيلها ، انها وزاره عمل ثوري بالمعنى الكامل . جاءت بعد مؤتمر قطري وبعد مناقشات اعلنت كل خفي وسمت كل شيء باسمه الصريح .

قد يحتج بالاوضاع الخارجية . وفي الخمسينات كان القطر العربي السوري مستهدفا لاطراف حلف بغداد ، واليوم هو مستهدف لاطراف كامب ديفيد . اختلفت الاسماء ، انور السادات ونوري السعيد ،ولكن الاطراف هي هي ــ امريكا واسرائيل .

لا ننكر ان الارض ، في بعض الاقطار العربية ، رخوة لا يبقى فيها اوتاد ، ولكن لا ننسى ان الجزائر وعدن لم تكونا مستقلتين في الخمسينات، وان الخميني لم يكن في ايران كما هو كائن اليوم .

صحيح ان الفوران الشعبي الذي كان في الخمسينات ، لم يكن اليوم كما كان انذاك ، ولكن الصحيح ان طبيعة الشعب من طبيعة البحر ، فاذا اخذه الجزر ، فلكي يفاجيء بالمد العنيف .

واذا كان يوم امس قد صادف تبادل الصحف بين اسرائيل ونظام السادات ، فهذا لا يعني الا ان الاشرطة الكهربائية اخذت تحتك بعضها ببعض ، وعما قريب سيندلع الحريق ، ويحترق انور كما احترق نوري، فلا هذا يسود بخيانته ولا ذاك سعد بها . والبقاء للاصلح ، ولا اصلح من العمل الثوري ، ومع الاماني الكبيرة الطيبة .

ـــــ يوسف المحمود

قصيدة

مابالها الريح الجنوبيه
تطحن في انيابها البروق
والرعود
وتزرع السموم والقيود
تحمل في اردانها تنينها
العجوز
مهشم الاباء والعيون
الجرح في جبينه ينز بالصديد
والنار في ضلوعه مسعورة
الازيز
هل تعلم الرياح والبروق
بان أرضا ثرة العطاء تفتحت
مسامها

*** مصطفى البدوي**

جهاز متعدد المهام

قامت مؤسسة المانية بتطوير جهاز للكومبيوتر لوضعه داخل السيارة، ويمكن للجهاز ان يؤدي عدة وظائف في وقت واحد ، فهو يستطيع قياس درجة حرارة الجو خارج السيارة كما انه في حالة وجود ثلوج على الطرق العامة يعطي انذارا بواسطة جرس فرصي للتنبيه واشارات ضوئية ،

وبامكان الجهاز تحديد المسافة وكمية الوقود المتبقية في الخزان ،وكذلك يمكن استخدامه كجهاز انذار في حالة وجود اللصوص .

ملكات الجمال في شارع الشانزليزيه




قامت خمسون فتاة فرنسية بالرقص والغناء في شارع الشانزليزيه في فرنسا من شدة البرد حين كن بانتظار استكمال ترتيبات الاحتفال بانتخابات ملكة لجمال فرنسا للعام الحالي . كلهن ملكات للجمال .. للجمال فقط ؟!

أغنية فترة

علي عقلة عرسان

الوقت ظلام
ومن الاشجار تطل حبال الليل ، يشد الحبل سرير غلام ،
وجوار ملء صدور السوح ، يحكن خياما بعد خيام ،
والناس على ارجاء الفقر ، جياع ثم نيام ،
والصبح يصيح : اغيثوا الصبح .. ؟!!

ومن للصبح وا اسفاه : الناس نيام
عن كل المجد الناس نيام
والوقت ظلام بعد ظلام .

●●●

اشباح تعبر درب الليل
حكايا تمشي في الطرقات
تروي نتفا من اخبار
تعطينا بعض العينات
انماط من « سفر البر »
واخرى من هذي الطرقات
يقول العابر : هذا الحال
وكل ما هو آت .. آت .

●●●

خالة :
في العينين ركام الهم ، بيانا يعجز كل بيان .
عرنين الانف شموخ من غسان ، تنوء به الازمان
تقول .. يقول ، بصدق المسحوقين :

، انا حر ، انا حرة
في عمق الروح انا حر وانا حرة
لكن الدود اتى لحمي
وغدا لحمي قرشا ، يشبع لحمي الخبز
غدت روحي جسرا ، يرفع شاني قطرة
وغدت .. وغدت .. وغدت .. صرت نفاية .

لا ادري حتى اليوم ، الغاية .
لكن .. صرت ..
هل تصمد روح ان جاعت ارواح الناس الى قيمة ؟!

هل ابقي الحرة بين صفوف .. صنوف الرق ؟!
ايصمد في الحق .. القيمة ؟!
تلك بعصر العلم : تميمة !؟!
وانا في اعماق الروح انا حر وانا حرة
اهوى ، نهوى القيمة .

لكن الغرب يصلي في الساحات صلاته
ضاع هنا كل الانسان
اني منكم بعض حكاية
عندي من ايوب بقايا
بعض لسان
فانا في اعماق الروح انا حر وانا حرة .

●●●

تذكرة : قالت العرب : تجوع الحرة ولا تاكل بثدييها .
هامش : هذا في زمن العرب القيمة .

●●●

ترجيع :
الوقت ظلام
ومن الاشجار تطل حبال الليل ، يشد الحبل سرير غلام ،

وجوار ملء صدور السوح ، يحكن خياما بعد خيام .
والناس على ارجاء الفقر ، جياع ثم نيام .
والصبح يصيح : اغيثوا الصبح ..
ولكن الناس جياع ثم نيام
والعالم كوكبة الاحلام
اوهام اصدق من اوهام
والوقت ظلام بعد ظلام.

النظافه .. مفتاح صحة الطفل

جوانب كثيرة ينبغي على الام ان تعتني بها من اجل صحة طفلها واعداده للحياة دون ايه مشاكل صحية .. وفي زاوية اليوم يهمنا ان نتحدث وبسرعة حول مفتاح صحة الطفل .. النظافه ، وتحديدا نظافة الطفل الذي اصبح يمشي ويقفز ويلعب في البيت وفي الخارج . فلا شك ان تنظيف جسم الطفل تنظيفا كاملا يشمل الشعر والعينين والجلد ومخرجي البراز والبول واذا توفر الماء والمكان فان حمام الطفل اليومي امر ضروري ، وضروري جدا تعويد الطفل غسل يديه قبل الاكل وبعده وهذا يتطلب قليلا من وقت الام لكنه يوفر عليها الكثير من التعب في المستقبل . والعناية بالاسنان ضروري جدا فاسنان الطفل تكتمل في نهاية العام الثاني ومن هنا ضرورة الاهتمام باسنان الرضاعة لان هذا يحفظ صحة الطفل في هذه المرحلة .. ضروري ان نعلم الطفل كيف يستعمل فرشاة الاسنان خاصة حين يبلغ الثالثة من العمر .



علماء العرب والمغامرات

في سلسلة علماء العرب صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر كراس عن — الشريف الادريسي — وهذه السلسلة تتناول حياة مشاهير العلماء من العرب الذين ساهموا في تقدم الحضارة .

وفي سلسلة مغامرات ابن بطوطة — عن الدار نفسها صدرت الحلقة الثالثة وتحمل العنوان — عندما تحققت الاحلام — .

● الامل هو عنوان الكتاب الذي صدر حديثا عن اتحاد الكتاب العرب للشاعر خالد الخزرجي وهو شعر للاطفال .

● تصدر خلال الايام القليلة القادمة عن اتحاد الكتاب العرب المجموعة الشعرية الاولى للشاعر الشاب خالد درويش وهي بعنوان الموقلنع كما تصدر عن الاتحاد ايضا رواية بعنوان : آن له ان يتصالح لتروتي مارس زرزور .

جميلة .. وقاسية .. ومستقرة

جميلة ، لكنها لا تعتمد على جمالها كمدخل الى الشهرة .. تقول هذه الشقراء التي تدعى « مورغان فاير » والتي قامت بدور البطولة في مسلسل « المنتقمون الجدد » : يهمني ان يكون شكلي جميلا لان عملي يتطلب مني ذلك لكني واثقة ان لعبقريتي دورا كبيرا في شهرتي ذلك ان الجمال لم يكن وحده كافيا في يوم من الايام .. انا الان اعيش لوحدي ولقد تعلمت عدم الاعتماد على اي شخص اخر . اريد ان اكون قاسية وجامدة ومستقرة .




الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ص.ب ٢٤٤٨ هاتف 222911